البراءة الملعونة

عودوا لمقاعدكم

عودوا لميادينكم

المحكمة تغسل مبارك ونظامه من دم الشهداء و«ثورة يناير» فى محنة

نادر فرجانى يكتب: عدالة كسيحة وطاغية «برىء» وشهداء قتلتهم «الشياطين»

«يوسف زيدان» فى حوار صادم

المسجد الأقصى ليس فى القدس والرسول أسرى به إلى «التنعيم»

06

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 136 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 2 - 8 ديسمبر 2014 م -
من - 8 ـ 14 صفر 1436هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

المشهد
لا سقف للحرية

الملحق الاقتصادى

مصر وديونها: 24 الف جنيه نصيب كل فرد من الديون الخارجية 7-11

الفن

أميمة تمام: «شلة جمال» أبعدت أسامة الباز عن مقر الرئاسة 14

كلام فى العضم

زيارة إلى «السرايا الصفرا» 12-13

الإضرار بالوحدة الوطنية والإخلال بالنظام العام تهم «مطاطة» فى القانون

«الكيانات الإرهابية».. إجهاض من نوع آخر للثورة

مصدر: ضم المعارضين والكيانات الثورية إلى قائمة الإرهابيين

موافقة مجلس الوزراء، على مشروع قانون لمكافحة "الإرهاب"، تمنح الحكومة صلاحيات واسعة لحظر أي جماعات في تهم تتراوح من الاضرار بالوحدة الوطنية إلى الإخلال بالنظام العام، وبالفعل لدى الحكومة صلاحيات أمنية كبيرة تمارسها على نطاق واسع حينما تريد، كسر شوكة المعارضة، وجميع الطرق تأتى تحت محارية "إرهاب الإخوان".

لم تكن الدولة فى حاجاة لقانون "الكيانات الإرهابية" لتمنع الإرهاب بجميع أنواعه، سواء التفجيرات، أو الاغتيالات، وغيرها من أساليب، لكن الغريب فى القانون، أنه "مطاط" حيث يمكن توظيفه على العديد من الحركات الاحتجاجية التى ربما تكون مشروعة، وربما تكون نفسها ضد النظام وحكومته، فى هذه الحالة من خرج للتظاهر وعطل المرور وقطع الطرق هو "إرهابى".

يسمح القانون الجديد للسلطات بتصنيف جماعات على انها "إرهابية" وفقا لقائمة طويلة من الجرائم التي لا يتسم بعضها بالعنف، حيث يقول مشروع القانون: "يعتبر كيانا إرهابيا كل جمعية أو منظمة أو جماعة أو عصابة تمارس أو يكون الغرض منها الدعوة بأية وسيلة إلى الإخلال بالنظام العام أو تعريض سلامة المجتمع أو مصالحه أو أمنه للخطر".

وحسب مصدر قانونى، نائب عن الحزب الوطنى فى برلمان ٢٠١٠، وأحد قادة حزب الوفد حاليًا، يقول: "القانون الجديد فى ظاهره هو مكافحة الإرهاب، وخاصة التيار الإسلامى المتشدد، سواء جماعة الإخوان المسلمين، ولكن باطنها يشمل العديد من الكيانات التى ربما سيكون صدمة للجميع وصفها بـ"الإرهابية"، ومنها العديد من القوى المنادية لحراك ثورى، ومعارضة مزعجة للسلطة".

ويتابع المصدر: "إذا كان الهدف جماعة الإخوان، هم بالفعل حاليا تم تصنيفهم على أنهم كيان إرهابى، وكل من ينتمى لها، إذ ستشهد الأيام المقبلة حملة مفاجئة لعدد من التيارات المختلفة والغير موالية للنظام، ووضعهم تحت طائلة هذا القانون".

وأعلنت جماعة الإخوان منظمة إرهابية في ديسمبر الماضي، وأصدرت أحكاما قضائية بالإعدام على المئات من أعضائها في محاكمات جماعية، دون قانون "الكيانات الإرهابية".

وأضاف المصدر: أن القانون ينص على حل أي جماعة تصنف على إنها ارهابية، ويسمح بتجميد أصول الجماعة المصنفة وأصول أعضائها ومموليها.. وهو ما تم بالفعل مع الإخوان، من مصادرة أصول الجماعة وقادتها بناء على أمر محكمة، وهو ما يعنى أن القانون ليس مقصودًا به الجماعة، وهو ماسيشمل جماعات أخرى فى القريب العاجل. وعن توقيت صدور القانون، يقول عضو الوطنى المنحل سابقًا: "لا تنسوا ذكر ثورى يناير، خلال الأيام الأولى من العام المقبل، ستشهد حملة كبيرة من الاعتقالات لكل من ينادى بسقوط النظام الحالى، ويعترض على وجود السيسى رئيسًا، بالإضافة إلى أن المعتقلين الحاليين فى السجون لن يسمح لهم بالخروج قبل أن تهدأ الأجواء".

يذكر أنه يتعين موافقة هيئة استشارية قضائية على مشروع القانون قبل إحالته للرئيس عبد الفتاح السيسي للتوقيع عليه ليصبح قانونا.

محمود عدوى

دعوات لمليونية «حق الشهداء» بالتحرير

دعا عدد من القوى الثورية أبرزها حزب الدستور، وحزب العيش والحرية، والتيار المصرى ومصر القوية، والإشتراكيون الثويرون، وحركة شباب من أجل العدالة والحرية، وحركة شباب ٦ إبريل، و ٦ ابريل - الديمقراطية، وحركة مقاومة الطلابية، إلى أول مليونيه فى ميدان التحرير تحت عنوان «حق الشهيد» يوم الثلاثاء، وتعتبر هذه التظاهرة هى أول مليونية يحتشد بها الشعب المصرى بعد أحداث ٣٠ يونيو وما تبعها. و جاءت هذه الدعوات اعتراضا من الشعب على قرار المحكمة الجنائية ببراءة الرئيس المخلوع محمد حسنى مبارك من التهم الموجه اليه وخاصة قضية قتل المتظاهرين.

وكان احتشد مئات المعارضين بميدان عبد المنعم رياض، اعتراضا على براءة الرئيس الأسبق حسني مبارك، مرددين هتافات تطالب بالقصاص العادل لشهداء ومصابي الثورة وإسقاط حكم العسكر، كما ضج ميدان عبد المنعم رياض بهتاف ثورة يناير الشهير «الشعب يريد إسقاط النظام».

ولاقت دعوات القوى السياسية للنزول إلى الميدان استجابة واسعة، لكن معظم المشاركين في التظاهرات المعارضة لم يرفعوا لافتات معبرة عن القوى السياسية التي ينتمون إليها. ودعا تحالف دعم الشرعية ورفض الانقلاب المؤيد للرئيس الأسبق محمد مرسي، أنصاره النزول إلى ميدان التحرير مع أسر شهداء ومصابي ٢٥ يناير، مختتما دعوته بعبارة «الله أكبر أيد واحدة...قوتنا في وحدتنا». وناشدت جماعة الإخوان المسلمين، ثوار مصر إلى الصمود والتحدي وإحياء الثورة ونبذ الخلافات السياسية، احتجاجا على الحكم ببراءة الرئيس الأسبق مبارك ونجليه ووزير داخليته حبيب العادلي ومعاونيه. وقال بيان الإخوان المسلمين إن «موعدنا في الميادين..موعدنا في الساحات.. موعدنا في محاكم القصاص الثورية.. وإنا لعلى موعد لإسقاط حكم العسكر إلى الأبد».

فيما قامت قوات الأمن بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص الحى والخرطوش لتفريق المتظاهرين - على حسب شهود العيان، حيث قتل ٢ خلال فض المظاهرة، وأصيب ما يزيد عن ٩ أشخاص، واعتقل ٨٥ متظاهرا بينهم فتاة.

وقالت وزارة الداخلية أن قوات الأمن ألقت القبض على ٨٥ متظاهرا، بينهم فتاة، خلال تظاهرات ميدان عبد المنعم رياض، احتجاجا على أحكام براءة حسني مبارك ونجليه ووزير داخليته ومساعديه.

محمد الغرباوى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

قالت العرب

جوزك راجع من سوقه.. راكبه الهم وبيسوقه.. نطو العسكر من فوقه.. دورية
ورا دورية.. جوزك سارح على غيطه.. بيلضم همه في خيطه
ازحوا العسكر على حيطه.. يلعبوا عسكر حرامية

أحمد فؤاد نجم.. طفي النور

لا ريب في أن آلافا من شباب مصر الثورة، وعائلاتهم، قد تكبدوا تضحيات جسيمة منذ اندلاع الثورة الشعبية العظيمة ، لقد سقط الشهداء والمصابون الأبرار، ضحايا للمتشبثين بالسلطة، زورا وجورا من عُمد نظام الحكم التسلطي الحاكم.

ولذلك فإن هناك حقا لابد من أن يُقتص ممن أسالوا دماء، وقبضوا أرواح، الآلاف من شباب مصر، من دون الاكتفاء بعقاب صغار أعوان الاستبداد مثل جنود الشرطة الأسافل الذين أطلقوا الرصاص الحي وأعملوا الإصابة في شباب مصر الثائر الطاهر، مسببين عاهات دائمة في كثير حالات. هؤلاء ليسوا إلا الأصابع القذرة والدنيئة التي ضغطت على زناد أسلحة الشرطة أو دهست المتظاهرين بمصفحاتها، وكلها مشتراة بدم الشعب وعرقه. أما القتلة الحق فهم من أصدروا الأوامر، من ضباط الشرطة وقياداتها ومن طغمة رؤوس نظام الحكم التسلطي، في حزب الحاكم والحكومة والدولة، حتى رأسه (الطاغية المخلوع).

د. نادر فرجانى يكتب:

1 عدالة كسيحة وطاغية «برىء» وشهداء قتلتهم «الشياطين»

مأساة.. من حكموا مصر منذ يناير 2011 إلى الآن دمروا الأدلة وشهدوا زورا لإفساد قضية مبارك

يقيني أن قطرة واحدة من دماء شباب مصر الرائع أغلى من كل أموال الدنيا وأقيم من جميع المتسلطين الحقراء ومجمل بهرج الحكم التسلطي الفاني. ولكن ليس هذا منطق الثلل المنحطة الحريصة على اقتناص سلطة الحكم والتمرغ في مغانمها الدنيئة.

ولهذا فمن من أسف، بعد مهزلة معركة ٢٨ نوفمبر الوهمية التي استنفر لها الجيش ومدرعاته بما لم يحدث في مواجهة الأعداء والإرهابيين، حكمت المحكمة بأن الطاغية المخلوع وجلاد نظام حكمه المجرم حبيب العادلي وأعوانه من الزبانية، وبالمرة الفاسد الأكبر حسين سالم، جميعا أبرياء من أي إثم.

إنها لمنظومة عدالة كسيحة ومن ثم، ظالمة. بل إن القاضي تطوع وأخذ على عاتقه أن يتزيد وينطق بنهاية الثورة الشعبية وبدء ما أسماه حقبة الدولة. وبئس النطق الذي أظن أن التاريخ سيكذبه حتما!.

من يتمعن في حكم قاضي محكمة جنايات القاهرة يصدمه أن حكم القضاء في «مصر الجديدة» تحت الولاية الثانية للمؤسسة العسكرية ينطوي على أن شهداء الثورة الشعبية العظيمة إما إنتحروا أو أن شياطين قتلوهم، ولكن الطاغية المخلوع وحبيب العادلي ومساعدوه الزبانية، وكذا حسن سالم نهاب مصر الكبير، لا تشوبهم شائبة فيما يتصل بإسقاط الشهداء ومصابي الثورة الشعبية أو الفساد.

أظن الآن فعلا أن حكام مصر كانوا يعلمون أن الحكم، المقر سلفا، والذي صدر في٢٩ نوفمبر سيعتبره كثيرون حكما جائرا. ولست أطعن في ضمير القاضي. ولكن الجميع يعلم أن للحكم التسلطي أدواته في الضغط على أو تطويع القضاة ، أو لنقل نصحهم، في غيبة الاستقلال التام للقضاء عن السلطة التنفيذية. وإن ننسى لا ننسى استغلال المجلس الأعلى للقوات المسلحة القضاة لتهريب المتهمين الأجانب الذين قدمهم المجلس للمحاكمة وأدانهم القضاء فعلا وأصدر عليهم أحكاما، ولكن جرت تبرئتهم بحكم قضائي مصنوع حسب طلب السلطة الأعلى وتم تهريبهم من مطار القاهرة، تحت أعين السلطة، بل وجرى تكريم القاضي الضالع في هذا الفعل المشين بعد ذلك، تحت حكم اليمين المتأسلم.

وبناء عليه كان على حكام اليوم أن ينشروا الجيش بكثافة مقززة، حتى لبدا أن عدد الدبابات والجنود في الشوارع تجاوز عدد المتظاهرين في يوم «الثورة الإسلامية» المزعومة، لإرهاب من تسول له نفسه الاعتراض على الحكم القادم في اليوم التالي.

تأكيدا لا يمكنني، ولا يعنيني الخوض في فنيات الحكم قانونيا، ولعل القاضي لم يكن يملك، في حدود القانون وضعف الأدلة إلا الحكم بالبراءة.

ما يعنيني هو أن منظومة العدالة تحت الحكم التسلطي في مصر لم تقتص لأرواح الشهداء ولحقوق المصابين من أبناء الثورة الشعبية العظيمة منذ يناير ٢٠١١. إن منظومة للعدل إن كانت حقا عادلة، كان لابد من أن تصل إلى المجرمين الحقيقيين وتعاقبهم على ما جنت أياديهم. لكن للأسف إستغلت المنظومة الكسيحة للتعمية على الجرائم الشنعاء.

وفيما ضبط مع السيد حسين سالم، تاجر السلاح ومورد الغاز لإسرائيل، وأقرب رجال الأعمال للطاغية المخلوع، إن لم يكن شريكه، وهو بالمناسبة أيضا عسكري سابق، في رحلة هروبه التي لم يوقفه فيها أحد وانتهي فيها إلى سويسرا عبر دبي ، لدليل دامغ على الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب والوطن، ومرت من دون مساءلة أاو عقاب. فقد ضبط مع السيد في دبى أموالا سائلة تراوح تقديرها بين نصف مليار دولار ومليار ونصف، نقدا!! فإن كان هذا ماكان يحمل أثناء الرحلة، للنفقات النثرية، فكم تبلغ ثروته كلها، هو وشريكه. واضح أن من جرى التحفظ على أموالهم هم من صغار الفاسدين الذين قرر النظام أن يضحي بهم لذر الرماد في العيون وللتعمية على الحيتان الكبار الذين نهبوا مصر وشعبها طيلة ثلاثين عاما أو يزيد. وكثرة هؤلاء قد افلتوا بعدها من العقاب الواجب، إما هروبا أو تبرئة.

إن المأساة الحقيقة أن من حكموا مصر منذ يناير ٢٠١١، ومن يحكمون الآن، قد قاموا على تدمير الأدلة و شهدوا زورا لإفساد القضية ولم يبذلوا أي جهد جاد للقصاص للشهداء والمصابين في أحداث الثورة الشعبية ولا لاستعادة أموال الشعب المنهوبة.

مأساة الثورة الشعبية المصرية في الحقيقة أن القتلة، سواء أيدي التنفيذ القذرة، أو العقول المدبرة المنحطة، يفلتون من القصاص بل ينعم على بعضهم بالنياشين والأوسمة، ويثرون، وكأنهم يزدهرون عندما يلغون في دماء الشهداء البررة، ورود مصر ورياحينها الذكية. وقد ضلع في جريمة إفلات القتلة من القصاص وازدهارهم جميع من حكموا مصر منذ أسلمت الموجة الأولى من الثورة الشعبية العظيمة قيادها، ببراءة سياسية منقطعة النظير، لمن امتطوها وسرقوها.

لذلك، فإن يقيني الآن أن لن يقتص للشهداء إلا إذا تعلمت موجة تالية من الثورة الشعبية هذا الدرس المؤلم، ولم تتخل عن الحكم لأعدائها، قتلة الشهداء الأبرار.

كما إن القتلة والمجرمين عديمي القلوب والضمائر الذين يوقعون الشهداء وينجحون في التهرب من القصاص العادل أيضا لا يعالجون من أصابوا من النشطاء ويستمرون في تعذيبهم بمنع العلاج وإعادة التأهيل وكأنما يضنون عليهم بإفلاتهم من الموت. وحكومة الظلم الأفدح القائمة تتقاعس عن أهم واجبات الرعاية الاجتماعية في زمن الثورة الشعبية، وتتفرغ لتكريس البطش البوليسي ولتحصين الفساد ولتدليل المفسدين وعلاج التوافه من الممثلين والمغنين ولاعبي الكرة. ولكن لو دامت لغيرهم ما وصلت إليهم، وهم يعجلون بحفر قبورهم.

لذلك بمناسبة ذكرى مذابح محمد محمود وحكم محكمة جنايات القاهرة مؤخرا ؛ أعتقد أن ستبقى أرواح شهداء الثورة الشعبية العظيمة تطارد قاتليهم، والساكتين عن ظلمهم، إلى يوم الدين. ولن يرتاح الحاكم الآن، ولن يرتاح محركوه وأتباعه، ولا داعموه و مهرجوه، ولا الدهماء الذين يجيّشون لتأييده.

لن يرتاح، ولن يرتاحوا، على الرغم من أنه ربما يعتقد، ويزين له أربابه وزبانيته ومهرجوه السفهاء التوافه المهللين له بالباطل، أنه امتلك الدنيا ومن عليها ودخل التاريخ من أوسع أبوابه. ولبئس ما يعتقدون.

لن يرتاحوا ما ظلت أرواح الشهداء في جميع معارك حرب إخماد الثورة الشعبية العظيمة التي أشرفت عليها المؤسسة العسكرية (أي المجلس الأعلى للقوات المسلحة) وربما هو شخصيا وفق البعض، أو تواطأت في التعمية عليها بالصمت وإتلاف الأدلة والشهادة الزور أمام القضاء المُدجّن.

لا أبشرهم فقط بعذاب الجبار العظيم، بأخذهم أخذ عزيز مقتدر في الآخرة، وهو آت لا ريب فيه.

ولكن حتى في الدنيا لم يفلت الطواغيت الظالمون من عذاب بئيس. رئيسه ورئيسهم الأسبق وولي نعمتهم، على الرغم من محاولتهم اليائسة غسل صفحته السوداء، وعلى الرغم من حكم البراءة اللعين، قد إنتهي فعلا في مزابل التاريخ لاحقا بأمثال هتلر وموسوليني وشاوشيسكو، وإن بقي على قيد الحياة حتى الآن، بريئا بحكم قضائي- سيحاسب عليه القاضي به في يوم غير بعيد- وتقاضي معاشا من المؤسسة العسكرية، وتنفق السلطة علية ببذخ من أموال الشعب، وربما سيمكّنوه من مئات المليارات التي سرقها هو وطغمته وهربها إلى خارج البلاد. ومع ذلك فلن يهنأ له المقام في مزبلة التاريخ، وياله من عذاب أظنه أشد من الموت.

ويكفيهم، هوانا في المناصب العليا، أن مصر تسير فعلا على خطى العراق وسوريا، ببشاعة الظلم الذي يولده الحكم التسلطي الفاشي، والإنشطار المجتمعي الحاد وسعير الاحتراب الأهلي الذي أحدثته سلطتهم حتى أصبحت مصر في عهدهم من أشد البلدان في العالم وفي المنطقة العربية معاناة للإرهاب، وفقا لبيانات دولية منشورة، على حين وعدوا منذ قرابة عام ونصف بالقضاء على الإرهاب في أسبوعين. ولكن لا يستنفر الجيش بمدرعاته وفرقة القتالية الخاصة إلا في وجه المواطنين العزل. بالطبع هناك آخرين ضالعون في استشراء الإرهاب ولا أبرؤهم. ولكنهم هددوا به وصدقوا. أما هم ومؤسستهم فقد وعدوا وأخلفوا. وحق عليهم، من ثم، عقاب من يفشل في المؤسسات العسكرية الشريفة والمنضبطة.

يكفيهم هوانا في الوطن أن القراءة الفاحصة لنتائج استطلاعات الرأي الحديثة التي توظفها بطانة السوء المحيطة بهم لإرضاء غرورهم وتحسين صورتهم المتهاوية تبين أن أقل معدلات رضا عنهم أو تأييد لهم هي بين الشباب، أي بين الغالبية الساحقة من المصريين حاليا، وجميع المصريين في المستقبل القريب، وبين الأفضل تعليما والأكثر إستنارة. أي أن تأييدهم السطحي الراهن يأتي من الأجيال الراحلة والدهماء والجهلة بين المصريين. إذن بمنطق الزمن، الذي لا يعود إلى الوراء إلا خلسة، فمستقبل تأييدهم إلى إنحسار أكيد وسريع.

ويكفيهم هوانا في الوطن العربي أن إنحطوا بمكانة مصر من شرف القيادة والزعامة إلى حضيض التبعية الخانعة للسعودية، بل وحتى للإمارات، وللتخديم على أمن العدو الغاصب لحقوق العرب، ما يدل على عدم فهم للتاريخ وقلة وعي بمكانة البلد التي يحكمونها بالجور والبطش. ويتبجح حكام العدو الإسرائيلي بتعاونهم الوثيق معهم في قهر الفلسطينيين. وآية ذلك تأكيد الرئيس الحاكم، عشية سفره إلى أوروبا مؤخرا، على أن الغرض من الشريط العازل في سيناء هو ضمان أمن إسرائيل، وأنه على استعداد لإرسال قوات مصرية إلى أرض فلسطين لطمأنة الدولة العنصرية الإرهابية، طمعا في رضا الغرب عنه باعتباره حليف دولة العدو الغاصبة.

ونهاية، يكفيه ويكفيهم هوانا في الدنيا أن من يعتمد عليهم لغسل صورته وتزييف صنعها على أنه زعيم تاريخي فذ ليسوا إلا حفنة من السفهاء التوافه الذين لابد يعلم أنهم سينقلبون عليه عندما- ولا أقول إذا- دارت عليه الدوائر. فلا يمكن أن يكون بهذا الغباء التاريخي، فقد شهدهم عن قرب ينقلبون على رئيسه الأسبق وولي نعمته، الطاغية المخلوع، بعد أن كانوا يحرقون له البخور ويتفانون في الترويج له، كذبا وزورا. والدليل على مأزقه هذا أن نظامه لا يتوانى عن البطش بأي من هؤلاء الإمعات التوافه إذا تزحزح قيد أنملة عن التطبيل الفج، ولا ريب أن حتى بعض هؤلاء سيراجعون أنفسهم ويثوبون إلى رشدهم ولو بعد فوات الأوان بالنسبة لهم. فتُغلق عليه وعليهم جميع الدوائر، ويبقى هو وحيدا محسورا إلا من قلائل معدودين يشاركونه اللحظات الأخيرة المضنية بالعذاب حين تحل النهاية المحتومة، والتي ساهم هو في جلبها على رؤساء سابقين له عدة مرات، وليس فقط الرئيس المدني المنتخب الذي أقسم اليمين أمامه وكان يُعظمّه باعتباره قائده الأعلى.

2 شجون مبادرة السلام العربية المُفرطون يفصحون عن نواياهم

في حوار مع صحيفه «كوريري ديلا سيرا» الايطاليه الأحد الماضي قال عبد الفتاح السيسي أنه سيكون مستعدا لارسال قوات الي دوله فلسطينيه مستقبليه للمساعده علي استقرارها. وتابع نحو مستعدون لارسال قوات عسكريه لدوله فلسطينيه.. سنساعد الشرطه المحليه، ونطمئن الاسرائيليين بشان دورنا كضامن». مؤكدل على أن القضية الفلسطينة، وليس الاحتلال والعدوان والإرهاب الإسرائيلي، هي سبب الإرهاب. واشار الي أنه تحدث عن الفكره مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس.

السلطة الراهنة في مصر وحلفائها في الخليج لا يعون دروس التاريخ، ولا الجغرافيا، ولا يستحون من توظيف القوات المسلحة لشعب مصر لحماية الدولة العنصرية الغاصبة، عدو العرب جميعا بل هم يعتبرون الصراع فلسطينيا إسرائيليا، وليس صهيونيا -عربيا.

وفي البيان المشترك الذي صدر في ختام مباحثات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، ونظيره الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة موسكو، نادى الجانبان بـ"ضرورة تفعيل اعمال اللجنة الاقتصادية المشتركة وغيرها من آليات التعاون الثنائي بين البلدين"، وبعد كل هذا ناقش الجانبان مجموعة من الملفات الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك الوضع في سورية والعراق وليبيا واليمن واخيرا، وهذا هو المهم، "الصراع الفلسطيني الاسرائيلي"

هذه هي المرة الاولى، على حد علمي، التي يصدر فيها بيان مشترك لمباحثات وزير سعودي كبير في مكانة الامير الفيصل ويقول "الصراع الفلسطيني الاسرائيلي" وليس الصراع العربي الاسرائيلي.

لاحظ أن السيسي استعمل العبارة نفسها قبل بدء جولته الأوربية بعد اللقاء السعودي الروسي مباشرة.

القصد في الحالتين أن يُترك الشعب الفلسطيني وحيدا ليواجه الدولة الغاصبة والغادرة.

ولو فهموا دروس التاريخ لعلموا أنهم يفرطون في الأمن القومي العربي، والمصري على حد سواء.

وفي الشهر الماضي صدع مهللوا الإعلام رؤوسنا بتعظيم الرئيس الحاكم ومديح بطولته في عقد مؤتمر إعادة إعمار غزة في القاهرة.

ولكن هذا التهليل الفج لا يصمد أمام النظر المتأني، فقد كان جوهر الموقف السياسي لرئيس الدولة هو إعادة طرحه لما يسمى مبادرة السلام العربية.

والحق إن إعادة طرح هذه المبادرة مجددا يكشف عن تطابق توجهاتة الإقليمية في السياسة الخارجية مع نظام محمد حسني مبارك. فكلمة الرئيس في إفتتاح مؤتمر إعادة إعمار غزة، والمتركزة حول ما يسمى "مبادرة السلام العربية" ليست إلا تكرارا شبه حرفي لما كان يقوله محمد حسني مبارك في سنوات حكمه الأخيرة، في سياق ما يسمى "جبهة الاعتدال العربي"، أي نظم الحكم في البلدان العربية الموالية للولايات المتحدة. ولن استغرب إن كان من كتب له الكلمة هو نفسه من كان يكتب لمبارك. وإن لم يكن الشخص ذاته، فهو شخص ينتمي للمدرسة نفسها في السياسة العربية: سياسة الانبطاح أمام المشروع الصهيوني في المنطقة العربية، وتسمية الاستسلام للعدو سلاما.

في المقابل، حسب «اليوم السابع» الموالية للحكم التسلطي الراهن بلا موارية، أكد وزير الدفاع الإسرائيلى موشيه يعالون أنه لن تقام دولة فلسطينية فى الضفة الغربية وإنما حكم ذاتى منزوع السلاح. أي علم وشرطة تحمي أمن إسرائيل قبل أمن الفلسطينيين، وحكومة تستجدي المساعدات من العدو الغاصب لأرض فلسطين، في ظل هيمنة إسرائيلية تامة.

هكذا كان دأب الحكام العرب دائما، يلهثون وراء إسرائيل للتفاوض بينما الدولة الغاصبة تتمنع وتزيد من انتهاكها للحقوق العربية باطراد. وليس أدل على ذلك من تتبع تاريخ قرارات القمة العربية بهذا الشأن.

في دورة للقمة العربية (الرياض، ٢٠٠٧) قاطعت دولة عربية المؤتمر واتهم رئيسها القادة المؤتمرين، بالتآمر على الأمة العربية، خاصة فلسطين، وبالإعداد لمناهضة إيران، تنفيذا لتعليمات أمريكية. ولن يدهش القارئ أن تكاتف الحكام العرب، بغطاء من جامعة الدول العربية بقيادة السيد عمرو موسى حينئذ، بدعوة حلف شمال الأطلنطي، لإسقاط « أخيهم» هذا، عن معمر القذافي أتكلم، وليس دفاعا عنه أو عن حكمخ الاستبدادي الفاسد غلى حد العته. كماغاب عن الحضور في هذه القمة عدد من قادة بلدان المغرب. وأنحى الملك المضيف باللائمة في تردي أحوال الأمة العربية على تقصير القادة العرب. غير أن هذا الاعتراف المحمود، وإن جاء متأخرا، لم يجد سبيلا لأن تنتهي القمة بقرارات تقيل الأمة من عثراتها. فقد ركزت قرارات القمة على «إحياء» مبادرة السلام التي تبنتها قمة بيروت (٢٠٠٢)- والتي تقدم لإسرائيل الاعتراف والسلام والتطبيع الكامل لقاء العودة لحدود ١٩٦٧، وهي تمثل تراجعا عن الحقوق العربية المشروعة لأنها تنطوي على التسليم بشرعية اغتصاب فلسطين فيما وراء حدود ١٩٦٧، وعلى رأسها حق عودة اللاجئين الفلسطينيين المُقر من الشرعية الدولية- للحق، تتضمن «المبادرة» نصا خجولا عن «حل عادل لمشكلة اللاجئين» مشروط بقبول إسرائيل له. ويتضح تداعي هذا الموقف العربي المتخاذل بالمقارنة بمقررات قمة فاس (مبادرة الملك فهد- ١٩٨٢) على سبيل المثال- والتي رفضتها إسرائيل وقتها، كأساس لتفعيل عملية السلام. وخصوصا أن الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، كان قد أعلن «وفاة» مبادرة السلام في العام ٢٠٠٦، اي قبل القمة المذكورة بسنة.

ومع ذلك كان رد إسرائيل على المبادرة العربية عند طرحها أول مرة التمنع، على اعتبار أن المبادرة تفرض شروطا مسبقة للتفاوض. ولكن رئيس وزراء العدو وقتها «تنازل» فزف بشرى استعداده للقاء ملك السعودية، مما يحقق لإسرائيل إنجازا جديدا في مطلبها الأساسي، ألا وهو تطبيع العلاقات مع الدول العربية، من دون تقديم أي تنازل- وكانت وسائل الإعلام قد تناقلت أخبار اجتماع سابق بين رئيس وزراء إسرائيل «أولمرت» ورئيس مجلس الأمن القومي السعودي في عمان. وبعدها مباشرة أعلن أولمرت أن إسرائيل لن تفكك أي مستوطنة لها، قبل أن ينبذ الفلسطينيون «الإرهاب». بينما تبارى بعض الحكام العرب في تقديم التنازلات حتي قبل أن تبدأ المفوضات.

ثم حاول مؤتمر القمة العربية (الرياض، ٢٠٠٧) إحياء «مبادرة السلام العربية»، المرفوضة إسرائيليا، والتي كان أمين النظام الإقليمي العربي قد أعلن وفاتها سابقا. ولعل المغزى الحقيقي لإحياء مبادرة السلام العربية، في ذلك الوقت، ومن موقف ضعف نسبي باد للعيان، هو تأكيد أنظمة الحكم الراهنة على خيار التصالح مع المشروع الصهيوني، في مواجهة خيار الشعب، وقواه الحية، بتبني نهج المقاومة. الخيار الأول يعمق مسار الانحطاط- الهوان في المنطقة العربية، بينما الثاني يؤسس لمسيرة نهضة في المنطقة ذاتها. وهذان مساران يستحيل أن يتلاقيا.

وكما حدث في المرة الماضية، قدمت السلطة الفلسطينة ودول «الاعتدال» العربية الغطاء المعتاد بقبول عرض متهافت لبدء مفاوضات غير مباشرة (عن قرب) للسلام بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل من خلال الوسيط الأمريكي جورج ميتشل، بعد أن تنازل رأس السلطة الفلسطينة عن شرط الوقف النهائي للاستيطان، وقبل هو ولجنة المتابعة لمبادرة السلام في جامعة الدول العربية، بوقف الاستيطان لمدة أربعة شهور عجفاء فقط. ومع ذلك فلم تحترم حكومة نتانياهو هذا التنازل الخطير. وقابلت وصول نائب الرئيس الأمريكي إلى فلسطين المحتلة لبدء المفاوضات غير المباشرة بالإعلان عن بناء ١٦٠٠ مسكن استيطاني في القدس الشرقية.

وقبل أيام من انعقاد مؤتمر القمة العربية في ليبيا (٢٠١٠) أعلن رئيس وزراء إسرائيل نتانياهو، في واشنطون ليس إلا، أن البناء في القدس، باعتبارها «عاصمة اسرائيل الأبدية»، «لم يتوقف منذ ٣٠٠٠ عاما»، ولا يختلف عن البناء في تل أبيب. ولن يتوقف. وتبع ذلك الإعلان عن عشرين بؤرة استيطانية جديدة في القدس ثم لمّح إلى أنه سيؤجل محادثات السلام لمدة عام.

كل هذا بينما تتأكد الأنباء أن المسجد الأقصى أضحى معلقا في الهواء بفعل الحفريات المستمرة لسنوات طوال تحته وبات على وشك الانهيار أو التدمير القصدي.

وفي القمة العربية الثانية والعشرين، في «سرت» بليبيا في نهايات مارس ٢٠١٠. وكما جرت العادة مؤخرا، غاب عن المؤتمر حكام عدد غير قليل من الدول العربية، بما في ذلك حاكما الدولتين العربيتين الأكبر، السعودية (لخلاف مع المضيف؟) ومصر (لأسباب صحية هذه المرة!).

قبيل انعقاد القمة كان الموقف «المتشدد» الذي طالبت به السلطة الفلسطينة هو «تعليق» مبادرة السلام العربية، وأعلن أمين عام جامعة الدول العربية أن سحبها مطروح على جدول أعمال القمة. وعند بدء أعمال القمة ظهر أن سوريا و«حماس» طلبتا سحب المبادرة ولكن مصر والسعودية اقترحتا تمديدها لمدة عام (في مجاملة بادية لموقف نتانياهو المتعنّت؟).

وتدل هذه المواقف المتهافتة وعديمة الجدوى (إذ لم تقبل إسرائيل أصلا مبادرة السلام العربية) على أن الأنظمة العربية لم تعِ درس التاريخ، الذي يجزم بأن أرضا محتلة لم تحرّر منَ دون مقاومة نشطة للمحتل تسند التفاوض، وإلا حسمت المفاوضات لصالح الطرف الأقوى. وتدل هذه المواقف أيضا على أن الدول العربية ما فتئت متراخية عن دورها في إنشاء ودعم استراتيجية لمثل هذه المقاومة، مكتفية باستصراخ المجتمع الدولي الذي لا يناصر من يقعدون عن مهمّاتهم التاريخية، وباستعطاف الولايات المتحدة التي لا ينتظرن موضوعيا، أن تتخلى عن الدعم غير المشروط لإسرائيل، وإنما يمكن أن تقدّم رشى تافهة لسلطة فلسطينية، وأنظمة حكم عربية «معتدلة»، كي تناهض خيار مقاومة الاحتلال وتقبل بالتفاوض(المحددة نتيجته سلفا) مع إسرائيل، ولو في ظل حكومة متطرفة ومتشددة.

فعن أي مبادرة، وعن أي سلام ،ما زالوا يتحدثون، الرئيس وأبواقه المضللة، خاصة بعد الصمود الأسطوري لغزة في وجه آلة الحرب العاتية لإسرائيل الغاصبة مؤخرا؟؟؟

الشهداء

أعلن السفير علاء يوسف، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، عن ان اهالي شهداء ومصابي ثورة يناير محل اهتمام الرئيس السيسي وهناك استجابة فورية لهيئة المحكمة اليوم، بحسب ما نقله برنامج الحياة اليوم المذاع على فضائية الحياة.

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

قالت العرب

ما الذي ظل سوى أن تبدأ الثورةُ من أول حرف.. ما الذي ظل سوى قتل الجريمة ؟!!! تولد الثورة في عينين من دون وطن.. تولدُ الثورة فلاحاً بل أرض.. وبوليسا له أرض.. وأرضُ كل ما فيها انسجنْ
راشد حسين .. ثورة على سفر

البــراءة الملعونة

ثورة « ٢٥ يناير».. تتجدد بـ « براءة مبارك »

تنظيمات ثورية تتعهد بمواصلة الطريق وعودة هتاف « الشعب يريد إسقاط النظام »

اجهضوا الحلم.. ولن يستطيعوا قتل الأمل.. سيظل ذلك طوق النجاة الذى يتشبث به طلاب الحرية والكرامة، والعدالة"، وبعيدا عن المتاجرين بالثورة ، فإن هناك من عاشوها حلما ، يحاولون ترجمته إلى واقع معاش .

ربما لا يختلف كثيرون على أن ثورة "٢٥ يناير"، شابتها الكثير من المؤامرات والمخططات، كما يروجون، ولكن هناك حقيقة ناصعة تتمثل في أن من خرجوا من أطياف الشعب المختلفة لم يكونوا عملاء بل أخرجهم محاولة تحقيق حلمهم فى إزاحة "إهانة وظلم" استمرا لسنوات، حاملين عنوان "عيش.. حرية.. عدالة اجتماعية"، دون أن يتناسوا "الكرامة الإنسانية"، رفضوا بطش الداخلية، ونهب نظام مبارك، والزواج المحرم بين الثروة والسلطة .

تصور الثوار انهم انتصروا ، وانتظروا العدل في القصاص للشهداء ، فصدمتهم براءة مبارك ، وأقرب أتباعه ، ومن قبلهم أغلب رموز نظامه.

لذلك كان حكم السبت ٢٩ نوفمبر فاتحة لطوفان جديد من الغضب ، يراه البعض عودة لنقطة البداية، أو على حد ما قال أحد أهالى شهداء يناير :"ثورة يناير انتهت للأبد"، إذ لم تكن براءة مبارك وحدها التى تثير الغضب فهناك مؤشرات أخرى مثل "المعتقلين، وقمع الحريات، وغياب العدالة الاجتماعية" .

شهادة وفاة

بداية يعتبر زيزو عبده، القيادي بحركة شباب ٦ إبريل، أن الصراع مع الدولة العميقة أصبح حتمية، رافضا وصف براءة مبارك بأنه شهادة وفاة لثورة يناير، بل يطالب الجميع أن يقول «الثورة مستمرة.. وليست ثورة ثالثة»، مشيرًا: إلى أن «الصراع لم يكن مع أشخاص بعينهم ، بل في تغيير سياسات الدولة».

ورأى عبده فى تصريح لـ«المشهد»، أن «الحكم سيؤثر على معنويات المحسوبين على الثورة خاصة مع تحجيم دور الشباب»،مختتمًا : «آسفين للشعب علشان صدقنا الحلم».

وقال مصدر فى حركة٦ أبريل الجبهة الديمقراطية، رفض ذكر اسمه، أن براءة مبارك هى بالفعل إجهاض لثورة يناير، مطالبًا أصحابها الحقيقيين بالوقوف صفًا واحد لاستمرار تلك الثورة، والإصرار على نجاحها.

وتابع المصدر لـ«المشهد»: «مبارك ونظامه يجب أن يحاكموا ثوريا ليس فقط على قتل المتظاهرين، هناك العديد من الجرائم الأخرى التى تحتاج إلى محاكم ذات نوع خاص، لن تتحقق دون حراك ثورى»، مختتما حديثه بتساؤل: «كيف يحصل نظام مبارك على البراءة وأغلبية شباب الثورة فى السجون؟».

من جانبها أكدت جميلة إسماعيل، القيادية بحزب الدستور، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أن الثورة مستمرة، قائلة: «المجد للشهداء، والثورة مستمرة».

وعقب صدور الحكم ذهب العديد من النشطاء السياسيين من أعضاء حركة ٦ إبريل وأهالي شهداء ٢٥ يناير وغيرهم، نحو مداخل ميدان التحرير بالقرب من المتحف المصري، تنديدا ببراءة مبارك وجميع المتهمين في قضية محاكمة القرن، مرددين هتافات تطالب بالقصاص للشهداء، بينها «يسقط يسقط حكم العسكر، يسقط يسقط حكم مبارك»، و«الشعب يريد إسقاط النظام»، «الحكم بالبراءة يعني ايه وكل اللي حصل ده كان ليه؟».

كما اعتبر المحامي الحقوقي خالد علي، إن الحكم ببراءة مبارك، ورجاله يمهد لبدايات جديدة، وأضاف عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، إن «ما نمر به الأن ليست النهايات، فكل هذه الأحداث رغم قسوتها تمهد الأرض لبدايات جديدة، شريطة التعلم من دروس الماضي».

ووصف أحمد السيد، أحد مصابى ثورة ٢٥ يناير وشقيق أحد شهدائها، الحكم بمثابة تصريح دفن لثورة يناير وانتهائها للأبد، قائلا: "سننزل الشارع من جديد والثورة ستستمر" .

من جانبهم أطلق بعض النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعى، دعوات إلى ثورة ثالثة، بعد أن وصفوا براءة مبارك، بنهاية «٢٥ يناير»، مؤكدين أن النظام الحالي فشل كسابقيه فى تحقيق الحرية والعدالة الإجتماعية والاستقرار الاقتصادى، بل زاد من حدة قبضته الأمنية والاعتقالات للثوار، إضافة إلى رفع الدعم عن المواطنين البسطاء، وغلاء الأسعار، وتبعيته لأمريكا، على حد قولهم.

محمود عدوى

إدانة لثورة وعودة لنظام « بائد »

سياسيون: يريدون وصف ٢٥ يناير بـ « المؤامرة ».. والصاق التهم بـ « الثوار» !

الحكم الذى أصدرته محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدى، ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسنى مبارك ووزير داخليته حبيب العادلى، و٦ من مساعديه، فيما عرف إعلاميًا بمحاكمة «القرن»، سقط على «رؤوس» ثوار يناير كالصاعقة، حيث جاء صادمًا لجميع من شارك فى ثورة يناير، والذين كانوا ينتظرون حكمًا عادلا بالقصاص من قتلة المتظاهرين، ولكن هذا لم يحدث.

خبراء يؤكدون أن مغزى هذا الحكم، هو إدانة ثورة يناير وتصنيفها على أنها مؤامرة خطط لها الإخوان ونفذها المتظاهرون، فيما رأى البعض أن المغزى الحقيقى من الحكم هو إدانة الرئيس المعزول محمد مرسى، فى نفس القضية ، كما اعتبرت بعض الحركات الثورية هذا الحكم تنكيلا بثورة ٢٥ يناير، مؤكدين أن الكرة أصبحت في ملعب الشعب مطالبين بالانتفاضة من أجل الحقوق، فيما أكد قانونيون، أن الحكم غير جائز التعليق عليه قانونيًا، حيث أن ثورة يناير صنفت على إنها ثورة وحال إثبات عكس ذلك فسيبطل كل ما بني عليها، بما في ذلك الدستور والنظام الحالى.

وجاءت ردود الأفعال غاضبة للغاية، حيث دعت تنسيقية شهداء ثورة يناير إلى يوم غضب شعبي ضد أحكام براءة قتلة الثوار.

وقالت إن ما صدر من أحكام لايجوز معها السكوت أو الحياد أو المحاكمات السياسية القميئة تحت شعارات الإيدلوجيات الضيقة، موجهة رسالة لمبارك والسيسي وطنطاوي والعادلي ومحمد إبراهيم وأحمد جمال الدين، وصدقي صبحي ومحمود حجازي وعنان، إلى كل هؤلاء وأعوانهم رفعنا شعارا وكنا فيه «صادقين»، الإعدام أو الانتقام ووضح أنكم لم تفهموه جيدا، إنه الانتقام يا سادة من أجل الوطن المسلوب.

من جانبه دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية إلى بدء جولة مشاورات لعقد اجتماع مشترك مع كل قوى الثورة الفاعلة.

وقال التحالف في بيان أصدره للتنديد ببراءة مبارك ومعاونيه، إن الحكم رسالة واضحة بأن الثورة المضادة ماضية في تدمير وإجهاض كامل لثورة ٢٥ يناير، مطالبا بالاصطفاف الشعبي خلف لواء ثورة ٢٥ يناير.

ويرى محمد علام، رئيس اتحاد الثورة المصرية، أن الرهان الآن ليس على الثوار ولكن على الشعب المصري، لافتا إلى أن الثوار يناضلون وحدهم وثورتهم لن تكتمل إلا باستنفار الشعب المصري كله.

وحمل علام الثوار الذين شاركوا في تظاهرات ٣٠ يونيو، المسؤولية، معتبرًا الحكم جاء نتيجة تحالفهم مع العسكر الذي وضع على عاتقه إعادة نظام حسني مبارك للحكم من جديد – على حد وصفه، موضحا أن نظام مبارك يحصل على البراءة، ويحاكم ويعتقل الثوار.

كما اعتبر محمود عزت القيادي بحركة الاشتراكيين الثوريين أن الحكم بمثابة إعلان بطي صفحة ٢٥ يناير، ولكنه رأى أن الحكم سوف يأتي بنتائج عكسية وينعش الحراك الجماهيري في الأيام المقبلة.

وتابع : الظروف مختلفة الآن عما قبل فمدرعات الجيش محتلة الميادين في كل مكان وهذا إن دل على شيء فيدل على قلق النظام من الحراك الجماهيري.

سياسيون

فيما علق الدكتور مصطفى حجازي، المستشار السياسي لِلرئيس السابق عدلى منصور، على الحكم قائلًا: لكل من بقي يؤمن أن للكون ربًا هو الحق العدل، فليعرف أن لله الأمر من قبل ومن بعد، على حد تعبيره.

وأضاف حجازي عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك ، الحق لن يُضيع العدل باسم القانون، ولن يُضيع الوطن باسم الدولة، ولن يُفلت قاتل أو فاسد من عقاب، ولن يُغني عنهم لحن الحجة أمام قضاء، ولا تدليس في إعلام، ولا مال حرام.

وتابع: أما من أراد أن يركن للعدمية، وأبقى سلاحه في الحياة النواح، فلا الحياة ولا رب الحياة سيعطون القاعد عن حقه شيئًا.

من جانبه رأى أيمن نور، رئيس حزب غد الثورة، أن العدالة لم تكن معصوبة العينين، بل كانت مبصرة للإعلام، مبصرة، وهي تخلط بين بحر القانون، ونهر السياسة.

فيما سخرت الناشطة السياسية، جميلة إسماعيل، القيادية بحزب الدستور، من الحكم قائلة: بعد حيرة طويلة حقق لنا القضاء حلم لقاء الأبرياءِ في شوارع مصر بعد طول انتظار، مضيفة أهلا بهم في الملاعب.

من جانبه تساءل الناشط محمد عبدالعزيز، أحد مؤسسى حركة تمرد: «إذا كان مبارك، وأركان نظامه براءة.. من الرئيس الشرعي الآن؟!، أليس مبارك الرئيس الشرعي الآن؟!» وتابع: «قاضيان في النار وقاض في الجنة» صدق رسول الله.

وتراوحت تعليقات النشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي، بين مؤيد وآخر معارض للحكم، حيث قال «ياسو»: «وإن سألت عن العدل في بلاد المسلمين فقل لهم قد مات عمر».

وقال بلال: «قضاء مبارك يحاكم مبارك تحت حماية داخلية مبارك، ونيابة مبارك هي من ترافعت ضد مبارك»، وقال مختار: «وصل الظلم في بعض الدول العربية حدًا جعلها بحاجة إلى الغسل سبعًا سابعتها بالدماء، لكي تسترد شعوبها شيئًا من كرامتها وإنسانيتها.

أميرة الشريف

بدون عنوان

براءة مبارك والأمن القومى

ابراهيم خالد

■ براءة مبارك و نجلية ورموز نظامه سيؤثر بالسلب على الأمن القومى المصرى، اللهم بلغت.. اللهم فأشهد!؟!.

■ قال: ما يحدث للوطن العربى هو محاولة لتفتيت الوطن العربى..!؟ من هذا المجنون الذى أقنعك ان الوطن العربى (متحد) حتى يتم تفتيتة ؟!.

■ العدو الحقيقى (صهيونى . أمريكانى).. مش ايرانى ولا قطرى ولا تركى و لا حمساوى و لا شيعى ولا حزب الله.

■ قبل عام ٢٠٠٠ كانت الاغنية بتقول: مصر جديدة سنة ٢٠٠٠ .. وأحنا دلوقتى فى ٢٠١٤ و لم نرى مصر الجديدة إلا فى عنوان برنامج معتز الدمرداش!؟

■ رئيس مصر القادم كما يصف نفسه، كان يخشى ان يعتدى عليه شاب من الشباب الاحرار فى احد الاماكن العامة و استعان بحراسة خاصة حتى لا يحدث ذلك.. ياعم إختشى دا لو طموحك تبقى رئيس مراجيح مولد النبى مكنتش هتخاف!؟!.

■ فى زمن العهر الاعلامى والصحفى، الاعلانات تأتى إلى الصحف والقنوات بخطابات توجية مباشرة من قيادات آمن الدولة الى الشركات المعلنة.

■ فى كل بلاد العالم المتقدم تكون الانتخابات فى يوم واحد فقط.. أما فى البلاد المنكوبة بالشاويش و الدرويش فالانتخابات على مزاج «مزاج» مزاجهم !؟!.

■ الصراع على السلطة ليس من أجل مصر والمصريين لكن من أجل الحفاظ على الثروة الحرام التى يمتلكها أطراف الصراع !؟!.

■ قُل ولا تقُل : قل على مسرح العرائس ولا تقل على المسرح السياسى !؟!.

■ محدش شاف المرشح الرئاسى السابق اللواء حسام خير الله ؟!.

أحكام

قال الدكتور على عبد الرحمن محافظ الجيزة، إنه لا يعلم شيئًا عن قرار حبسه ولم يُبَلَّغ بأية أحكام صدرت عن القضاء بتنفيذ إرجاع كشك بإمبابة قامت المحافظة بإزالته وتم الحكم فيه برجوعه مرة أخرى. وأشار المحافظ أنه لم يعرض عليه أو تصله أى أحكام قضائية.

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

قالت العرب
مل الكلام فكم أعاشر أمـة.. أمرت بغير صلاحها أمراؤها
ظلموا الرعية وإستجازوا كيدها.. وعدوا مصالحها وهم أجراؤها
ابن المعري

جرائـــم مبـــارك الحقيقيــة

تدمير المجتمع وإفساد الحياة وإشاعة الرشوة والنهب المنظم

طارق البشري : المحاكمة السياسية كانت الحل .. فجرائمه لايصلح معها "قانون العقوبات"

لم يصلح ولم يعط فرصة للإصلاح، بل باع وأفسد وخرب وحنث باليمين، وتآمر مع دول معادية للوطن، وأضر بمصالح البلاد والعباد، وزوج السلطة بالثورة، وانتشرت العشوائيات والمخدارت فى عهده، وساهم فى إفساد أجيال متعاقبه، من خلال سياسته التى أتبعها، من أجل مناصب وسلطة زائله، فعلى مدار فترة رئاسته، كان رئيسا للفاسدين المفسدين، وكان دائما ظهيرا للمجرمين المنتفعين

تلك هى بعض من حقيقة الفساد التى قام الرئيس المخلوع حسنى مبارك بها على مدار ثلاثة عقود متتاليه، حول فيها فساد الحياة فى مصر من انحرافات معزولة إلي ممارسة مجتمعية شاملة، خلال فترة حكمه ، قتل ملايين المصريين بعضهم قتلا ماديا و آخرين معنويا، بالاضافة إلى مساهمته فى جلب المواد المسرطنه، التى أصابت الشعب بالفشل الكلوى، و أمراض الكبد.

جرائم مبارك متعددة وكثيرة، من الصعب حصرها فمنها المالى والأدارى والسياسى والاقتصادى والجنائى، ففي عهده استحلت السرقة والنهب والابتزاز، وتحول كثير من موظفي الدولة إلي سارقين ومرتشين، وأجبر المواطنون علي أن يدفعوا رشاوي لكي يحصلوا علي أية خدمات، بدءا من الحصول علي تذكرة قطار، وحتي الفوز بفرصة عمل أو قطعة أرض.

كما ساهم فى التعذيب والقتل المباشرين وغير المباشرين، ففى عهده لا يوجد قسم فى كل محافظات مصر، إلا ومارس التعذيب المنظم ضد أناس لا علاقة لهم بالسياسه أصلا، ناهيك عن الناشطين السياسيين، هذا بخلاف الجماعات الإسلامية التى تم التعامل مع أعضائها بالتعذيب والقتل خارج نطاق القانون، بالاضافة إلى الاغتيال السياسى فى السجون والمعتقلات، إضافة إلى المسؤولية السياسية عن حوادث القطارات والعبارات، ومن ضمنها حادث قطار الصعيد، وعبارة السلام ٩٨ التى لم يتم فيها إرسال زوارق الإنقاذ فى وقت مناسب كان من الممكن أن ينقذ مئات المصريين البسطاء.

تآمر

من جانب آخر، تآمر مبارك وفرط فى ثروات مصر الطبيعية وممتلكاتها العامة فأهدر خلال فترة حكمه ما يقرب من ربع مساحة الأرض الزراعية فى مصر «أكثر من ٢ مليون فدان»، فسمح للناس بالبناء، ثم أمر جهاز الدولة بالتصالح معهم مقابل أصواتهم فى الانتخابات المزورة.

ومن جرائم نظام مبارك، أنه ساهم فى إفساد صغار موظفي الخدمات الحكومية، خاصة موظفي المصالح الجمركية والضرائبية، وأبقي علي نظام تعليمي حكومي غير فعال فظهرت سوق تعليمية سوداء، انعكست في انتشار المدارس الخاصة والاستثمارية والأجنبية، فضلا عن تغول الدروس الخصوصية التي التهمت وحدها ١٠ مليارات جنيه عام ١٩٩٤ تحملتها الأسرة المصرية الفقيرة وارتفع المبلغ إلي ١٨ مليار جنيه عام ٢٠٠٦ بعد تقسيم الثانوية العامة إلي سنتين دراسيتين بدلا من سنة دراسية واحدة!، وحتي المرضي لم يرحمهم، ففي المستشفيات الحكومية التي يتردد عليها ٤٧ مليون مريض – طبقا للأرقام الحكومية – فإن تقديم الخدمة لهؤلاء لا يتم إلا من خلال الإكراميات والوساطة.

وافاد خبراء، إن مبارك اتبع سياسات ممنهجة لإفساد المؤسسات الأساسية في المجتمع مثل مجلسي الشعب والشوري والمؤسسات الصحفية والإعلامية وأجهزة الأمن والمؤسسة القضائية وقيادات الجيش والنقابات العمالية والمهنية.

وفى إنتخابات البرلمان، كان الحزب الوطني فى ذلك الوقت، كان يختار المرشح الأقرب إلي قيادات الحكم أو الحزب ويفضل أن يكون من كبار المتبرعين للحزب أو بعض قياداته المؤثرة بصرف النظر عن ماضيه الإجرامي أو المشبوه.

وتعرض نواب مجلس الشعب للإفساد بقرار جمهوري وبالمخالفة لنص المادة ٩٥ من الدستور، حيث إنها تنص علي أنه «لا يجوز لعضو مجلس الشعب أثناء مدة عضويته أن يشتري أو يستأجر شيئا من أموال الدولة أو أن يؤجرها أو أن يقايضها عليه أو أن يبرم مع الدولة عقدا بوصفه ملتزما أو موردا أو مقاولا، ولكن قانون مجلس الشعب رقم ٣٨ لسنة ١٩٧٢ وتعديلاته، والقرار الجمهوري بقانون رقم ١٩ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته التف علي نص الدستور، وفتح بابا واسعا أمام أعضاء مجلس الشعب لكي يتاجروا مع الدولة بل ويعملوا في وظائف حكومية وهو ما استغله عاطف عبيد – من أجل إفساد العشرات من أعضاء مجلس الشعب بتعيينهم أعضاء مجالس إدارة منتدبين في شركات قطاع الأعمال العام.

كما إخترق مبارك ونظامه المؤسسة القضائية، وسمح بالتحاق ضباط الشرطة بمختلف درجاتهم ورتبهم – دون رتبة مقدم – بسلك النيابة العامة مما أدي إلي انضمام نحو ٣ آلاف ضابط شرطة إلي سلك القضاء – خلال ربع القرن الأخير – فأصبح عددهم يعادل ربع العاملين في مؤسسة القضاء.

من جانبه قال المستشار طارق البشري المؤرخ والفقيه القانوني إن «مبارك ونجليه ومعاونيه ارتكبوا من الجرائم السياسية ما يفوق حد الجرائم الجنائية خاصة أنهم قضوا على استقلال مصر والاقتصاد المصري وقاموا بتفكيك المجتمع بكامله.

وتابع فى تصريحات: «كثيرون من المصريين بالطبع لن يستوعبوا أحكام البراءة الصادرة، بحقهم، والخطأ في السياسات التي أحالتهم لمحاكم جنائية وليست سياسية منذ اللحظة الأولى».

وأضاف: «قلت من البداية من أول الثورة أن الجرائم السياسية تفوق الجرائم الجنائية فيما يتعلق بالقائمين على الحكم قبل الثورة، والثورة عندما أقصتهم عن الحكم كانت حكما ثوريا لم يخضع لشرعية سياسية أو قضائية». ومضي قائلا: «كان من المفروض في هذا الوقت أن تتشكل محاكم سياسية وليست جنائية، ومعروف أن الجرائم السياسية لا تحاكم بقانون العقوبات، لكن بمحاكم سياسية لا تتوفر في مصر».

وبحسب البشري، فإن «إحالة مبارك ومعاونيه لمحاكمة سياسية بات الآن صعبا للغاية خاصة في ظل استمرار الاوضاع علي نفس نهج سياسات عهد مبارك».

وهكذا أفسد «مبارك» مصر مستعينا بحيل شيطانية كان ضحيتها وطن بكامله، ولم يتم محاسبتهم على مااقترفوه من اثام، وخرجوا منعمين سالمين، لتذهب دماء الشهداء هباء منثورا.

علي موسى

حبل سرى مزعوم بين «٢٨ و ٢٩»

"فيس بوك" يؤكد وخبراء ينفون العلاقة بين "ثورة المصاحف" و"براءة مبارك"

ظهرت المؤشرات الأخيرة تؤكد أن دعوات الخورج فى ٢٨ نوفمبر، يختلف عن أي يوم تجمع أو حشد لمظاهرات، حيث إنه سبق جلسة النطق بالحكم على الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك في قضية قتل المتظاهرين، وامتلأت مواقع التواصل الاجتماعي بالتفسيرات متسائلة عن اسباب الانتشار الأمنى غير المسبوق لدعوة "التيار السلفى.

وجاءت جلسة مبارك السبت، بعد يوم من مظاهرات ٢٨نوفمبر الجاري، وخلق هذا التزامن ربطا بين الحدثين في التفسيرات التي أخذ بعضها بعدا إعلاميا، وأخذ البعض الآخر بعدا أمنيا بين النشطاء على موقع التواصل.

محمد حمدي، قال على عبر حسابه على "فيس بوك" : "تضخيم ٢٨ نوفمبر كان مقصودا من الناحية الإعلامية، لسحب الانتباه عن حدث أضخم، وهو محاكمة مبارك" .

كما قال الكاتب الصحفي وائل قنديل في تغريدة كتبها على حسابه بموقع «تويتر»: «٢٨ نوفمبر شجرة كبيرة تخفي وراءها غابة .. الجمعة مقتلة والسبت الفصل الأخير في مسرحية محاكمة مبارك».

وقال عماد سعد، تعليقا على مظاهرات "٢٨ نوفمبر" في حسابه على "فيسبوك" : "كما كنت أتوقع لن يحدث شيء في مصر.. واستعدادات الجيش والشرطة ليس مبالغا فيها؛ لأنهم يستعدون لجلسة الحكم على مبارك السبت.. القوات مستعدة لتأمين براءة مبارك من قتل الثوار، والعودة إلى نقطة ٢٤ يناير ٢٠١١ أي قبل الثورة بيوم من جديد».

بينما رفض يسري العزباوي، الباحث بمركز الاهرام الاستراتيجي، عدم الاهتمام بمحاكمة مبارك، إلى أن "كل المؤشرات تشير إلى حصوله على البراءة، في ظل تقدم سنه"، بينما هناك "مخاوف حقيقة" لدى الناس من رفع "شعارات إسلامية"، وقام الإعلام بتهويل هذه التخوفات.

وأضاف :"إن ما ساعد على زيادة الخوف من هذه الشعارات هو فيديو أنصار بيت المقدس في سيناء، الذي انتشر -مؤخرا- عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وظهور أعلام مؤيدة لداعش في مظاهرات بالقاهرة"، على حد قوله.

ومن ناحيته رفض الدكتور عمار علي حسن، المحلل السياسي، الربط بين تأمين الجيش والشرطة لأحداث جمعة ٢٨ نوفمبر بان يكون له علاقة بمحاكمة القرن.

وقال حسن في تصريحات خاصة لـ"لمشهد"، إن أنصار جماعة الإخوان المسلمين سيقومون باستغلال الحكم الصادر ببراءة الرئيس الأسبق مبارك ونجليه وحبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق في قضية قتل المتظاهرين إبان ثورة ٢٥ يناير بشكل كبير خلال الفترة القادمة.

وأضاف حسن، : "أن المستشار محمود كامل الرشيدي قد حكم في قضية قتل المتظاهرين من منطلق أوراق القضية الموجودة أمامه، لافتا إلى وجود قضاة مستقلين في مصر وأن الكثير من أدلة هذه القضية قد تعرضت للطمس – بحسب قوله.

وأكد المحلل السياسي، أن الرئيس عبدالفتاح السيسي سيكون عليه الإشارة بأن إدارة حبيب العادلي لجهاز الشرطة كانت خاطئة رغم حصوله على البراءة في قضية قتل المتظاهرين، موضحا أنه في حال أيدت محكمة النقض أحكام البراءة لمبارك سيكون ذلك بمثابة ضغط نفسي وسياسي على الرئيس السيسي لكي يتخذ خطوات يبعد فيها نفسه عن رموز نظام مبارك – بحسب قوله.

في السياق نفسه قال احمد كامل البحيرى، المتحدث الرسمى لحزب التيار الشعبى –تحت التأسيس، "لا يوجد دليل للربط بين التأمينات المشددة في جمعة ٢٨ نوفمبر وبين محاكمة القرن ، وذلك لا يمنع ان الجهات السيادية كانت على علم مسبق بحكم البراءة علي مبارك ونجليه ووزير داخليته حبيب العادلي ومعاونيه.

وأضاف كامل، نحن لا نعود إلى ما قبل ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، مصر تعود إلى ما قبل عام ٢٠٠٠، فمصر الآن تعيش بالفعل أجواء التسعينيات من القرن العشرين، سواء عمليات إرهابية مثل التي كانت تتم في الصعيد وجماعات جهادية، وتنظيم القاعدة وغيرها، نفس الأحداث التي كانت تتم من استهداف الأجهزة الأمنية والشرطة والجيش، نفس الخطاب الإعلامي.

ومن ناحيته قال محمد الزيات نائب رئيس المركز القومي لدراسات الشرق الاوسط ،ان محاكمة القرن لا علاقة لها بالتشديدات الأمنية المتعلقة بـ"جمعة ٢٨ نوفمبر" والقضاء يستند على أدلة وليس مطالب بإرضاء الشعب والمستندات المقدمة في قضية قتل المتظاهرين غير كافية وكان يفترض ان يحاكم مبارك على قضايا فساد سياسي وليس جنائيا لعدم كفاية الأدلة الجنائية .

من ناحيته رفض اللواء طلعت مسلم، الخبير الاستراتيجي، النظرية التآمرية – حسب وصفه- للربط بين الحدثين، ٢٨ نوفمبرومحاكمة القرن .

واضاف العميد محمود قطري، الخبير الأمني، أن المحاكمة كانت شديدة الاهمية وكان من المتوقع حدوث تفجيرات أو أي زعزعة للأمن العام ولذلك كان يلزم التشديدات الأمنية وخاصة بعد براءة مبارك .

وأضاف إن التهديد والتخويف من مظاهرات ٢٨ نوفمبر أكبر بكثير من قدرة الأخوان علي الحشد، مشيرا أن قوة الإخوان قد وهنت خاصة بعد توجيه عدة ضربات قاصمة لهم من الجيش والشرطة في الآونة الأخيرة.

أميرة العناني

مؤشرات

أخطاء سلفية وإخوانية

محمود الحضرى

أخطأ دعاة مظاهرات ٢٨ نوفمبر خطأ جديدا يفقدهم مصداقية الدفاع عن كل مصر وكل شعب مصر، عندما أعادوا إحياء شعار "الاسلام هو الحل" بطريقة جديدة تحت شعار "ثورة الشباب المسلم"، ضاربين عرض الحائط بمصر "الوحدة الوطنية"، ومصر "كل الشعب"، ومصر "الفرعونية الاسلامية العربية القبطية".

توقيت الدعوة للمظاهرات، خطأ كبير في علوم الإدارة السياسية، للأزمات، فلاشك أن ما يُسمى بتحالف دعم الشرعية في أزمة حقيقية، فبعد سنة وأربعة أشهر و٢٨ يوما من موجة ٣٠ يونيو الثورية لتصحيح مسار ثورة ٢٥ يناير، فشلت كل محاولات الاخوان في اكتساب أرضية جديدة، فقد جاء التوقيت في وقت تتسع فيه رغبة الناس نحو الاستقرار وتجاوز الأزمات الاقتصادية الراهنة، والرغبة في بلد اكثر هدوءً.

وعلى عكس من أن يستفيد تيار الاسلام السياسي حول الاخوان وأنصارها، من التطورات السياسية الراهنة، ووجود حالة سياسية جديدة في المجتمع المصري، تتبلور بسرعة في تكوين معارضة وطنية جديدة، والاستفادة منها، والتعامل معها على أرضية وطنية، بدلا من ذلك لجأ ما تُدعى بالجبهة السفلية، وبدعم وموافقة إخوانية، على إختيار طريق تقسيم الوطن مرة أخرى بين "شباب مسلم" ثوري و"شباب مسلم" غير ثوري، و"شباب مصري غير مسلم".

ويبدوا أن ذاكرة هؤلاء ضعيفة مثل "ذاكرة السمك" وربما أضعف، ونسوا أن ثورة ٢٥ يناير ، لم تقم على شعارات دينية، وإعتمدت على شعارات ومبادئ إجتماعية وإقتصادية، وسياسية، وجمعت كل الشعب، مسلميه ومسيحييه، دون تفرقة، وشعب بكل، ليبراليه ويسارييه ووسطييه، وأسقطت نظام مبارك بعد ٣٠ عاما من الحكم.

محاولات تعطيل الحياة العامة بارتكاب أعمال عنف، وزرع قنابل هنا وهناك، تصيب مدنين، أفقدت ما يسمى بـ "تحالف دعم الشرعية" العديد من مناصريه، والمتعاطفين معه، وتقلص عدد المشاركين في الاحتجاجات، ومددها الزمنية، ولمست هذا عن قرب، فاحدى الاحتجاجات لم تسمتر خمس دقائق في أحد شوارع منطقة الهرم.

وجاءت تجربة ٢٨ نوفمبر لترسخ هذا المفهوم، فبعيدا عن التكثيف الأمنى، الذي لم يحول دون مظاهرات ٢٥ يناير، الا أن الثابت ومن خلال وسائل الاعلام غير المصرية بشكل أساسي، أن فكرة "المليونيات" أو "المليونية" مجرد خيال في ذهن دعاة يوم "٢٨ نوفمبر"، وما سبقها.

وأخطر ما في يوم "الفتنة"، الدعوة الى رفع "المصاحف"، وهو ما أفقد الدعوة مصداقيتها، حتى بين الجماعة الاسلامية الحليف الرئيسي للاخوان، وبين العديد من تنظيمات السلفيين، لتفرض عليهم عزلة أكثر مما يعيشونها.

أما القول بأن أحداث ٢٨ يناير هي تغيير في مفاهيم الحراك السياسي، فهذا صحيح، ولكن في ترسيخ مفهوم "الفتنة"، وهو ما سيصيب "التحالف" في مقتل، ومزيدا من فقدان المصداقية.

فرصة:

جاء تقرير لجنة تقصى الحقائق في أحداث فض إعتصامي "رابعة" و"النهضة" ليس ليضع نهاية للأحداث تلت موجة ٣٠ يونيو، وحتى يوم الفض، بل ليضع نهجا قانونيا للتعامل مع هذه الحدث، ووفقا لما أعلنه رئيس اللجنة وأمينها العام، فهي تتيح فرصة أمام جماعة الاخوان، التي غابت رؤى قادتها عن شهادات التقرير، لتقدم معلوماتها.

فهل تستفيد من هذه الفرصة، لتقدم شيئا جديدا للرأي العام، فهل تفعلها!؟ .. أشك.!

العار

قال حمدين صباحى، المرشح الرئاسى السابق، فى تغريدة له على حسابه الشخصى تويتر: "الشعب أصدر حكمه النهائى على مبارك منذ ٢٥ يناير، وحكم الشعب أقوى وأبقى". وتابع صباحى فى تغريدته: "العار للطغاة وإن أفلتوا من العقاب".

القاتل الخفى لثوار يناير

مطالب بإصدار أوامر قضائية بالبحث عن القتلة بعد براءة «كبيرهم»

بعد براءة الرئيس المخلوع حسني مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي ومعاونيه من تهمة قتل المتظاهرين في ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١، تساءل الشعب المصرى والسياسيون، من يتحمل مسئولية قتل شهداء، يناير، وكيف يمكن لعائلاتهم أن تقتص لقتلهم إن كانت العدالة عاجزة؟.

يقول أحمد عبد الله، عضو حركة شباب ٦ أبريل "إنه أمر محبط للغاية..لقد رأيت بنفسي دماء ثوار يناير ٢٠١١، وحملت بعضا منهم، يا له من حكم مخز للنظام القضائي ولمصر".

وأردف قائلا: " لكن الحكم لم يكن خارج التوقعات، فحقبة مبارك لم تسقط بعد، ولم يتوقف القتل، لذا فما الذي يحدوهم لإدانة مبارك بينما يفعلوا هم ذات الشيء".

لكن بالنسبة لبعض المواطنين فى مصر أصبح مصير مبارك أقل أهمية، حيث يشعر الملايين إما بالإنهاك من أربعة سنوات من الاضطرابات السياسية، أو غضبا من الرئيس المعزول محمد مرسي الذي أطاح به السيسي عام ٢٠١٣.

ويشير الحكم إلى أن مبارك لن يواجه أي عقوبة بشأن قتل ما يزيد عن ٨٤٦ متظاهرا في ثورة يناير، حيث تم تبرئة الرئيس المخلوع من اتهامات قتل المئات من المحتجين، وذكر القاضي محمود الرشيدي أنه لا وجه للمحاكمة الجنائية لمبارك بقتل المتظاهرين وفقا لقانون العقوبات.

وقال كمال عرفة، أمين حزب الكرامه بالغربية "إن الحكم الصادر لصالح الرئيس الأسبق حسني مبارك ووزير داخليته حبيب العادلي ومعاونيه بالبراءة لا يمكن التعقيب عليها، لذا السؤال الذي يطرح نفسه على كافة الرموز والقيادات بالأحزاب والقوي السياسية من هو قاتل شهداء ثورة ٢٥ يناير؟ ومن وراء دهس النشطاء السياسيين بمدرعات الشرطة وإطلاق الأعيرة النارية على رؤسهم وصدورهم في ساحات وشوارع وميادين مصر خلال الثورة".

وأشار بعض الخبراء الأمنيين إلى أن مسئولية قتلة الثوار تقع على الإخوان، وأنهم هم المستفيد الرئيسى لإشاعة الفوضى خلال الثورة، وتحريض المتظاهرين على عدم ترك الميدان.

وقال خالد عكاشة الخبير الأمنى إن جميع الإتهامات تشير إلى تورط الإخوان وجناحها العسكري داخل مصر وخارجها وهو "كتائب القسام" التابعة لحركة حماس إضافة لبعض العناصر من حزب الله، مؤكدا أن الإخوان ليسوا بعيدين عن الجرائم التي وقعت في ميدان التحرير طيلة الـ ١٨ يوما التي سبقت تنحي مبارك.

وأضاف عكاشة :"أن أجهزة الأمن المصرية لم تدخل ميدان التحرير طيلة هذه الفترة منذ انسحاب الشرطة في ٢٨ يناير وحتى ١٢ فبراير وما تلاها من موقعة الجمل فلم تكن طرفا فيها واقتصر دور قوات الجيش على تطويق الميدان من جميع النواحي لحماية المتظاهرين بينما كانت حماية الميدان ومن بداخله تقع على عاتق اللجان التي شكلها المتظاهرون وكان بينهم إخوان وعناصر أجنبية تسللت للبلاد مستغلة تراخي القبضة الأمنية.

ويقول عكاشة "في علم الجريمة ابحث عن المستفيد وهنا نسأل من المستفيد من قتل الثوار في يناير ٢٠١١؟ بالطبع لن يكون مبارك ونظامه بل الإخوان فهم يعلمون أن انسحاب المتظاهرين من ميدان التحرير بعد خطاب مبارك العاطفي كان معناه استمرار النظام وانتهاء الثورة وهو ما دفعهم للتخطيط لموقعة الجمل وقتل الثوار لاستعداء الشعب ضد النظام وتأليب الثوار عليه مرة أخرى وقد كان.

وطالب عكاشة القضاء والنيابة العامة بإصدار أوامر قضائية بالبحث عن قتلة ثوار يناير الحقيقيين وتقديمهم للعدالة معتبرا أن ذلك واجب وطني عليهم.

محمد الغرباوي

ثغرات قانونية برأت مبارك والعادلى فى محاكمة القرن

أكد قانونيون إن النيابة العامة تسببت في براءة الرئيس المخلوع حسني مبارك من تهم قتل المتظاهرين السلميين إبان ثورة ٢٥ يناير، لقيامها باستبعاد مبارك من القضية في البداية، كما تمت تبرئته من قضية تصدير الغاز لإسرائيل المتهم فيها مبارك لانقضاء الدعوى الجنائية، وتبرئته من قضية استغلال النفوذ بسبب انقضاء المدة المسقطة للدعوى الجنائية.

ورصدت "المشهد" الثغرات القانونية التي برأت المتهمين من جميع التهم التي وجهت إليهم.

قتل المتظاهرين

حصل الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك، المتهم في قتل المتظاهرين علي براءة قانونية، لأن النيابة العامة حركت دعوى القتل في مارس ٢٠١١ بدون اتهام مبارك بالتحريض، وعادت فى أبريل تحت الضغوط السياسية، واتهمته بمفرده بقتل المتظاهرين، فاعتبرت المحكمة إن عدم تحريكها من البداية شهادة ضمنية بأنه لا وجه لإقامتها ضد مبارك.

ودارت أحداث قضية قتل المتظاهرين، حول قتل ٣٦ شخصًا فقط في الميادين، اثبتت تحقيقات النيابة أن باقي القتلي سقطوا أمام الاقسام الشرطية، واعتبرت المحكمة أن دفاع الضباط عن الأقسام من مهام وظائفهم وأن من واجبهم حماية المنشآت العامة، خاصة وأن أغلب القتلى مسجلين جنائيين لدي وزارة الداخلية، بالإضافة إلي عدم وجود دليل جازم في الأوراق يثبت تورط المتهمين، كما ان كافة الشهود برأوا المتهمين.

وأكدت شهادات الشهود في القضية خاصة القيادات، مثل رئيس جهاز المخابرات العامة الأسبق، اللواء عمر سليمان، ووزير الدفاع الأسبق، محمد حسين طنطاوي، ورئيس مجلس الوزراء الأسبق، أحمد نظيف، أن مبارك لم يصدر لهم أي أوامر بقتل المتظاهرين، وأن الأسلحة والذخيرة التي كانت بحوزة قوات الأمن هي التسليح المعتاد لمواجهة التظاهرات، وأن أوامر العمليات الصادرة عن اجتماعات وزارة الداخلية لا يوجد بها أوامر بإطلاق النيران علي المتظاهرين في الشارع.

ومثلت براءة جميع الضباط وأفراد الشرطة في قضايا قتل المتظاهرين بكافة المحافظات، إحدي الثغرات التي اعتمدت عليها المحكمة حيث أنه تم تبرئة الفاعل الرئيسي، وبالتالي يتم تبرئه الفاعل المحرض أو المشارك.

تصدير الغاز لإسرائيل

وفي قضية تصدير الغاز لإسرائيل المتهم فيها مبارك وحسين سالم، والتي حكمت فيها المحكمة بإنقضاء الدعوي الجنائية، فإن شركة غاز شرق المتوسط، التي أنشأها رجل الأعمال حسين سالم تابعة لجهاز المخابرات العامة، حيث أنه كان يعمل في الجهاز، وأكدت تقارير المخابرات أن مبارك تدخل في ٢٠٠٨ لتعديل سعر الغاز، والغاء اتفاقية تصدير البترول لإسرائيل منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد، وان الشركة تتعلق بالأمن القومي المصري.

استغلال النفوذ

وفي قضية استغلال النفوذ المتهم فيها علاء وجمال مبارك، قضت المحكمة بانقضاء الدعوي الجنائية بالتقادم وبالتالي تبرئة المتهمين، لتوقيع العقد في ٢٠٠٠، بسبب ثغرة قانونية هي «انقضاء المدة المسقطة للدعوى الجنائية» حيث إن القانون نص علي انقضاء الدعوي في الجنحة بعد ٣ سنوات، و١٠ سنوات في الجناية وسقطت في ٢٠٠٣ بالنسبة لنجلي الرئيس المخلوع علاء وجمال، وانقضت في ٢٠١١ بالنسبة لمبارك وحسين سالم، باعتبارهما موظفين عموميين.

علاء جمعة

قاضى «استشعار الحرج» يبرئ المخلوع

«القرعة الإلكترونية» جاءت بـ «الرشيدى» لمحاكمة القرن خلفا للمستشار أحمد رفعت

المستشار محمود كامل الرشيدى، أو «قاضي مبارك» كما يلقبونه، والذي استشعر الحرج مرتين بالحكم في اعتداء الضباط علي مدنيين وقتل العشرات، لم يستشعر الحرج السبت الماضي، حينما أسدل الستار على «محاكمة القرن» التي بدأت قبل ثلاثة أعوام، إذ تمت تبرئة المخلوع محمد حسني مبارك من تهمة قتل المتظاهرين والتربح وبيع الغاز لإسرائيل، كما برأت المحكمة حبيب العادلي وعدد من معاونيه من تهمة قتل المتظاهرين.

قاضى «محاكمة مبارك ونجليه والعادلى ومساعديه الستة، تصل مدة خدمته في القضاء إلى ٤٠ عامًا، ويبلغ من العمر ٦٢ سنة ، وهو من مواليد الأول من أغسطس عام ١٩٥٢، بمنطقة حدائق القبة بمحافظة القاهرة، وتخرج من كلية الحقوق جامعة عينٍ شمس بدرجة جيد جدًا، وبدأ العمل فى سلك القضاء معاونًا بنيابة الأربعين فى محافظة السويس، لم تتم إعارة الرشيدي إلى أى دولة عربية طوال مدة عمله، لديه ابن وحيد يعمل طبيب أسنان وزوجته مديرة أحد بنوك القطاع العام السابقة وله حفيدهٍ مسمى على اسمه .

تولى «الرشيدي» المحاكمة خلفًا للمستشار مصطفى حسين بعد تنحيه لاستشعاره الحرج، والعضو اليمين للمستشار عدلى حسن القاضى بمحكمة شمال القاهرة، حيث لعب القدر دوره في اختياره عبر «القرعة الإلكترونية» ليخلف المستشار أحمد رفعت ، المتقاعد، لنظر أشهر محاكمة فى تاريخ مصر وهى «قضية القرن»، ويعرف عن هذه الدائرة أنها دائرة متشددة فى أحكامها خاصة فى قضايا القتل.

ومن الصفات التى يتحلى بها المستشار الرشيدى أنه من القضاة الذين يتمتعون بالحسم والقوة والسيطرة على الجلسات دون حدوث حالات من الهرج والمرج داخل أروقة المحاكم والقاعات.

قاضي التنحي يبرئ مبارك

ومن أشهر القضايا التى نظرها المستشار الرشيدي التظلم المقدم من رشيد محمد رشيد، وزير التجارة والصناعة الأسبق، على أمر منعه من التصرف فى أمواله، كما تنحى عن محاكمة ٤٩٤ متهمًا فى «أحداث مسجد الفتح» لاستشعاره الحرج، كما سبق للرشيدي، أن نظر قضية قتل متظاهر أمام قسم شرطة المرج وقضى فيها بالبراءة لعدم وجود شهود عيان، كما تنحى عن نظر قضية قتل المتظاهرين بالمرج المتهم فيها ضباط قسم المرج، والتى راح ضحيتها شهيد و١١ مصابًا، والتى قرر التنحى عن نظرها فى يناير الماضى، وذلك لاستشعاره الحرج، وذلك لسبق صدور دائرة قضائية مغايرة، كان المستشار الرشيدي عضوا بها، حكما ببراءة ذلك الضابط في قضية أخري اتهم فيها بالقتل، رغم أنه ثبت بمحضر الجلسة تمسك دفاع طرفي القضية باستمراره، كما تنحى عن نظر الاستئناف المقدم من النيابة العامة ضد قرار إخلاء سبيل ٢٤ متهمًا في أحداث ماسبيرو، لاستشعاره الحرج، وتنظر الدائرة تظلم رشيد محمد رشيد من القرار الصادر من جهاز الكسب غير المشروع بالتحفظ علي أمواله وقررت تأجيلها لجلسة ١٠ يونيو المقبل.

كتب - أحمد ناجي

إيقاع مختلف

عندما يرتفع الستار

السيد حسن

أعترف بأنى أعشق المسرح... وبأنى أغبط المسرحيين كما لا أغبط أحدا من المبدعين..وبأن أجواء "الكواليس" المسرحية تأسرنى أكثر مما يفتننى العرض المسرحى ذاته... وأعترف بأنى متيم بالأعمال المسرحية الشعرية لشاعرين بالغى التميز فى هذا الميدان، هما عبد الرحمن الشرقاوى وصلاح عبد الصبور، وإنما قدمت الشرقاوىٍ على عبد الصبور لأن القمة تأتى فى نهاية الهرم دائماً.

المسرح ليس أبا الفنون فحسب بل هو سحر الفن الحقيقى، مزيج مدهش من الموسيقى والكلمات والأضواء والحركات والملابس واللوحات و....و..... فى عمل أوركسترالى بالغ التنظيم بالغ التعقيد بالغ السحر يقوده قائد مذهل بانسيابية لامعقولة ليستخرج من الكلمات طاقاتها الإنسانية اللامحدودة فى عرض حى متجدد كل ليلة.

فتنت بروائع الشرقاوى : "وطنى عكا"، "مأساة جميلة"، "عرابى زعيم الفلاحين" نعم، لكن فتنتى الكبرى لديه كانت فى "الفتى مهران" و"ثأر الله: الحسين ثائرا وشهيدا".

أما صلاح عبد الصبور فزمرداته الخمس ظلت تمنحنى متعة لا حدود لها وهى على الورق، وظللت أتوق إلى أن أشارك في صوغها على المسرح أيا كانت صورة هذه المشاركة، "مأساة الحلاج" مذهلة، "بعد أن يموت الملك" و"الأميرة تنتظر" متميزتان، "مسافر ليل" تأتي من الوراء العقل، لكننى ظللت أسيراً تام الأسر ل "ليلى والمجنون" ربما لأنها لم تتوسل بالتاريخ ولا بالرمز كما فعلت أخواتها الخمس، وإنما طرحت رؤية درامية محكمة فى بناء شعرى مدهش وفلسفة إنسانية عميقة فى ثوب عصرى حديث.

النفس الملحمى لدى الشرقاوى كان يرتقع أحياناً حتى يزاحم الشعر مكانه، لكنه مع ذلك كان يمنحنا روائع لا تنسى مثل منولوج الكلمة على لسان الحسين الثائر:

أتعرف ما معنى الكلمة؟.. مفتاح الجنة في كلمة
دخول النار على كلمه.. وقضاء الله هو كلمه
لكلمة لو تعرف حرمه زاد مزخور
الكلمة نور .. وبعض الكلمات قبور
وبعض الكلمات قلاع شامخة يعتصم بها النبل البشري
الكلمة فرقان ما بين نبي وبغي.. بالكلمة تنكشف الغمة.. الكلمة نور.. ودليل تتبعه الأمة .
عيسى ما كان سوى كلمة
أضاء الدنيا بالكلمات وعلمها للصيادين
فساروا يهدون العالم .. الكلمة زلزلت الظالم
الكلمة حصن الحرية.. إن الكلمة مسؤولية.. إن الرجل هو الكلمة

أما صلاح عبد الصبور فمزجه بين الدراما بموضوعيتها والفلسفة بكليتها والشعر بذاتيته وتفاصيله الصغرى كان عملاً غير قابل للتصديق، ومع ذلك فهو لم يحرمنا منولوجات شعرية بديعة كهذا الذى يأتى فى مأساة الحلاج :

ما الفقر؟؟
ليس الفقر هو الجوع الى الأكل أو العرى إلى الكسوة
الفقر هو القهر
الفقر هو استخدام الفقر لإذلال الروح
الفقر هو استغلال الفقر لقتل الحب وزرع البغضاء"
الفقر يقول : لأهل الثروة :
اكره جمع الفقراء
فهمُ يتمنون زوال النعمة عنك ويقول لأهل الفقر:
إن جعت فكل لحم أخيك
الله يقول لنا : كونوا أحباباً محبوبين
والفقر يقول لنا : كونوا بغضاء بغاضين
اكره ... اكره ... اكره
هذا قول الفقر !"

وذلك الذى يجرى على لسان سعيد فى ليلى والمجنون تحت عنوان "يوميات نبى مهزوم يحمل قلما ينتظر نبياً يحمل سيفاً" والذى يهتف فيه: لا ...لا ...لا أملك إلا أن أتكلم... يا أهل مدينتنا... رعبٌ أكبرُ من هذا سوف يجيء... فانفجروا أو موتوا !!!

الخليج

قال ثروت الخرباوى، القيادى الإخوانى المنشق، إن سماح قطر للاتحاد العالمى للعلماء المسلمين بعقد اجتماعات ومؤتمرات تعد سياسة تلاعب تتبعها قطر مع دول الخليج بعد المصالحة الخليجية. وأضاف الخرباوىأن الاتحاد العالمى الذى يترأسه يوسف القرضاوى هو منظمة تابعة للإخوان.

يوسف زيدان في حوار صادم لـ «المشهد»: (1 - 2)

لا وجود للمسجد الأقصى فى القدس والرسول أسرى به إلى «التنعيم»

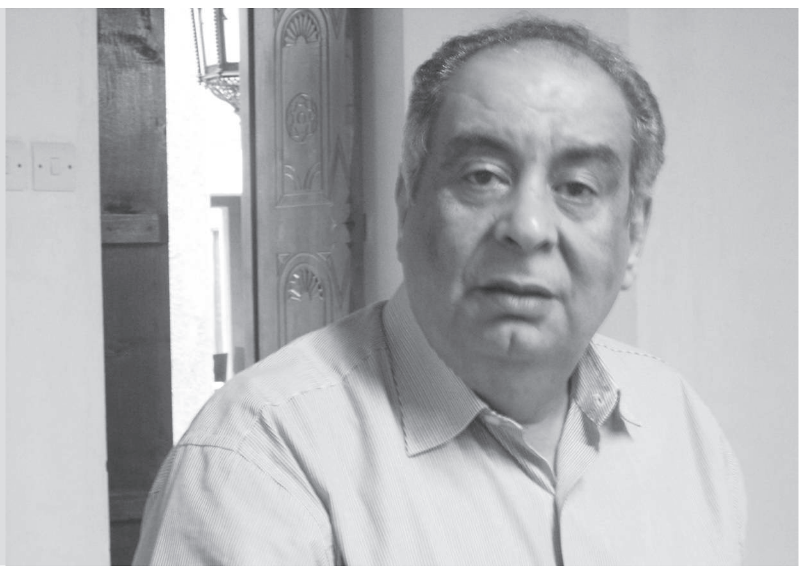

حق العرب والمسلمين فى القدس «خرافة» قتل الآلاف بسببها والمدينة حق لليهود!

يقاتل العرب والمسلمون منذ عشرات السنين لأن الدولة الصهيونية تحتل أرض فلسطين ودرة تاجها مدينة القدس، حيث يوجد المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.. ملايين شردوا وعشرات الآلاف قتلوا ثم يأتى الدكتور يوسف زيدان الباحث وصاحب رواية «عزازيل» ليقول هذه «خرافة» فلا وجود للمسجد الأقصى فى فلسطين وأن الرسول أسرى به إلى «مشارف مكة» حيث مكان الإحرام «التنعيم» هذا نص حوار صادم مع يوسف زيدان أجرته معه «المشهد» لدى وجوده فى الإمارات..

حوار: محمد زويل

قلت للسيسى إن قضية «اليهوديات» أخطر من الإخوان

الخليجيون يساعدون مصر خوفا على بلادهم لأنها معركتهم

- أين هي مشكلة التاريخ؟ هل هي في من يكتبه؟

إلى حد كبير.. وليست المشكلة فقط أنه كما يقال إن التاريخ يكتبه المنتصر، ولكنها أبعد من ذلك، فمثلاً تاريخ الفاطميين أو الدولة الفاطمية عندما كتبه المقريزي بعد ٢٠٠ عام من زوال دولتهم، كتبه بصورة متوازنة إلى حد كبير، بينما عندما كتبه القاضي الفاضل كاتب صلاح الدين الأيوبي كان غير ذلك، لأنه بذلك قد كتبه ليس فقط المنتصر بل "الملتصق" بالسلطة والحاكم! وكتابة مثل القاضي الفاضل للتاريخ لا تقتصر على تاريخ الفاطميين وحدهم، بل تتعداها بالتأكيد إلى تاريخ صلاح الدين نفسه، حيث كتبه كما ظهر في فيلم يوسف شاهين "الناصر صلاح الدين" الذي أسميه أنا "الناصر أحمد مظهر"! لأن الذي ظهر في الفيلم لم يكن صلاح الدين، فإذا كان هو من حرر القدس فمن الذي أعادها إلى الصليبيين أو "الفرنجة"؟! الإجابة: ابن أخيه الكامل هو من أعادها إليهم كهدية ودون مقابل في العام ٦٢٨، كما ذكر ابن العماد في "شذرات الذهب"! ثم إن القدس استردها صلاح الدين صلحاً ولذلك كان فيلم " kingdom of heaven" أقرب إلى التاريخ من الفيلم العربي. ولكن التاريخ الحقيقي تم تجاهله لصالح روايات مؤسسة على الوهم في فهم التاريخ، لخدمة أغراض سلطوية في الغالب.

ونفس الأمر تكرر بشيوع وانتشار الرواية الخطأ بالنسبة إلى الخطر المغولي ومعركة "عين جالوت"، فقد علمونا أن مصر هي التي صدت الغزو المغولي عن الشرق إلى آخر ذلك من كلام! بينما الحقيقة أن جيش هولاكو الذي دخل بغداد كان تعداده ١٢٠ ألف مقاتل، وكان ابن عمه الحاكم المغولي المسلم بركة خان قد أرسل إليه (أي إلى هولاكو) ينهاه عن دخول بغداد، ولكنه لم يستجب له، فسار إليه بنفسه ليحاربه وبالفعل هزمه وقطع الإمدادات عن مؤخرة جيشه، الذي لم يتبق منه سوى ١٨ ألف جندي هم الذين التقاهم المماليك في "عين جالوت"، وهم الذين تحولوا إلى عصابات يهيمون في الأرض ٥٠ سنة، وهو نفس ما سيحدث بالنسبة إلى عصابات "داعش" و"جبهة النصرة"!.

- كيف نقرأ التاريخ إذن؟

هناك ما يعرف بدلائل صدق الخبر التاريخي وعلامات كذبه، هي التي تساعدنا على نقد الرواية التاريخية ومعرفة صدقها من كذبها، كما أشار إليها من سبقونا ومنهم ابن النفيس، أول هذه العلامات والدلائل أن "لا يهرب من المنطق"، أي التاريخ الحقيقي. مثلما كانوا يدرسوننا ونحن صغار، أنه ما كاد الإسلام يستقر في نفوس العرب حتى فتحوا العالم، هذا الكلام ولأنه لا يوجد فيه منطق، إذن هو ليس تاريخاً! بل الأمر كما ذكرت في "متاهات الوهم" و"دوامات التدين"، كان لا يخلو من اتفاقات غير معلنة وتدبير مصالح!.

ومن العلامات أيضاً صدق المخبر به (أي من يروي التاريخ)، وكذلك عدم التضاد مع خبر آخر مستقر، والعكس بالعكس. أو باختصار كما قال ابن خلدون في مقدمته: "ينبغي إعمال العقل في الخبر"، وهو ما طبقه ابن خلدون نفسه عندما نفى تعداد بني إسرائيل عند خروجهم من مصر، نافياً ما ذكرته بعض الروايات أنهم كانوا ٥٠٠ ألف، متسائلاً بكم طاردهم الفرعون؟ هل بمليون جندي؟ وكيف تأتى له أن يجمع هذا العدد في ليلة؟ وكم كان عدد جيش مصر كله إذن؟ بل كم كان عدد سكان مصر في ذلك الوقت؟! ليخلص من هذا إلى نفي صحة هذا العدد المفترض لقبائل بني إسرائيل عند خروجهم من مصر. هكذا قال ابن خلدون، أما أنا فأقول إن هذا الخبر لم يحدث أصلاً!.

- ما هي مساحة الحرية في سرد التاريخ؟

التاريخ وقائع لا يجوز تغييرها، لكن للأديب أن يروي الوقائع الثابتة بالشكل الذي يراه، فتحت الحادثة التاريخية هناك عوالم مختلفة يستطيع أن يتصرف فيها الأديب ويرويها كما يراها. وهذا أحد أشكال التاريخ أدبيا وهو ما أعتمده في كتاباتي، فهناك في التاريخ وقائع وشخصيات تجب المحافظة عليها، ثم أسير أنا بين هذه الثوابت بشكل فني لتقديم رؤية للمرحلة المتناولة، بغرض إشاعة المعرفة بهذه المرحلة؛ رؤية نافذة ومنطقية تساعد على فهم الواقع واستشراف المستقبل، حتى لو كانت هذه الرؤية صادمة كما حدث مع "عزازيل"، فالنص الأدبي له شروطه المهمة، وأهمها هنا أن يضبطه وعي بالتاريخ، وإلا سنخسر التاريخ والوعي بالتاريخ معا.

- بمناسبة "عزازيل" كيف ترد على من قال إنك لست كاتبها؟

لا أرى تقديراً أكبر من ذلك! وهل هناك تقدير أكبر من أن يظن أحد أن "عزازيل" لم يكتبها بشر؟!

- بالعودة إلى تفكيك التاريخ.. هل هناك أمثلة أخرى للروايات التاريخية التي بحاجة إلى تفكيك؟

نعم، وهي وإن كانت رواية تاريخية إلا أنها تعيش معنا، وهي خرافة بسببها قتل الآلاف منذ نحو ٦٠ عاماً، رغم أنه "لا يوجد موضوع أصلاً"!.. وهي بكل صراحة ومباشرة الرواية التي تقول إن العرب والمسلمين لهم حق في ما يسمونه القدس حيث المسجد الأقصى! وهذه إحدى ركائز مشروعي هذا العام، والذي يحمل عنوان "يهوديات".

والسبب في هذه الخرافة هو الخطأ في تفسير آية سورة الإسراء "سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى"، فالأمر كما أراه أن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم كان يبحث عن الله أو كان يناجي الله، وهو في هذه الحالة من البحث والوجد سار مسافة طويلة، وكما قد يحدث لأي منا إذا كان في هذه الحالة وسار مسافة طويلة، وبعد الوصول إلى نقطة وصول غير التي بدأ منها المسير يقول هو أو يقول غيره: سبحان الله! كم سار هذا الرجل؟! أي كم قطع من مسافة؟ أي أنها مسافة طويلة! فالآية تقول: "سبحان الذي أسرى بعبده"، أي جعله يمشي في الليل، لأنه يقال في اللغة سار إذا مشى الإنسان نهاراً، وسرى إذا كان ليلاً، فالمعنى أنه أسرى بعبده، أي جعله يمشي ليلاً من المسجد الحرام أي عند الكعبة، إلى المسجد الأقصى والمقصود به المكان الذي كان يحرم منه أهل مكة قبل الإسلام، ثم أقره الإسلام ميقاتاً مكانياً من مواقيت الإحرام، وهو ما يعرف حالياً بالتنعيم! فلا وجود لما يسميه المسلمون المسجد الأقصى، لأنه بني في وقت متأخر بعد عصر الخلفاء الراشدين.

وماذا عن قبة الصخرة.. القبة التي يفترض أنها كانت نقطة المعراج؟

هذه القبة بناها الوليد بن عبد الملك في العام ٦٢ من الهجرة.

- تقصد كساها بالذهب كما ورد في الروايات التاريخية؟

لا.. بناها..!.. آية الإسراء المشار إليها آية مكية، أي لم يكن هناك مسجد بالمعنى الاصطلاحي لا في مكة ولا في فلسطين، فالكلام عن مكان السجود، لأن تصور المسجد هو تصور "يثربي"، أي ظهر في يثرب (المدينة المنورة). كما أن المدينة لم تعرف باسم القدس في ذلك العصر المتقدم، وإنما كانت تسمى إيلياء، وإنما هو وصف متأخر من المسلمين بعد عصر الخلافة الراشدة وما بعده، فاليهود يصفون المدينة بلغتهم "بيت هالمقداش" أي البيت المقدس، كما نصف نحن مكة بالأرض المقدسة أو الكعبة بالبيت المقدس.. فالمسلمون أخذوا التسمية اليهودية للمدينة، ويصارعون اليهود على حقوق لهم في تلك المدينة، كما يدعون، ولعل هذا سبب استغراب اليهود وإنكارهم لما يردده المسلمون – خصوصاً في العصر الحديث – منذ عشرات السنين!.

ويضيف: عندما تسلم عمر بن الخطاب المدينة بعد فتحها كما تذكر الروايات، فهو قد تسلم مدينة إيلياء، وكتب عهداً لأهل إيلياء، لم تذكر القدس أو بيت المقدس في تلك الروايات المتقدمة. ولم يصل عمر في المسجد الأقصى، لأنه لم يكن هناك مسجد أقصى حينها حيث إنه بني بعد العام ٦٢ من الهجرة!

- فيم إذن كانت تلك الحروب وهذا الصراع؟

"بكش"! نحن العرب والمسلمون خدعنا!

- إذن اليهود لهم حق في المدينة: القدس أو إيلياء أو كما تفضل تسميتها؟

نعم بالتأكيد! وهذا كما قلت ما أحاول توضيحه كجزء من مشروعي في عام "اليهوديات".. ولذلك عندما سألني الرئيس عبد الفتاح السيسي: لماذا قررت إطلاق سنة "اليهوديات"؟ فأجبته لأن هذه القضية هي الأخطر من قضية "الإخوان المسلمون"! فسألني: كيف؟ قلت: لأنه بعد عدة أشهر سينتهي الأمر، وأنت تعلم كما أعلم أن الأمر يتم تحريكه من خارج مصر، وأن هذه "معركة" لابد أن تخوضها مصر، ولذلك يساعدنا الخليجيون لأنها معركتهم فهم يخافون على بلادهم، فهي معركتهم التي نتحمل أن نكون فيها في المقدمة، ونتحمل ما لا تستطيع دول خليجية أخرى تحمله، فعلينا أن نقوم بالمهمة لأن "الإخوان" في النهاية "ظاهرة مصرية".

ثم أكلمت له – يقصد للسيسي – أنني أرى التركيز في القضية الأساسية، لأنني أعتقد أنه تم التلاعب بنا وباليهود معاً.

ولذلك كانت سنة "اليهوديات"، للتدرج مع الناس حتى لا يصدموا، فالمثقف في تحريكه ونقده لثوابت مجتمعه، كما كنت دائماً أخبر د.نصر أبوزيد، يجب أن يكون مثل الجراح في تعامله مع المخ البشري، بمشرط بالغ الحساسية والرهافة! ولذلك – مرة أخرى – كانت سنة اليهوديات، وتتضمن ٢٤ محاضرة وغيرها من الفعاليات، التي في إحداها حاولت إثبات خرافية بعض المصطلحات مثل "الصهيونية العالمية" و"الماسونية الخفية" و"بروتوكولات حكماء صهيون".

- الست متخوفا من ردود الأفعال إذا أعلنت على الناس أمراً كهذا؟

ما الذي يمكن أن يحدث؟

ما "أقصى" ما يمكن أن يحدث؟!.. لا، أنا غير متخوف.

- إذا كان الأمر كذلك فما هي صيغة التعايش لكل من الطرفين اللذين يدعي كل منهما أن له حقاً في المدينة المقدسة: العرب (المسلمون) واليهود؟

صيغة التعايش هي أن يعيشوا معاً!.. ويتخذوا الصيغة السياسية التي تناسبهم لحكم دولة.

- هل تقبل إسرائيل بذلك، خصوصاً أنها دولة قائمة على أساس ديني عرقي؟

الإسرائيليون أيضاً أغبياء! والسلطة هناك تستغل الأمر لكسب التعاطف الديني اليهودي ولتنشط القوى الدينية المناهضة لها في الوقت نفسه، ليظل الصراع قائماً ودائرة العنف المغلقة تبقى كما هي.

- على ذكر "اليهوديات" ما رأيك في مشروع د.عبد الوهاب المسيري رحمه الله؟

مشروع جيد، ولكنه منحاز جداً إلى النظرة العربية والإسلامية إلى الصراع، وقد قلت هذا الكلام في وجود د. المسيري، وهو أستاذنا وقد شاركت معه في "موسوعة اليهود واليهودية والصهيونية"، ببعض المباحث، وفي المرة الأولى التي نوقشت فيها الموسوعة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، أصر د.عبد الوهاب على حضوري، وقلت في وجوده إننا لا نستطيع اختصار وتلخيص الظاهرة اليهودية في المداخل الثلاثة التي اقترحها هو، وهي: الجماعة الوظيفية، والعلمانية الشاملة، والحلولية.

وقلت في ردي وهو منشور في دراسة على موقعي الإلكتروني، إن هذه المفاتيح الثلاثة تنطبق أيضاً على التراث العربي الإسلامي، وليست قاصرة على اليهود، فمثلاً بخصوص الجماعة الوظيفية فإن كل التاريخ الإسلامي جماعات وظيفية! المماليك كمثال. وكذلك بالنسبة إلى الحلولية التي اتهم بها الصوفية المسلمون، واتهم بها كثير من المفكرين والأعلام في تراثنا العربي الإسلامي. أما "العلمانية الشاملة"، فالعلمانية مصطلح حديث كيف يسحب على تراث ممتد منذ ألفي عام؟! فهي مفاتيح جيدة تلك التي اقترحها رحمه الله، ولكني لا أراها كافية كأدوات تفسيرية، حيث إن الظاهرة اليهودية أكثر تعقيداً.

- هل ستكمل في مشروعك في سنة اليهوديات هذه المفاتيح الثلاثة لفهم الظاهرة اليهودية أم ستنحيها جانبا لتقترح مفاتيح أخرى؟

لا لن أنحيها، فقد ناقشتها في المحاضرة الأولى، وخلال الشهور الماضية كنت أحاول تبني وجهة النظر الأخرى، في محاولة لتطبيق المنهج الفلسفي "الديالتيكي" بالانتقال من فكرة إلى نقيضها، لأنك مادمت محبوساً في منظورك الخاص لن تستطيع أن ترى الأمر جيداً، ولن يكون لديك وعي حقيقي بالظاهرة.

المعركة اقتربت ومصر ستكون فى المقدمة وهو ما لايتحمله غيرنا

يتم التلاعب بالعرب واليهود معًا.. ويجب التركيز على القضية الأساسية

ترنيمة عشق

اهدموا سرادقات العزاء

حورية عبيدة

حالة من الإحباط تهيمن على الكثيرين، وكلما يحتث عن السبب تأتيني إجابة واحدة " فقدنا الرغبة في كل شيء وأي شيء " فالجهل يتربع في البلاد، والفساد يرتع بين العباد، والمنظومة التعليمية مهترئة ، والصحية بالية، والحوارات عنيفة جارحة صادمة، والإعلام يثير الغثيان، والضجيج يلفنا في كافة الأمكنة، والأوضاع الاقتصادية متردية، وزمن الأحلام توقف ويأبى الدوران، وصارت كل أمورنا الحياتية ثقيلة على النفوس والأكف والرقاب، ومع دخول الشتاء هُيىء للبعض أننا سنتدثر بليل أسود بارد طويل.

كثيرون علقوا آمال الإصلاح على ثورة ٢٥ يناير وما يستتبعها من تطورات حتمية من تطهير وإصلاح، وحين تسألهم الأن يعلنون أن الثورة فشلت بكل المقاييس، والحقيقة لا تعجبني هذه النبرة البائسة اليائسة، أوَ حقا فشلت الثورة ؟! إذن كيف قضينا على خرافة جمود الشخصية المصرية وأنها غير قابلة للتغيير وخانعة ولا تثور وقابلة للامتطاء ؟ كيف خسر المراهنون على غباء شعب يعاني أميته ؟ كيف تيقنا أن داخل كل مصري وحشا لا يقبل الانحناء ولا يجب أن ننخدع بصبره ولا بوداعته، فكهنة فرعون كانوا أول النهار سحرة فجرة وآخره شهداء بررة ؟

كيف تفشل ثورة شباب ولوا وجوههم شطر وطنهم وفاجأوا العالم بعبقرية معهودة متلهفة لتحقيق الحلم لتتبوأ الأوطان ما تليق وتستحق ؟ وكيف نفضوا عن كاهلهم أوصافا طالما دمغناهم بها كالاستهتار واللامبالاة حين حاول البعض قاصدا متعمدا إلهاءهم بممارسة التفاهات والتحرش والجنون بل والهروب من ذاته ونزع روح الانتماء للوطن، فإذا بهم يثورون لينتزعوا الوطن من سفود تجاره ونخاسيه ؟

أقولها بيقين الثورة لم تفشل ولم تنته ولن تخبو جذوتها، كيف وقد مزجت بذواتنا وعقولنا وثقافتنا حتى الأمي فينا صار ثائرا واعيا، ربما لم نتمكن من قبض وهجها كاملا، ولكن في يد كل منا جمرة وقبس من نورها ونارها ونهارها، يعلن بها كل وطني حر أن البحر اللجي بظلماته الثلاث لم يسطع أن يطفيء نار قعره الموقدة المستعرة، فقد غلب المصري خوفه واستوثق من ذاته وأضحى قادرا على بسط سطوته وسلطانه على كل من لا يرعى مصلحة الوطن وإن بدا للمتوهمين غير ذلك.

يهتف قلبي هتفته عن بينة " كفوا عن إقامة سرادقات العزاء لثورة ٢٥ يناير بل واهدموها ، فوالله لكأن تباشير فجر التغيير تدق الأبواب طال انتظارها أم قصر، ومهما تصدر البلهاء والانتهازيون والمنافقون الشاشات واكتظت بهم الساحات يتمطون فيها كيفما يشاؤون، فالوطن أطول قصيدة عشق عصية على الكتمان، عصية على النسيان، لن يتخلى الجميع عن ترديدها، ولا عن تحقيق مطامح وطن يليق بقامة المصري كريم العنصرين.

النقل

كلف المهندس هانى ضاحى وزير النقل أحمد حامد مستشار مستشار أكاديمية ناصر العسكرية برئاسة هيئة السكة الحديد بدلا من سمير نوا، وأكد المهندس هانى ضاحى، وزير النقل، قبوله باستقالة المهندس سمير نوار رئيس هيئة السكك الحديدية بعد تقدمه.

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة- من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

المشهد الاقتصادى
يمكنكم مشاهدة الملحق على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

دعوات التظاهر تفاقم أزمة الاقتصاد

الشعب حائر بين الحرية والنهضة الاقتصادية

إعلان حالة الطوارئ عادةً هي الخطوة الأولى فور الإعلان عن مظاهرات، حيث اتفق خبراء اقتصاديون على أن تكرار مشاهد العنف والخروج للمظاهرات بصورة دورية، ذات تأثير سلبي على الاقتصاد والبورصة بوجه عام، وعلى تراجع إيرادات السياحة وتدفق الاستثمارات الأجنبية بوجه خاص.وأوضح الخبراء أن هناك خسائر إضافية يتكبدها الاقتصاد جراء تلك الدعوات، على رأسها تحمل أعباء تأمين المنشآت الاقتصادية وتعطل الإنتاج في بعض القطاعات، مما يكبد أصحاب العمل خسائر مضاعفة، كما تتحمل الدولة من خزينتها أعباء تأمين الجهات الحكومية.

ما بين هذا وذاك تتأثر البورصة ومؤشراتها أيضًا بشكل سلبي نتيجة عدم الاستقرار السياسي والقلق حول الدعوة لمظاهرات وملابسات تلك الدعوات، حيث شهدت مؤشرات البورصة تفاوت في أداء مؤشراتها، كما خسر رأس المال السوقي للأسهم المقيدة نحو مليار جنيه، خلال تعاملات الأسبوع الماضي، نتيجة التفكير فى يوم ٢٨ نوفمبر.

ويهدد عدم الاستقرار، توفير المناخ الاستثماري الآمن لمؤتمر القمة الاقتصادية المرتقب، والذي سيعقد في مارس المقبل بشرم الشيخ، بمشاركة عدد من الدول والمؤسسات المحلية والعربية والدولية وكذلك المستثمرين لعرض فرص الاستثمار خلال الفترة المقبلة، لجذب استثمارات تقدر ٦٠ مليار دولا، وفقًا لتقديرات مسئولين حكوميين.

وكانت الجبهة السلفية دعت أنصارها وبقايا جماعة الإخوان، للتظاهر تحت اسم «انتفاضة الشباب المسلم»، في ٢٨ نوفمبر الماضي، مطالبين بـ«فرض الهوية الإسلامية دون تمويه، ورفض الهيمنة على القرارات السياسية والاقتصادية، وإسقاط حكم العسكر».

من جانبه، قال الدكتور صلاح الجندي أستاذ الاقتصاد، إن المظاهرات التي تأتي بعد الاستقرار وبعد انتخاب الرئيس وفي الوقت الذي نحن فيه في انتظار انتخاب مجلس النواب الجديد، تعني القلق والقلق ليس له أي معنى سوى أنه يؤثر على الاقتصاد.

وأضاف أنه في حال استمرار هذا الفصيل في دعواته، فإن معدلات النمو ستتراجع، فضلاً عن تزايد عجز الموازنة العامة وكذلك عجز الميزان التجاري، مؤكدًا أن الدولة قادرة بجيشها على القضاء على هذا الفيصل.

وقال صلاح جودة الخبير الاقتصادي، في تصريحات خاصة، إن الاقتصاد المصري سيفقد أكثر من مليار جنيه بسبب التأثير السلبي لدعوات التظاهر، لافتًا إلى أن الوزارات الحكومية تعاقدت مع شركات تأمين للحفاظ على الأبنية وحماية المنشآت، وهو ما يعتبر بوابة فساد الهدف منها النيل من الخزينة العامة للدولة واستنزاف أموالها. وأكد أحمد الوكيل رئيس اتحاد الغرف التجارية، أن شرفاء مصر من القطاع الخاص - البالغ عددهم ٤ ملايين - سيبذلون الجهد في العمل على زيادة الإنتاج وتوفيره بأفضل الأسعار وأحسن الخدمات، إلى أن تموت فيه الفتنة التي تستهدف أمن وأمان وطننا الغالي.

فيما قال الخبير الاقتصادى مصطفى النشرتي، إن الاقتصاد المصري حاز على ثقة العالم، بعد أن تم تصنيفه اقتصاد مستقر، وبذلك لم يتأثر الاقتصاد بالاضطرابات السياسية التى كان من المتوقع أن تحدث جراء الدعوات للتظاهر من قبل جماعة الإخوان والجبهة السلفية.

وقال الدكتور حمدي عبد العظيم الخبير الاقتصادي، إن فرص الاستثمار والتنمية للقطاعات الاقتصادية من سياحة وطيران واستثمار وتجارة وعقارات، تتأثر بكل ما تشهده البلاد من أحداث، مؤكدًا أن توفير الأمن والآمان هما مفاتيح الاقتصاد بشكل أساسي ومفاتيح جذب الاستثمارات وكذلك تنشيط السياحة.

أضاف عبدالعظيم لـ «المشهد»: أن أول ما يترتب على أية أوضاع غير مستقرة زيادة معدلات البطالة التي هي في الأساس ١٣٪، إضافة إلى انخفاض معدلات النمو الاقتصادي وزيادة عجز موازنة الدولة، مطالبًا بضرورة الإسراع في إنقاذ الاقتصاد الذي دائما ما يدفع ثمن أية عمليات سياسية أو أمنية وهو ما تجلى خلال العامين الماضيين من ركود داخل القطاعات الاقتصادية بشكل كبير.

سالي إسماعيل

ضوابط جديدة لشركات التأمين لحماية المحافظ الإستثمارية من المضاربة

تسعى الهيئة العامة للرقابة المالية إلى اتخاذ عدة ضوابط تهدف إلى حماية أموال الشركات والحفاظ على حقوق العملاء ومن تلك الضوابط التى اتخذتها خلال اجتماعها الأخير للحفاظ على المحافظ الاستثمارية الخاصة بالشركات من مضاربات الأوراق المالية التى يمكن ان تتعرض لها.

وأوضح سيد بيومى مدير عام الاستثمار بشركة المصرية للتأمين التكافلي أن الضوابط التنظيمية التى اتخذتها الهيئة العامة للرقابة المالية تهدف إلى تنظيم إدارة المحافظ الا ستثمارية الخاصة بشركات التأمين ومن أهم تلك الضوابط عدم السماح بتولى شركة واحدة من شركات إدارة محافظ الأوراق المالية المحفظة الاستثمارية الخاصة بشركة التأمين بأكملها ولكن الضوابط الجديدة وضعت حدا أقصى ٣٠٪من حجم الأصول التى تديرها وذلك للشركة الواحدة سواء كانت شركة أو صندوق استثمار مبينا أن الهدف من ذلك هو انخفاض حجم الخطر الاى يمكن أن تتعرض له المحافظ الا ستثمارية الخاصة بشركات التأمين وأيضا تسعىهيئة الرقابة المالية أن تنأى بأموال شركات التأمين عن مضاربات الأوراق المالية فى محاولة منها للحفاظ على أموال العملاء. وقال بيومى إن تلك الضوابط تهدف أيضا إلى تشجيع جميع الشركات الخاصة بإدارة محافظ الأوراق المالية لإدارة الاستثمارات الخاصة بشركات التأمين مما يمكنها من تقلبل المخاطر التى تواجهها لا سيما أن استثماراتها لا تتحصر بشركة واحدة.

وأشار إلى أن هيئة الرقابة المالية اتخذت عدة ضوابط أخرى اهمها عدم قيام شركات التأمين بتأسيس شركة لإدارة محافظ الأوراق المالية إلا فى حالة واحدة وهى أن يصل حجم الأصول التى تديرها إلى ٢٠٠مليون جنيه كحد أدنى وذلك يحمى الأموال الا ستثمارية الخاصة بشركات التأمين ويمكن تلك الشركة من أن تكون من الشركات الناجحة بذلك المجال.

وأكد أن تلك الضوابط تساهم فى تطبيق المادة رقم ٢٧ من القانون الخاص بشركات التأمين. وأشاد مدير عام الاستثمار بشركة المصرية للتأمين التكافلى بالضوابط التى فرضتها الهيئة العامة للرقابة المالية مبينا أنها تساهم وبشكل كبير فى حماية المحافظ الاستثمارية الخاصة بالشركات وأيضا تنظيم السوق التأمينية.

صلاح عبدالجابر العربي

«وادي دجلة» تستهدف ملياري جنيه مبيعات العام المقبل

كشف المهندس ماجد حلمي الرئيس التنفيذي لمجموعة وادي دجلة القابضة عن استهداف شركته تحقيق حجم مبيعات بقيمة ملياري جنيه خلال العام المقبل مقارنة بنحو ١,٢ مليار جنيه بنهاية الربع الثالث من العام الجاري مدعوما بزيادة الطلب على العقار داخل السوق المصرية. وأضاف أن شركته تمتلك استراتيجية توسعية داخل السوق المصرية من خلال الإسراع في تنفيذ مشروعاتها القائمة إلى جانب البحث عن فرص استثمارية جديدة وهو ما يدفع الشركة إلى مضاعفة رأسمالها ليصل إلى مليار جنيه مقارنة ٥٠٠ مليون جنيه الفترة الحالية.

أوضح أن الاستقرار السياسي والأمني ووجود رؤية واضحة من الحكومة في التعامل مع ملف الاستثمار عوامل رئيسية لنجاح الاستثمار في اي دولة وفرصة لتشجيع الاستثمارات المحلية وجذب استثمارات جديدة لها.

رأى أن نظام المزايدات في طرح الأراضي الاستثمارية للعقاريين يتميز بقدرته على تحقيق الشفافية والقضاء على ظاهرة تسقيع الأراضي واستفادة الدولة وحدها من عائد البيع.

علاء جمعة

ماجد حلمى

129 مليون تراجع بأقساط «مصر للتأمين» خلال الشهور الأربعة الأخيرة

أفاد تقرير صادر عن الشركة القابضة للتأمين أن حجم أقساط تأمينات الممتلكات المباشرة بشركة مصر للتأمين بلغ ١٠٧٣,٢١ مليون جنيه خلال الشهور الأربعة الأخيرة مقابل مبلغ ١٢٠١,٢ مليون جنيه فى الفترة المناظرة بفارق ١٢٩ مليون جنيه بين الفترتين.

أظهر التقرير أن حجم أقساط إعادة التأمين الوارد خلال نفس الفترة السابق ذكرها وصلت ١٧٤ مليون جنيه مقابل ١٥٩ مليون جنيه فى الفترة المناظرة بمعدل نمو ٩,٤٪. وبلغت التعويضات المسددة المباشرة لتأمينات الممتلكات خلال الفترة من ٢٠١٤/٧/١ حتى ١٠/٣١ /٢٠١٤ نسبته ١٦٨،٥ مليون جنيه مقابل مبلغ ٤٤٢,٦ مليون جنيه فى الفترة المناظرة بمعدل تغيير نسبته ٣٩,٧.

دراسة لتأسيس «شركة مصر لإعادة التأمين»
08

فريد شلبى: تجاهل الحكومة لصغار المستثمرين وراء الأزمة العقارية
09

ديون مصر تتجاوز 2.2 تريليون وتلتهم 97٪ من الناتج القومى
11

كلام لبكره

أزمة الاقتصاد المصري !

صلاح عبدالجابر العربي

ماذا ينقص مصر حتى تتحول إلى دولة تسير في ركاب التنمية المستدامة؟ هذا سؤال جوهري يجب أن يكون هو الشغل الشاغل لأي حكومة، ويجب أن نعلم أن آفاق النمو الأقتصادي بالنسبة لبلد متوسط الحجم مثل مصر - من حيث عدد السكان وضعيف من ناحية الموارد - تتوقف على الأستقرار السياسي، وأن هذا الأستقرار يتوقف على احتواء التطور اللامتكافيء، وأن القدرة على دمج وتحويل القطاعات الريفية الكبرى المرتكزة على الفلاحين عامل مركزي في نجاح التصنيع، وأن الاخفاق في هذا الدمج والتحويل أو الفشل السياسي في احتواء المتضررين سوف يقود إلى أزمة سياسية مثل الأزمات التي تمر بها مصر منذ سنوات والتي أدت إلى الثورة!

إن علينا أن نسطر تجربتنا في النمو المستدام باعتمادنا على الموارد المحلية والرقابة على حرية الحصول على رأس المال الأجنبي، غير أن هذا المسار يتطلب معدلات إدخار عالية جدا نسبة إلى إجمالي الناتج المحلي، كما فعلت البلدان الآسيوية حديثة التصنيع والتي كانت تدخر نحو ٣٠ ٪ من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بنحو ٢٠ ٪ في أمريكا اللاتينية، وأستطاعت هذه البلدان الآسيوية الناجحة أن تزيد معدلات تناسب المدخرات إلى إجمالي الناتج المحلي زيادة مرموقة خلال عملية النمو هكذا ارتفع المعدل في كوريا الجنوبية من مستوى متدن جدا يبلغ ٣,٤ ٪ خلال سنوات ١٩٥٥ - ١٩٦٥ إلى ٢١,٥ ٪ خلال سنوات ١٩٦٥ - ١٩٧٣، ثم إلى ٣١,٢ ٪ خلال ١٩٩٠ -١٩٩٤، أما تايلاند فقد ارتفع المعدل من ١٦,٧ ٪ خلال ١٩٥٥ - ١٩٦٥ إلى ٣٤,١ في الفترة من ١٩٩٠ - ١٩٩٤ .

إن الأزمة الأهم التي تواجه النمو الاقتصادي المستدام هي القروض قصيرة الأجل التي وقعت فيها أو انجرت إليها جرا الحكومات المصرية المتعاقبة وكان يجب أن تتجه إلى المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتعمل على تنميتها لأن إتباع سياسات متهورة واستيراد برامج ليبرالية اقتصادية غير موائمة من شأنها تقويض أقوى البلدان حديثة التصنيع، كما كان يجب علينا العمل على التنمية المستدامة في قطاع السكان من حيث تأهيل هذه الأعداد الكبيرة منهم والتي تضاف سنويا لتعداد البطالة، فلدينا عجز كبير في العمالة المدربة والماهرة التي يحتاجها سوق العمل داخل مصر وكذلك في دول الخليج العربي والتي تذهب إليها أغلب العمالة المصرية الباحثة عن فرصة عمل خارج السوق المصري.

وليس في مقدور الأقتصاد المصري أن ينجح إلا إذا ركز على الصناعة التحويلية الموجهة إلى التصدير، وحافظ على ضوابط الإقراض المصرفي، وضوابط خارجية على رأس المال لأن الدين الخارجي لمصر يتزايد بشكل مستمر ونرى أن الحكومات المتعاقبة بعد الثورة تتوسع فيه كل يوم بعد أن جرى تخفيف ضوابط الاقتراض من الخارج والتي كان حريصا على وضعها حسني مبارك، كما جرى استهلاك الاحتياطي النقدي لدى البنك المركزي من ٣٧,٥ مليار دولار إلى أقل من ١٦,١ مليار دولار الآن ومجملها قروض خارجية ، لذلك أصبح الأقتصاد المصري ضحية الثورة، فبعد أن وصل معدل النمو الاقتصادي في السنوات الأخيرة لمبارك إلى ٧ ٪ أصبح الآن أقل من ٢ ٪ وخلال السنوات الثلاث الماضية عقب الثورة كان بالسالب أو صفر في بعض الأحيان.

وحسنا فعل الرئيس عبدالفتاح السيسي بتدشينه مشروع عملاق مثل مشروع قناة السويس الجديدة وهو مشروع يستوعب أعداد كبيرة من العاطلين عن العمل في إنشائه والعمل في المشروعات التي ستقم على جوانب القناة ف المستقبل، إلا أنه ليس كافيا لانتشال الاقتصاد المصري من عثرته، وعلينا توسيع العمل بشكلل مستمر في إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجالات الصناعات التحويلية التي تستهدف تنشيط السوق المحلي والتصدير للخارج لمليء خزانة الدولة من الاحتياطي النقدي أولا ثم الانطلاق في عالم التصنيع وتدريب وتاهيل الايدي العاملة وهي العامل الاهم والقوي في السوق المصرية وكذلك سن قوانين وتشريعات تعمل على جذب رجال الأعمال المحليين على التوسع في انشطتهم وكذلك جذب المزيد من رؤوس الاموال الأجنبية للأستثمار في مصر، هذه العوامل مجتمعة يضاف إليها عامل الأستقرار السياسي - الذي تفتقده مصر منذ ثورة يناير - كفيلة بإحداث تنمية اقتصادية متوقعة خلال الأعوام القادمة ، هذا والله أعلم .

افتتاح صرح المستشار تامر المليجي، القائم بالأعمال بالإنابة بسفارة جمهورية مصر العربية فى بولندا، بأن مصر افتتحت الدورة الـ٢٢ للمعرض السياحى السنوى الدولى فى وارسو، وذلك بصفتها الدولة الشريك لهذا العام.

قالت العرب

يا دولة من بقايا الظلم طاف بها.. عادي الفناء فأمسى نجمها غربا
زولي فما كنت إلا غمرة كشفت.. عن النفوس وإلا مأتماً حجبا
زولي إلى مغرقٍ في البعد منقطعٍ.. لا يستطيع له مستعتبٌ طلبا
أحمد محرم.. يا دولة من بقايا الظلم طاف بها

المشهد الاقتصادي
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

خبراء: السوق بحاجة لشركة محلية

دراسة لتأسيس «شركة مصر لإعادة التأمين» لتلعب دورا محليا وإقليميا فى جذب الاستثمارات

عارفين: ستدعم شركات التأمين المباشر المحلية والعربية ■ زهران: تسد فراغًا إقليميًا تملأه الشركات الأجنبية

كشفت شركة مصر القابضة للتأمين عن فوز شركة "برايس ووتر هاوس كوبرز"، بإعداد الدراسة الخاصة بتأسيس شركة مصر لإعادة التأمين الجاري وبحث سبل إنشاءها، والتي من المتوقع أن تلعب دورًا إقليميًا في سوق التأمين، فضلاً عن فتح آفاق جديدة لسوق التأمين المصري وجعله أكثر جذبًا للاستثمار وأكثر تنافسية.

اتفق خبراء التأمين على أهمية الدور الذي ستلعبه الشركة المزمع إنشاؤها في سوق التأمين المصرية والعربية لما سيكون لها من دور إقليمي بالمنطقة، فيما اتجه البعض لتحديد اتجاهات ومهام هذا الدور الذي ستقوم به الشركة، بحيث تكون إضافة لسوق التأمين في مصر.

من جانبه، قال الدكتور محمد يوسف رئيس شركة مصر القابضة للتأمين، إنه من منطلق المسئولية الوطنية هناك اتجاه حقيقي لسرعة إنجاز وتأسيس شركة مصر لإعادة التأمين، ومن ثم سرعة اتخاذ القرارات الخاصة باختيار أفضل الشركات المقدمة لتنفيذ الدراسة الخاصة بشركتنا الوطنية من ضمن أفضل العروض للشركات العالمية المتخصصة في مجالات الاستشارات ودراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الكبرى.

وأكد يوسف أن اختيار شركة "برايس ووترهاوس كوبرز" وهي العالمية والمتخصصة في إعداد دراسات الجدوى للمشروعات الكبرى لتنفيذ الدراسة الخاصة بشركة مصر لإعادة التأمين حتى تكون جاهزة للطرح ضمن أجندة وزارة الاستثمار للمشروعات القومية التي ستنفذ خلال الفترة القادمة ولتصبح إضافة كبيرة وقوية لسوق التأمين المصري ودعامة جديدة في شريان الاقتصاد القومي.

وأضاف أن إنشاء شركة مصرية لإعادة التأمين سيتيح للسوق الاحتفاظ بـ ٥,٥ مليار جنيه، يمكن استخدامها في البنية التحتية بدلاً من خروجها، ولن يكون مشروع شركة إعادة التأمين مملوكًا للشركة القابضة بالكامل، ولكنها تمتلك فقط ١٥٪ والباقي سيكون متاحًا للمستثمرين برأس مال مدفوع قيمته ١٠٠ مليون دولار، ورأس مال مصرح به ١٥٠ مليون دولار.

أضاف أن الشركة تمنح إعادة التأمين بطاقات استيعابية جديدة لشركات التأمين العاملة في السوق المصري تبلغ ٤ مليارات جنيه وهو ما يتيح لها نموًا في العوائد والأقساط وحجم الأعمال.

وأشار علاء الزهيري العضو المنتدب للمجموعة العربية المصرية للتأمين، إلى ضرورة أن تقوم الشركة بدور إقليمي بحيث لا يقتصر نشاطها الاستثماري داخل السوق المصرية فقط، مؤكدًا على أهمية تواجدها بالسوق العربية وتلبية احتياجات تلك السوق المستهدفة بالمزيد من المنتجات التأمينية التي تلبي احتياجاتها، مضيفًا: أنه ليس من الصعب علينا اختراق تلك السوق وإجراء البحوث التأمينية للكشف عن احتياجاتها والدفع بمنتجات تلبي تلك الاحتياجات.

علاء الزهيرى

محمد يوسف

عبدالرؤوف قطب

وأضاف الزهيري في تصريحات خاصة لـ"المشهد": يجب أن تضع شركة مصر لإعادة التأمين ضمن أهدافها أن يكون نحو ثلثي أعمالها من خارج مصر والثلث فقط من الداخل بحيث تكون الشركة وسيلة لجذب الأموال الخارجية إلى الداخل بما يتناسب مع الاتجاه الحالي للمرحلة الاقتصادية الجارية.

فيما نفى محمد زهران نائب رئيس لجنة الحوادث بالاتحاد المصرى للتأمين، أن تكون هناك تنافسية بين شركة مصرلإعادة التأمين وبين شركات التأمين المباشر في السوق المصرية، مؤكدًا على اختلاف الدور الاستثماري فيما بينهم، مشيرًا إلى أن الدور الذي ستلعبه الشركة سيكون في صالح شركات التأمين المباشر المصرية وداعم لها في السوق التأمينية كما أنها ستحافظ على جزء كبير من رؤوس الأموال التي تتجه لشركات إعادة التأمين الأجنبية داخل مصر من خلالها.

وتابع زهران لـ"المشهد": ستغطي شركة مصر لإعادة التأمين احتياجات السوق العربية وتسد فراغا إقليميا تملؤه شركات إعادة التأمين الأجنبية وتستحوذ من خلاله على سوق إعادة التأمين بالمنطقة.

وأوضح أحمد عارفين العضو المنتدب للشركة المصرية للتأمين التكافلي للمتلكات، أن الخطوة المقبلة لإنشاء الشركة هو توفير التمويل الخاص بها لشركة "برايس ووتر هاوس كوبرز" والبدء في الإجراءات الفعلية للتأسيس، مؤكدًا على أهمية وجود شركة إعادة تأمين مصرية لاحتياج السوق إليها بعد دمج شركة مصر لإعادة التأمين مع شركة مصر للتأمين عام ٢٠٠٧.

وأضاف عارفين في تصريحاته لـ"المشهد": شركة مصر لإعادة التأمين ستدعم شركات التأمين المباشر داخل السوق المصرية بما تفتقده سوق التأمين في مصر لشركة إعادة تأمين واتجاهها لشركات إعادة التأمين الأجنبية.

بينما أوضح عبد الرؤوف قطب رئيس الاتحاد المصري للتأمين، أن المفاضلة لاختيار الشركة التي ستقوم بإعداد الدراسة الخاصة بتأسيس شركة مصر لإعادة التأمين تمت بين أفضل عرضين من الشركات المتقدمة على أساس معايير تم الاتفاق عليها من اللجنة المنبثقة من اللجنة التأسيسية لمشروع تأسيس الشركة، وهذه المعايير تتمثل فيما يتعلق بالجدوى ومعايير تتعلق بالجوانب الفنية وتشمل نطاق الأعمال المقدمة وسابقة الخبرة للشركات ومنهجية العمل.

قال: إنه تم عقد ورشة عمل تم فيها تقديم عرض تقديمي عن كل من الشركتين لاستعراض الجوانب الفنية وعرض دراسة الجدوى التي شملت الاستراتيجية التسويقية للشركة واستراتيجية التشغيل والتصنيف المتوقع للشركة عند التأسيس واستراتيجية الخروج للمستثمرين.

محمد صبيح

تحالف يضم «البنك الأهلى» يرتب قرضًا لسداد ديون شركات أجنبية

فاز تحالف يقوده البنك الأهلى المصرى ويضم بنك أبوظبى الوطني وبنك اتش.اس.بي.سي بترتيب قرض مشترك بقيمة ١,٥ مليار دولار لسداد مستحقات شركات النفط الأجنبية العاملة في مصر. وكشف بيان مشترك للبنوك الثلاثة الفائزة، أنها ستتولى ترتيب القرض المشترك لحساب الهيئة المصرية العامة للبترول وأن السداد سيتم على ثلاث سنوات بأقساط ربع سنوية.

قال هشام عكاشة رئيس البنك الأهلى، إن صرف القرض سيبدأ قبل نهاية ديسمبر الجاري، وإن حصة كل بنك تبلغ ٥٠٠ مليون دولار، بحسب رويترز. وأكد البيان أن البنوك الثلاثة فازت بصفقة تمويل بقيمة تصل إلي ١,٥ مليار دولار امريكي كمرتبين رئيسيين أصليين وضامني تغطية ومسوقي التمويل وذلك في صورة قرض مشترك يسدد علي مدار ثلاث سنوات بأقساط ربع سنوية.

جاء فوز التحالف بهذه الصفقة بعد منافسة قوية مع خمسة تحالفات أخري شاركت في مناقصة الهيئة العامة للبترول لاختيار تحالف يستطيع تأمين التمويل المطلوب بالسرعة المطلوبة.

أضاف البيان: استطاع التحالف الفوز بهذه الصفقة بفضل قوة العرض المقدم من حيث الشروط والتسعير وقدرة بنوك التحالف علي تغطية التمويل بناء علي ما يتمتعوا به من قاعدة رأسمالية قوية، لكن البيان لم يكشف عن سعر الفائدة على القرض. وكانت مصر قد أعلنت في وقت سابق من هذا الشهر إنها تعتزم إصدار عطاء لجمع ملياري دولار لتمويل سداد ٦٠ بالمئة من ديون مستحقة لشركات نفط وغاز أجنبية قبل نهاية ٢٠١٤ على ان يتم الانتهاء من سداد كامل المديونية خلال ستة أشهر.

صلاح عبدالجابر العربي

بنك عودة يحتل المرتبة السابعة بين البنوك الخاصة فى مصر

قال حاتم صادق رئيس مجلس إدارة بنك عودة- مصر أن مصرفه تمكن من تحقيق نجاحات كبيرة داخل السوق المصرية خلال الثلاث سنوات الماضية رغم الازمة التي عانت منها الدولة ليقفز الى المرتبة السابعة بين أكبر بنوك القطاع الخاص العاملة بالسوق المصرية إلى جانب احتلال البنك المرتبة ١٢ على مستوى القروض الإسلامية المسوقة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وأضاف أن نتائج أعمال البنك شهدت تحسنا كبيرا مقارنة بارقام بنك القاهرة الشرق الاقصى لترتفع قروض البنك الى ١٢,٥ مليار جنيه مقابل ٩٨ مليون جنيه عند الاستحواذ كما ارتفعت ودائعه إلى ٢٤ مليار جنيه بنهاية سبتمبر ٢٠١٤ مقابل ٢٨٤ مليون جنيه عند الاستحواذ.

وأشار إلى امتلاك مصرفه استراتيجية طموحه خلال الثلاث سنوات القادمة ترتكز على زيادة الانتشار الجغرافي بواقع ٦ فروع سنويا للوصول الى كافة شرائح العملاء المختلفة بجانب تحقيق ارباح بقيمة ٤٤٠ مليون جنيه نهاية العام الجاري. وأوضح ان التطور الكبير في الحالة الامنية والاستقرار السياسي بالدولة مقارنة بالعامين الماضيين سنعكس على الحياة الاقتصادية بشكل كبير وسيساهم في اعادة نظر وكالات التصنيف الائتماني بمستقبل الاقتصاد المصري مما يعطي رسائل ثقة للمستثمر الاجنبي بحالة السوق المصرية.

البنك العقاري المصرى يسعى لتقليص الديون غير المنتظمة

كشف عبدالمجيد محيي الدين رئيس البنك العقاري المري العربي عن استراتيجية البنك خلال المقبلة والتي تقوم على تقليص محفظة ديون البنك غير المنتظمة البالغة ٥,٦ مليار جنيه بجانب التخلص من الاصول التي آلت ملكيتها للبنك عن طريق القيام بتسويات مع المتعثرين من خلال البيع المباشر واسنادها الى شركة مرسى ابوظبي لتسويقها بدول الخليج. وأضاف أن البنك يستهدف المشاركة في تمويل كافة القطاعات الحيوية مشيرا لمنح مصرفه عدة قروض بقطاع الحديد لشركات الجرحي والمراكبي وحديد المصريين بجانب ضخ ٢٠٠ مليون جنيه في قطاع البترول لشركتي مصر للبترول والجمعية التعاونية للبترول و٥٠ مليون جنيه لشركة كيما في اطار رغبة البنك بتنويع محفظته الائتمانية وعدم اقتصارها على القطاعين العقاري والسياحي .

أشار الى امتلاك خطة لزيادة انتشار البنك جغرافيا من خلال افتتاح فرعين بالسويس والقاهرة كان حصل على موافقة من المركزي لافتتاحهما مؤخرا.

أوضح أن اداء القطاع المصرفي يسير بشكل جيد ولم يتأثر بالازمات السياسية التي عانت منها الدولة مؤخرا رغم تقديم الدعم الكامل للعديد من العملاء المتعثرين مؤخرا في القطاعات المتأثرة والتي يأتي على رأسها القطاع السياحي حيث قام البنك على اثر الازمة بتأجيل أقساط مديونيات بقيمة ملياري جنيه لعملاء بالقطاع.

الأفغانى إيراني ملحد ماسوني !

طارق عبدالفتاح

لعبة الشيطان (دور الولايات المتحدة فى نشأة التطرف الإسلامى)

هو إسم كتاب للصحفى روبرت دريفوس ترجمة مصطفى عبد الرازق وأشرف رفيق.. الكتاب يكشف الكثير من الخبايا الصادمة للقارىء العربى منها مثلا أن جمال الدين الأفغانى لم يكن أفغانيا بل إيرانيا شيعيا ! وأنه فى الحقيقة كان ماسونيا ملحدا !!كما يستشهد بكتاب ريتشارد ميتشل (مجتمع الإخوان المسلمون) الذى يصف الجماعة بدقة شديدة قائلا: إن جذور الجماعة المتشددة التى سيطرت فى مصر بعد الحرب العالمية الثانية تعود إلى الأفغانى إن الإخوان المسلمون ينظرون إلى أنفسهم بإعتبارهم جزءا من حركة إصلاحية حديثة يرتبط أسمها بأسم جمال الدين الأفغانى ومحمد عبده ورشيد رضا وأضاف ميتشل إن الإخوان المسلمين شعروا تجاه الافغانى برابطة خاصة وأنه الأب الروحى وقارنوا (البنا) به فى كل مناسبة!

ويؤكد المستشرق إيلى خدورى على أن الأفغانى لديه خطابين واحد للعامة وهو الجامعة الإسلامية والأخر للنخبة وهو الفلسفة! (ففى رأيه أن الدين يفرض معتقداته وقواعده على الإنسان بينما الفلسفة تحرره من الأديان جزئيا وكليا! وهذا هو نفس التناقض فى خطابات جماعة الإخوان فيما بعد (يرصد الأديب العملاق نجيب محفوظ فى أعماله هذا التناقض الصارخ والكاذب بين خطاب الإخوان للعامة وخطابهم للنخبة!!).. ثم يستطرد (خدورى) قائلا : فيما يظهر الأفغانى على الناس فى ثوب المناهض للإستعمار كان فى الحقيقة يخدم أهدافه فهو ومن معه فى الدائرة الداخلية أرتبطوا بتحالف تآمرى مع أشد الإستعماريين إستعمارا!

ولد جمال الدين الأفغانى فى إيران سنة ١٨٣٨ وأرتدى أسم الأفغانى ليعطى الإنطباع أنه ولد فى أفغانستان وأخفى شخصيته الإيرانية الشيعية مما أعطاه قبولا واسعا فى العالم الإسلامى وضع الأفغانى اللبنات الأولى للجامعة الإسلامية بعد إحتفاء بريطانيا به!

فى سبعينات القرن التاسع عشر فى مصر وفى ذات الوقت الذى برع فيه فى تصوير نفسه بصورة العالم الإسلامى الورع كان الأفغانى يتردد على المحافل الماسونية الإنجلو مصرية والفرانكو مصرية.. وكان عضوا فى المحفل الاسكتلندى العام الذى تكون حول خرافات مزعومة للأهرام المصرية وما يسمى (المعمارى العظيم!).. سنلاحظ هنا أن حسن البنا ..الذى هو ماسونيا أيضا قد غير أسمه الأصلى من حسن الساعاتى إلى حسن(البنا) .. والبنا مرادف هنا للمعمارى العظيم فى فكر الماسونية!. لن نندهش عندما نعلم أن الأفغانى أسس أول جمعية سرية عنيفة.. ويؤكد خدورى على أن الأفغانى كان عميلا لعدة أجهزة مخابرات أهمها الفرنسية والبريطانية والأولى مولت جريدته (العروى الوثقى) سرا !وأسس الأفغانى وتلميذه محمد عبده هذه الجمعية السرية العنيفة ثم أتت مجموعة من التابعين لهم ليأسسوا جمعية (مصر الفتاة)! وكان دعم الغرب للأفغانى وعبده هو نفس سبب دعم بريطانيا وأمريكا للبنا والإخوان فيما بعد ولكل التيارات المتأسلمة بهدف ضرب الحركة الوطنية القومية فى الجيش المصرى بقيادة الزعيم أحمد عرابى! وكان عبده يعارض مقاومة الجيش المصرى للحكم البريطانى!!!

ودعا مع الأفغانى إلى أن رابطة الإسلام هى التى تربط بين كل المسلمين فى كل العالم وتسقط أى روابط أخرى عرقية أو قومية او وطنية!! (وهو نفس المنهج الإخوانى البليد!) كما يردد عبده والأفغانى مقولة (أن علاج الأمم بالعودة إلى الحكم بقواعد الدين والشريعة فى سيرتها الأولى أيام الخلافة الإسلامية.. وهو ما يفرض أن تكون السلطة المطلقة للقرأن الكريم)...وهذه التعاليم الداعية للتسليح والمنشورة فى (العروة الوثقى) سنجد صداها مرات أخرى فى فكر الإخوان والجهاديين التكفيريين. ساعد عبده الإنجليز وساهم فى القضاء على الثورة العرابية وكمكأفاة له على صداقتة وعمالته لبريطانيا واللورد كرومر تولى عدة مناصب منها رئيس لجنة تنظيم الأزهر ورئيس تحرير الجريدة الرسمية المصرية وعين فى المجلس التشريعى المصرى ورئيسا لمعظم اللجان بالمجلس!

ننشر أسرار أخرى من كتاب لعبة الشيطان الأسبوع القادم أن شاء الله .

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

كوكاكولا

احتلت شركة كوكاكولا الأمريكية المركز الأول على العالم من حيث إجمالى الإيرادات السنوية منذ بداية العام وحتى نهاية نوفمبر الحالى الذى أوشك على الانتهاء فى إجمالى إيرادات صناعة المشروبات على مستوى العالم حيث ارتفعت حصتها إلى أكثر من 8.8 % من الإجمالى العالمى لهذه الإيرادات.

المشهد الاقتصادى
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

قالت العرب
وما من شدة الا سيأتي لها من بعد شدتها رخاء
أبو تمام

رئيس نقابة رجال الأعمال والعاملين بالمقاولات والاستثمار العقاري فى حوار لـ «المشهد»:

تجاهل الحكومة لصغار المستثمرين وراء الأزمة العقارية

قدمنا دراسة لتوفير 3 مليون وحدة سكنية والدولة «أهملت» كالعادة

عدم وجود رؤية لدى الحكومة أصاب السوق بحالة من عدم الاستقرار

أكد فريد شلبي، رئيس نقابة رجال الأعمال والعاملين بالمقاولات والاستثمار العقاري ورئيس مجلس إدارة الشركة الدولية العقارية، أن السوق العقارى يفتقد إلى الرؤية الواضحة التي تسبب أزمة لدى المستثمرين، كما أصاب السوق بحالة من عدم الاستقرار، مرجعًا ذلك إلى عدم تحمل الحكومة مسؤليتها في تقديم تصور واضح لخطتها.

ورأى شلبى، خلال حواره مع "المشهد"، أن الحكومة تنظر إلى المستثمر الكبير فقط بينما تتجاهل نظيره الصغير، و أن ذلك يعد من أهم الأسباب التي أدت إلى الأزمة العقارية، واصفًا مشروع "دار مصر" بـ"المبالغ فيه"، كما أبدى استياءه من تجاهل الحكومة لدراسة قدمها بمشاركة عدد من رجال الأعمال لإنشاء ٣ مليون وحدة سكنية "إسكان شباب".. وإلى نص الحوار:

في البداية.. ما هو تقييمك لأداء السوق العقاري خلال الفترة الراهنة؟

السوق العقاري خلال الفترة الراهنة يشهد حالة من التذبذب، ومصاب بحالة من عدم "الاستقرار"، بالإضافة لعدم وجود رؤية واضحة من الحكومة اتجاه المستثمرين، فلا تزال أسعار الأراضي متضاربة، دون تحديدٍ لهويتها، "هل هي أراضي تخصيص أم مزايدات؟"، فضلاً عن عدم وضع رؤية لتكلفة المشروعات، كما أنه لا يوجد مدى زمني لاستمرار الحكومة في تنفيذ الإسكان بمساحات محددة.

هل قدمتم مشروعات تساعد فى حل الأزمة العقارية خلال الفترة المقبلة؟ وماذا عن التفاصيل؟

قمنا بمشاركة مجموعة من رجال أعمال، بدراسة لإنشاء ٣ مليون وحدة سكنية "إسكان شباب"، وتم تقديمها لأكثر من جهة منها "الهيئة الهندسية للقوات المسلحة، والدكتور إبراهيم محلب عندما كان وزيرًا للإسكان"، وبعدها بـ٢٠ يومًا أصبح رئيسًا للحكومة، ولم أتمكن من مقابلته ولكن أرسلت له نسخة أخرى إلى مجلس الوزراء، دون أن يلتفت إليها أحد.

وعن التفاصيل: يتضمن المشروع بناء ٣ مليون و٦٠٠ ألف وحدة سكنية على ٦ مراحل، كلا منها يتكون من ١٢ ألف وحدة، في الكمباوند الواحد ٢٠٠٠ وحدة، يتم طرحها للإيجار بمدد زمنية محددة، بالتعاون بين صغار المستثمرين والحكومة، ومن ثم تدعمه الحكومة بثمن إيجار الوحدة، و١٠ الالآف وحدة يتم طرحهم للبيع، بالاضافة إلى بناء مدرسة ومستشفى ومركز شباب.

ما هي فكرة الدراسة؟

تقوم فكرة الدراسة على رؤية محددة، حيث يتراوح سعر الوحدة ما بين ١٤٠ إلى ١٦٠ ألف جنيه للوحدات بصافي مساحة ٩٠ متر، وبمقدم ٢٠ ألف جنيه وقسط شهري لا يزيد عن ٥٠٠ جنيه.. والتسويق في الدراسة كان عبر بنك التعمير والإسكان نتيجة توافر حجم أعمال لديه تم تنفيذه من قبل مما يعطي الثقة فيه لطرح الوحدات.

هل مازال لديكم استعداد لتنفيذ المشروع؟

بالطبع لدينا الاستعداد لتقديم الدراسة لأي جهة تطلبها، والتعاون معنا لتنفيذها.. ولكن السؤال "لماذا تتجاهل الحكومة مشروعاتنا؟"، فهي تنظر إلى المستثمر الكبير فقط دون أن تنظر إلى نظيره الصغير.

هل لديكم مشاريع أخرى؟

كنا قد طلبنا من الحكومة قبل فترة توفير ١٠ الآف فدان في الوادي الجديد عبر دراسة مقترحة، حيث نقوم بتمليك ٥٠٠ شاب أراضي بالمشروع للعمل بها مقابل تملك الأرض، ولكن الدولة لم توفر الأرض، ومازالنا نعيش على الدلتا التي لا تمثل أكثر من ١٠٪ من مساحة مصر.

فريد شلبي متحدثاً لـ المشهد»

مشروع «دار مصر» مبالغ فيه وأسعاره مرتفعة.. والسوق المصرى لا يحتاج لـ «الأجنبى»

ما تعليقك على مشروع الإسكان الاجتماعي "دار مصر" والذي تم طرحه مؤخرًا؟

المشروع مبالغ فيه بشكل كبير، وأسعار وحداته مرتفعة، حيث يصل سعر المتر إلى ٣٤٠٠ جنيه.

كيف ترى السوق العقاري خلال الفترة المقبلة؟

سيتوقف السوق على اتجاه الحكومة الفترة المقبلة، سواء في طرح الأراضي والكمية المطروحة، وكذلك طرق طرحها، فضلاً عن طرح مشروعات سكنية، فكل ذلك سيتحكم في حركة السوق والأسعار أيضًا.

ما هي أفضل الأنظمة لطرح الأراضي؟

المزادات جيدة ولكن يجب أن تكون هناك شفافية من حيث الأماكن التي سيتم طرح الأراضي فيها ومراعاة الأسعار، حتى لا تكون مرتفعة على المستثمرين، فضلاً عن مراعاة ألا يتم طرح الأرض بنظام المزايدة ثم تقوم الوزارة بعد فترة بطرح مجموعة أخرى بنظام التخصيص بأسعار أقل من التي طرحت بنظام المزاد، مما يشكل مخاوف لدى المستثمرين، فغياب الرؤية الواضحة والتخطيط للمستقبل يزيد من حالة التخبط والارتباك داخل السوق.

ماذا عن التعاون بين الحكومة والقطاع الخاص؟

سيكون تعاون جيد، في حالة كان هناك تعادل في تعاون الحكومة مع المستثمر الصغير مثل نظيره الكبير، فمن الممكن أن تحدث طفرة في الإسكان وفي توفير الوحدات، كما ستتأثر أسعار الوحدات فضلاً عن تنشيط السوق.

كما يجب أن تلجأ الحكومة إلى كبار المستثمرين وتوفر لهم الأراضي بمساحات كبيرة تصل لـ١٠٠٠ فدان ليقوم بعمل البنية التحتية وإعداد الأرض والمرافق الأساسية ثم يقوم ببيعها لصغار المستثمرين ويكون وفق قواعد محددة.

ماذا عن مشروع المليون وحدة المزمع تنفيذه بين الحكومة و"آرابتك"؟

هو مشروع لمحدودي الدخل، ولكنه لم يفيد محدودي الدخل، ولكن عن مستجدات وتفاصيل المشروع فيسأل عنه المختصين، كما أن تعدد المشروعات المطروحة جعل هناك حالة من التردد لدى العملاء في الإقبال على عملية الشراء، حيث أصبح لا يستطيع تحديد الجهة التي سيحصل منها على وحدته.

كيف ترى أزمة العقارات في مصر؟

لدينا عجز سكني يقدر بـ٦ مليون وحدة سكنية، بحسب دراسة حديثة أجرتها شركة "سينو سوفت مصر" المتخصصة في أبحاث السوق العقاري، كما يوجد يوجد لدينا كل عام ٥٠٠ ألف حالة زواج بما يعني أن هناك احتياج لـ٥٠٠ ألف وحدة سكنية ونحن نبني ٣٥٠ ألف وحدة فقط سنويًا.

كما أن ما تم بناؤه من عشوائيات خلال الـ٣ سنوات الماضية بالمخالفة يفوق مخالفات الـ٢٠ عامًا الماضية، وهو ما يعد أحد أسباب الضغط على الكهرباء، ورغم هذه الوحدات المخالفة التي بناءها إلا أنها لم تساهم في حل الأزمة حيث أن أغلبها وحدات خالية ولكن لا يوجد من يعاقب أو يقوم بإزالة المناطق العشوائية.

ماذا عن قانون الضريبة على العقارات؟

كل وحدة سكنية مهما بلغت مساحتها حتى لو ٥٠ مترًا طالما أنها صالحة للسكن فلابد من فرض ضريب عليها، وعلى سبيل المثال دفع ١٠٠ جنيه على الوحدة البالغ مساحتها ١٠٠ متر في السنة لا يمثل عبء على صاحبها، وهذه الضريبة تساعد في مشروعات الإسكان وتحسين العشوائيات.

كيف يمكن ضبط أسعار السوق؟

لابد أن تتوسع الحكومة في خلق مجتمعات عمرانية متكاملة أي "سكنية وزراعية وصناعية"، وليست مدن سكنية فقط، كما يجب أن تقوم بتوفير الأراضي وتتوسع في طرحها بدلاً من الاتجاه نحو البناء عليها، وأن تتجه إلى توسيع المدن الجديدة مع زيادة الأراضي المطروحة فيها، فالامتدادت العمرانية التي تم الاتجاه إليها منذ عشرات السنين كانت سبب في حل جزء من الأزمة ولكن منذ ١٥ سنة لا يوجد مدينة جديدة.

هل يحتاج السوق العقاري المستثمر الأجنبي؟

دخول أي مستثمر أجنبي في مجال بناء الوحدات سيعمل على رفع الأسعار، أما الاستثمار العقاري فالمستثمرين متوافرين لدينا بكثرة.. نحن نحتاج التوسع في الاستثمارات الأجنبية لعمل البنية التحتية والمرافق، ومع الاستقرار السياسي سيكون هناك جذب استثمارات أجنبية سواء عربية أو غربية، للاستثمار في البنية التحتية وليس العقاري.

مصر السوق العقاري الوحيد في العالم الذي يعتمد على تمويل ذاتي، لذلك عندما تأثرت العقارات في ٢٠٠٨ في العالم كله لم يتأثر السوق العقاري لدينا، خاصة وأن كبرى المشروعات في مصر جميعها تابعة لرجال أعمال مصريين.

سالي إسماعيل

---

4 مليارات جنيه استثمارات الشيخ زايد.. وتنفيذ 73 ألف وحدة سكنية

أكد المهندس جمال طلعت رئيس مدينة الشيخ زايد، أن حجم الاستثمارات الحالية بالمدينة يتعدى ٤ مليارات جنيه تشمل استثمارات سكنيه وخدمية وزراعية.

قال رئيس المدينة إنه لا توجد أى أزمات فى مشروعات مرافق المدينة سواء مشروعات الكهرباء أو المياه موضحا أن جميع مشروعات الشركات الخاصة تعمل دون مشاكل كما أن المدينة بها نحو ٣٥٠ فدانا زراعيا والمياه الخاصة بالرى تكفى لأكثر من ١٠٠ ألف فدان.

أشار إلى أن المدينة بها أكثر من ٧٢ ألف وحدة سكنية منفذ منها ٣٢ ألف وحدة سكنية بمعرفة الجهاز والهيئات الحكومية والباقى منفذ من خلال القطاع الخاص والشركات العقارية موضحا أن المدينة بها ٤٢ "كمبوند سكنى" بمسطح أراضى ٤٥٠٠ فدان بمساحة تقدر بنحو ٤٠٪ من مساحة المدينة بالكامل.

كشف عن قيام القوات المسلحة باستكمال تنفيذ طريق المحور المركزى وتطويره مشيرا إلى أن الجهاز يقوم حاليا برفع كفاءة الطريق الدائرى.

فيما أكد ممدوح بدر رئيس مجلس أمناء المدينة أن افتتاح المعرض العقارى الأول الذى جاء احتفالا بمرور ٢٠ عاما على تأسيس المدينة سيتم عقده كل عام بداءا من العام الجارى إلا أن الجهاز أيضا يفتتح المركز التكنولوجى لخدمة المواطنين والذى سيخدم الشركات العقارية بأكملها.

كشف عن قيام النادى الأهلى بافتتاح مقر له بمدينة الشيخ زايد فى مارس المقبل باقصى حد منوها إلى أنه سيتم افتتاح الكثير من المبانى الخدمية لخدمة المواطنين وأيضا المستثمرين العام المقبل.

جمال طلعت

«سوريل» تتعاقد مع «ساو» الأمريكية لتطوير أرض القاهرة الجديدة

وقعت "سوريل للاستثمار العقارى" إحدى الشركات التابعة لشركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار "سوديك"مع وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية عقد الاستلام الرسمى لقطعة الأرض المخصصة لها فى القاهرة الجديدة والتي تشغل مساحة ١٠٣ فدان. وأكد المهندس مجدى فرحات نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون العقارية والتجارية، أن الشركة ستضخ استثمارات فى مشروعها الجديد بالقاهرة الجديدة بأكثر من٧ مليارات جنيه، مشيرًا إلى أن الشركة بدأت التجهيز الفعلى لتنفيذ المشروع خلال الأونة المقبلة.

قال فرحات – في تصريحات خاصة – إن الهيئة قدمت جميع التراخيص والموافقات الخاصة بمشروع شركة «سوريل» من خلال جهاز تنمية مدينة القاهرة الجديدة.

وكان أحمد بدراوى العضو المنتدب لشركة «سوديك للاستثمار العقارى» والذى شهد توقيع العقد مع المهندس مجدى فرحات قد أكد أن «ساو»الأمريكية الرائدة فى مجال التصميمات الهندسية تعاقدت معها «سوريل»لإعداد المخطط العام لمشروع الذى تنفذه الشركة بمدينة القاهرة الجديدة موضحا أن الشركة تخطط لإطلاق المرحلة الأولى من المشروع والذى سيتم تطويره ليصبح مجتمعا عمرانيا متكاملا يضم حوالى ٢٠٠٠ وحدة عقارية تتضمن شقق وفيلات منفصلة بالإضافة إلى وسط مدينة نابض بالحياة.

ويساهم المشروع فى خلق أكثر من ٢٠ ألف فرصة عمل خلال مراحل تطويره كما تبلغ التكلفة الاستثمارية الخاصة به أكثر من ٧ مليارات جنيه.

مجدى فرحات

افتحوا المصاحف

منى ياسين

لاترفعوا المصاحف..
لا تزجوا بها في أتون الكراهية والصراع،
لا تتخذوها أداة للتناحر والخداع.
فقط افتحوها.
افتحوا المصاحف واقرأوا.
اتركوا نور الحكمة يتسرب إليكم..
يجلي عقولكم ويطهر قلوبكم..

اسمحوا لنور الله أن يهدي أنفسكم ويهديكم إلى أنفسكم..

يطرد أشباح الحقد وبقايا الألم ويطفيء نيران الضغينة..

تأملوا الحروف والكلمات. فتشوا بينها عن كريم المعاني.

تشربوا روح التسامح والرحمة واللين والمحبة المنسابة من الآيات المحكمات.

المصاحف.. كلمة الله وآياته لهداية عباده.

تبيان الحق وإزهاق الباطل.

لاتجعلوها أداتكم لإشاعة الدمار والخراب وإذكاء الفرقة والاحتراب.

لا تشيعوا بها الباطل وتمكنوا له في الأرض.

×××××

ها قد مر يوم ٢٨ نوفمبر. اليوم الذي أثار الخوف وأشاع القلق.

مر بأقل قدر من الخسائر ولكنه لم يكن سلمياً مئة بالمئة ولا دموياً كلية.

شأن كل الأحداث التي لا تستهدف إلا الشر وإن ارتدت أردية الخير، كان لليوم خسائره وضحاياه. ٣ قتلى على الأقل ونحو عشر مصابين كانت حصيلة الأحداث حتى منتصف اليوم. هذا عدا مئات المقبوض عليهم الذين ستغيبهم السجون وربما لا يكونون العقول المدبرة ولا الأذرع الخبيثة.

مرة أخرى أشعر أن الإخوانيعوزهم الذكاء،إن كانوا هم أصحاب هذه الدعوة المشؤومة بأهدافها المكشوفة. رفع المصاحف، التمثل بخديعة بني أمية التي أورثت الفتنة وظهور الخوارج؛ ارتياد ساحات لا تحتمل إلا المواجهات الدامية وتقاطرجحافل الأمن واختلاط الحابل بالنابل حيث لا يمكن إلا سقوط كتاب الله الكريم والإساءة له بكل الصور المخجلة والمشينة. ماذا كانوا يظنون؟ أن يقع عار الإساءة للقرءان الكريم على قوات الأمن وينجوا منها أصحاب الدعوة الشاذة؟!

لو كان هذا السيناريو هو ما خطر على عقول أصحاب هذهالدعوة فهم في مأزق عقلي حقيقي. يفكرون بأثر رجعي يعود لأحداث موقعة الجمل ومحمد محمود والعباسية وفتاة التحرير. لا يدركون أن سيناريو التوريط المتعمد بات لعبة مهترئة مكشوفة ومستهلكة. فطن إليها كل من وقعوا في فخها وأضيروا بها واكتووا بنارها ومن ثم أصبحوا محصنين ضدها وجاهزين بالسيناريوهات المضادة وخطط الإجهاض. شيئاً من هذا أظنه حدث هذه المرة عندما سارعت أجهزة الأمن بكشف أهداف السيناريو المحتمل قبل تنفيذه. ولعل هذا الكشف هو سر التراجع عن السيناريو والإحجام عن تنفيذه فلم نر حشوداً تتجمع ولا مواجهات تحتدم ولا مصاحف ترفع ثم تسقط عمداً وتداس أو تحرق. والقلة القليلة التي أتت هذه الفعلة ورفعت المصاحف في المطرية تراجعت سريعاً وكأن الهدف كان تسجيل اللحظة تلفزيونياً.

التراجع على أية حال يبرهن أن ثمة بقية من عقل لدى قلة من هؤلاء لكنه لا ينفي المأزق الذي وضعوا أنفسهم فيه، إلا إذا كان الخوف من الحشود الأمنية الهائلة هو وحده سر التراجع . أما إن لم يكونوا هم أصحاب الدعوة لرفع المصاحف وألصقت بهم من آخرين فقد كان جديراً بهم المسارعة بنبذ الدعوة وإنكارها والتنديد بها لأنها ببساطة تعني توريطهم في سيناريوهات الغباء بما تنطوي عليه من خطورة وإساءة.

المؤسف أن الإخوان لا يبذلون جهداً في النأي بأنفسهم عن جماعات العنف الصريح والإرهاب السافر بل يجارونها في الدعوات السفيهة والأفعال المستهجنة. وإلا فكيف نفسر رفع أعلام الفصيل الدموي داعش في فعالياتهم المختلفة وظهور هذه الأعلام في بعض شوارع القاهرة في جمعة ٢٨ نوفمبر؟ إن كان لإثارة الخوف والفزع في أوصال الناس فقد خاب مسعاهم، وإن كان لاستجلاب مزيد من الغضب والرفض الشعبي فقد نجحوا في ذلك للأسف.

سيناريوهات الإرهاب المغموسة بالغباء لن تقود لشئ إيجابي.

عودوا إلى المصاحف؛ اقرأوا وتأملوا.

ارتفاع

ارتفع الدولار للشهر الخامس على التوالي بينما تقترب الولايات المتحدة من رفع أسعار الفائدة للمرة الأولى منذ ٢٠٠٦، كما تعهد واضعو السياسات في العديد من البنوك المركزية بداية من اليابان حتى الصين ومنطقة اليورو بمواصلة محفزات النمو الاقتصادي.

المشهد الاقتصادي
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

قالت العرب

إنا حملنا الحزن أعواما و ما طلع الصباح.. والحزن نار تخمد الأيام
شهوتنا .. وتوقظها الرياح.. والريح عندك كيف تلجمها
وما لك من سلاح إلا لقاء الريح و النيران في وطن مباح
محمود درويش

إذا اعتمدنا آخر إحصائية لتعداد سكان مصر وهي ٩١ مليون نسمة مقارنة بديون مصر الآن والبالغة ٢,٢ ترليون جنيه فإن نصيب كل فرد من هذه الديون يبلغ حوالي ٢٤ ألف جنيه، كما يبلغ نصيب الفرد من الفوائد السنوية على هذه الديون أو ما يسمى خدمة الدين نحو ٢٤٤٠ جنيها وهو مبلغ كبير إذا قيس بمعدلات الدخل المتدنية لأغلب فئات الشعب المصري فيما عدا رجال الأعمال والفئات ذات الدخل المرتفع وهي لا تتجاوز ٢٠ ٪ على أقصى تقدير.

تتجاوز ٢,٢ ترليون وتلتهم ٩٧ ٪ من الناتج القومي

24 ألف جنيه نصيب كل فرد من إجمالي ديون مصر

مبارك صاحب كارثة الترليون الأول وحكومات ما بعد الثورة تسابقت للوصول إلى الثانى

المسؤولـون عن كارثة الديـون

حسني مبارك ١,٢ ترليون جنيه

المجلس العسكري ١,٤ ترليون جنيه

محمد مرسي ١,٦ ترليون جنيه

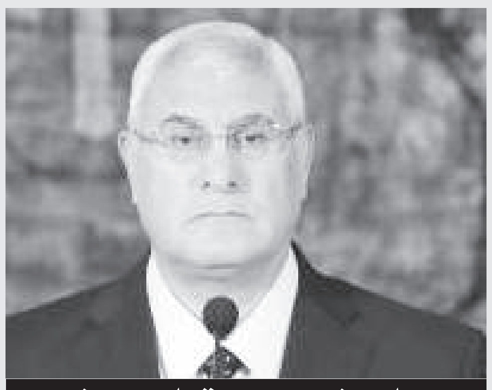
عدلي منصور ١,٧ ترليون جنيه

عبدالفتاح السيسي ٢,٢ ترليون جنيه

الأجيال القادمة تتحمل فاتورة إسراف الحكومات المتعاقبة فى اللجوء إلى الاقتراض

2440 جنيها فوائد سنوية يدفعها كل مواطن لخدمة الدين

هذه الديون الضخمة بدأت مع حكم السادات لمصر ووصلت في نهاية حكمه عام ١٩٨١ إلى ٢٣ مليار دولار ليتولى مبارك حكم مصر ويقود الأقتصاد المصري إلى أكبر كارثة في مجال الديون نتيجة للسياسات التي انتهجها للتحرر الاقتصادي وتصفية ممتلكات الدولة والزيادة المضطردة في نفقات الحكومة دون أن يقابلها زيادة في الإيـرادات العامة ليصل في عام ١٩٩١ إلى ٥٠ مليار دولار ديون خارجية وفي هذا العام تم اسقاط نصف هذه الديون نتيجة دخول مصر في حرب تحرير الكويت، كما وصلت ديون مصر الداخلية إلى ٢١٧ مليار جنيه عام ١٩٩٩ قبيل رحيل الكتور كمال الجنزوري عن رئاسة الحكومة ، وفي ظل حكومة عاطف عبيد تضاعف الرقم إلى ٣٤٣,٩ مليار جنيه عام ٢٠٠٤ ، وفي يناير عام ٢٠١١ وقبيل رحيل مبارك بلغت ديون مصر الخارجية نحو ٣٤,٩ مليار دولار والداخلية نحو ٩٦٢,٢ مليار جنيه وهو ما يعني تخطي القيمة الإجمالية نحو الترليون و١٧٠ مليار جنيه.

وعقب قيام ثورة يناير تزايدت المطالب الفئوية فضلا عن تراجع معدلات النمو في ايـرادات الدولة نتيجة التاثير السلبي على الانتاج وبالتالي على الضرائب المفروضة مما جعل عجز الموازنة يتزايد بشكل مستمر ليصل إلـى معدلات غير مسبوقة حيث اقترب هذا العجز من ١٧٠ مليار جنيه في العام المالي ٢٠١١ – ٢٠١٢ وتم ترحيل هذا العجز إلى الدين الداخلي في ظل محدودية مصادر التمويل الخارجي وهو ما ساهم في تفاقم الدين العام في فترة المجلس العسكري ليقترب من ١,٤ ترليون جنيه.

ثم تولى الدكتور محمد مرسي الحكم واستمر في نفس سياسة الاقتراض التي دفعت غلى اتساع عجز الموازنة لأكثر من ٢٠٠ مليار جنيه بنهاية يونيو ٢٠١٣ وهـو تـاريخ تحـرك الجمـوع لعزله الـذي تم بعد بيان الجيش المعلن مساء ٣ يوليو ٢٠١٣ ، ومع تولي المستشار عدلي منصور حكم مصر مؤقتا اتبع نفس سياسة الاقتراض حيث توسعت حكومة الببلاوي في الاقتراض نتيجة التزامها بالحد الأدنى للأجور وتطبيق سياسات التوسع المالي وهو ما رفع قيمة الدين العام لما يزيد على ١,٧ ترليون جنيه، ثم تولى المشير عبدالفتاح السيسي الحكم ليرث كل هذه الديون ولتصبح في عهده ٢,٠٣٥ تريليون جنيه (٢٨٥ مليار دولار) يضاف اليها شهادات قناة السويس وديون اخرى ، حسب تقرير للبنك المركزي المصري صادر في مطلع يونيو الماضي، حيث سجلت الديون المحلية ١,٧٠٨ تريليون جنيه (تعادل ٢٣٩,٢ مليار دولار) نهاية مارس الماضي، في حين سجل الدين الخارجي ٤٦ مليار دولار نهاية مايو الماضي.

وأوضـح البنك أن الدين العام المحلي يستحق على ثلاث جهات، الحكومة بنسبة ٨٤,٦ في المائة، والهيئات الاقتصادية والاجتماعية بنسبة و٣,٤ في المائة، وبنك الاستثمار القومي المصري (حكومي) بنسبة ١٢ في المائة.

لم نفلس بعد

بداية يقول الدكتور صلاح جودة الخبير الاقتصادي المعـروف، ومسـتشار المفوضية الأوروبـيـة بمصر إن الارتفاع في الدين العام المصري يستدعى القلق من هذا الرقم الكبير الـذي وصلنا اليه، لأن عدد السكان في مصر ٩١ مليون نسمة، منهم حوالي ٨ ملايين نسمة يعيشون في الخـارج، وحجم إنتاجنا ودخلنا من زراعة وصناعة وتجـارة وسياحة وآثـار ودخـول قناة السويس وهكذا ١٥٠٠ مليار جنيه في السنة، معنى ذلك أن حجم الدين المصري يقارب ٩٩٪ من حجم الناتج القومي، وكل المؤسسات المالية العالمية أكدت أنه ممنوع أن يزيد دين أي دولة عن ٦٠٪ من حجم الناتج القومي لها، إذن نحن في مرحلة خطر، لكننا لم نفلس بعد، ويمكن علاج هذا الوضع، وأن يتعافى اقتصادنا من جديد.

صلاح جودة

أحمد قورة

رشاد عبده

وأضـاف أن الوضع الاقتصادي قبل الثورة لم يكن جيدا، فخلال الثلاثة عقود الماضية، وعندما تسلم الرئيس السابق الحكم في ١٤ أكتوبر عام ١٩٨١ بلغت مديونية مصر ١٧ مليار جنيه بسعر اليوم، وعندما تخلى عن منصبه في ١١ فبـراير عـام ٢٠١١، ترك مديونية لمصر تبلغ ١٠٤٤ مليارٍ جنيه، تمثل ٣٦ مليار دولار مديونية خارجية مضافاً إليها ٢١٦ مليار جنيه مديونية محلية، وهـو ما يعني أن نظام المخلوع أضر بالاقتصاد المصري، ولم يحقق له أية مكاسب، وبلغت إيـرادات مصر فـي ٣٠ عـاماً من حكم مـبـارك ٥,٥ تريليون جنيه، ولا نـدري أين ذهبت، ومـا هـي أوجه إنفاقها، بالإضافة إلى إيرادات مصر من قناة السويس، التي تبلغ ١٢٢ مليار دولار، والمنح والمعونات الخارجية، سواء العسكرية أو الاقتصادية المقدرة بنحو ٢١٣ مليار دولار، ووصلت قيمة الضرائب العامة، وضريبة المبيعات والجمارك والضرائب العقارية نحو ٢,٥ تريليون جنيه، وسجلت صـادرات البترول ١٨٠ مليار دولار، في حين بلغت حصيلة بيع شركات القطاع العام نحو ٣٧ مليار دولار، فضلا عن الاستثمارات الأجنبية والعربية التي دخلت مصر في العهد السابق، وبالتالي فإذا كان عدد المصريين ٩١ مليون فرد، فإن نصيب الفرد الواحد من هذه الإيـرادات يصل إلى ٦٠ مليون جنيه خلال الفترة الماضية.

على مشارف الخطر

من جهته قال الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادي الدولي ورئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية والاستراتيجية أن الحكومات المصرية المتعاقبة ليس لديها معيار محدد لتقدير مدى الخطورة في مسألة الديون، كما هو الحال في أوروبا والتي وضعت معيار أن لا يزيد حجم الدين عن ٦٥ ٪ من قيمة الناتج المحلي للدولة، فمصر اليوم تخطت مديونياتها ٢٠٠٠ مليار جنيه وهو ما يمثل ٩٧ ٪ من الناتج المحلي وهو رقم كبير ومؤشر خطير جدا، لأن منها ٤٦ مليار دولار ديون خارجية فيما يبلغ الاحتياطي النقدي ١٦,٩ مليار دولار فقط ، كما سيتم ارجاع ٢,٥ مليار دولار الى قطر ليتبقى ١٥ مليار فقط ولذلك نحن على مشارف الخطر لأن الاحتياطي النقدي يجب أن يكفي لاستيراد المواد الغذائية الضرورية لمدة ثلاثة اشهر ونحن نحتاج الى ١٣ مليارا في فترة الثلاثة اشهر هذه.

واوضـح أن مصر ليست في مرحلة الافـلاس ولن تدخلها أبدا إن شاء الله، حتى لو جاء موعد تسديد قـرض ولـم نجد الأمـوال التي نسدد بها فلدينا دول عربية شقيقة مثل الامارات والسعودية والكويت يمكن الحصول منها على المبلغ المطلوب في صورة وديعة كما حدث في قـرض قطر حيث لجأنا الـى الكويت التي اعطتنا مليار دولار.

طبع العملات لتسديد الديون

وقـال الـدكتـور أحمـد قـورة الخبيـر المصـرفي إن الحكومة لا تعلن أرقاما صحيحة عن الديون أو لا تعلن الأرقام الحقيقية كاملة، وأن آخر افتكاسات الحكومة في مسألة الديون الداخلية هو شهادات قناة السويس وهي نوع من الديون مثلها مثل السندات واذون الخزانة، كما أن الحكومة تحصل على فوائض بنوك القطاع العام كما حصلت على أموال التأمينات الاجتماعية حيث يبلغ مجمل الديون الداخلية ١,٧ ترليون جنيه، فيما تبلغ الديون الخارجية ٤٦ مليار دولار، مشيرا الى ان نسبة الدين اذا قلت عن ٢٠ ٪ فهي آمنة اما اذا وصلت ما بين ٢٠ إلى ٣٠ ٪ تكون في مرحلة الخطر أما اذا زادت عن ذلك نكون قد تجاوزنا مرحلة الخطر ونصبح غير قادرين على السداد، والديون الخارجية تمثل ١٦ ٪ من الناتج المحلي وهي ليست في مرحلة الخطر، أما الدين الداخلي فإن الحكومة إذا عجزت عن تسديدها تلجأ إلى طبع عملات جديدة لتسدد بها الديون المحلية وهو ما يضعف قيمة الجنيه امام العملات الأخرى.

نحتاج جراحات عميقة

من جانبه أكد الدكتور عمرو حسانين الخبير المالي والاقتـصـادي أن اسـتـمـرار تـزايد الديـن العـام يعني استمرار تزايد أعباء خدمته ومن ثم استمرار تزايد العجز في الموازنـة العامة، واستمرار الوضع الحالي على ما هو عليه سيعني دخول الحكومة في دوامة عدم القدرة على سداد الدين العام ما لم يتم اتخاذ خطوات إصلاحية سريعة.

وأكد ضعف جميع المؤشرات الاقتصادية، وأشار إلى ضـرورة العمل ومناقشة خطط للمستقبل من خلال حكومة إدارة أزمة، لاسيما أن الاقتصاد المصرى يحتاج إلى جراحات عميقة– حسب قوله– للخروج من الأزمة.

وانتقد حسانين استمرار تراجع التصنيف الائتماني للاقتصاد المصري والديون السيادية والبنوك الكبرى العاملة بالسوق المحلى من جانب مؤسسات التصنيف الائتماني العالمية " فيتش، ستاندرد آند بورز ، موديز " ، مشيرًا إلى عدم استقرار مستويات صافي الاحتياطيات الدولية من النقد الأجنبي لدى البنك المركزي المصري، حيث لم يتجاوز ١٦ مليار دولار

قال إن الاعتماد على المساعدات العربية المالية لا يبنى اقتصادا قادرًا على المنافسة والنمو، مؤكدا انزعاجه مما أعلنه وزير المالية في حصول مصر على مساعدات تزيد عن ١٠ مليار دولار العام المالي الماضي فقط.

تحقيق: صلاح عبدالجابر العربي

حتى أراك

حرب الحرف.. بما أنه (عربي)

د. نادية النشار

لا اتهـم احـدا مـن أهـل اللـغـة فـي المشاركة في تدمير اللغة العربية عن عمد ،، والمساهمة في مخاطر نتعرض لها ،، لكن مع توفير حسن الظن الشديد نحن جزء من عالم كبير شرس ،، يستهدف لغتنا فهل نستسلم ؟؟!! وفيم نساهم في البقاء ام التهديد؟؟!!

احيـانـا اشـعـر بتـأنيب الـضـمـيـر ،، كيف لم نستطع ان نجعل من لغتنا لغة للوجاهة والتميز ،، واستطاعت مفاهيم تحاصرنا ان تقنعنا ان الوجاهة وان الرقي لا يظهران الا اذا نطقت ألسنتنا بغيرها .

نعم لم نعد من رواد العلم ولا منتجي المعرفة، ولا منتجي المستحدثات، ولا مصدري التكنولوجيا، لكن تذكروا ان الأيام دول، وأننا عشنا الذي علينا كثيرا، وربما نرى اليوم الذي هو لنا ،ربما .

اللغة . ليست فقط من أدوات التواصل ، بل تحمل القيم والهوية ،،وتشير الى معايير القوة والضعف للدول .

هـي لـغة ٢٢ دولـة مـن الـدول الأعـضـاء في اليونسكو، ينطق بها أكثر من ٤٢٢ مليون إنسان في العالم العربي وبعض المناطق الاخـرى ،،و يستخدمها أكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين في العالم.

ويُحتفل باليوم العالمي للغة العربية في ١٨ ديسمبر كذكرى اعتماد العربية بين لغات العمل في الأمم المتحدة،،

يذكر أن المجلس التنفيذي لليونسكو قد قرر في دورته ١٩٠ في أكتوبر ٢٠١٢ تكريس يوم الثامن عشر من ديسمبر للاحتفال باليوم العالمي للغة العربية وجاء اختيار ١٨ ديسمبر لأنه اليوم الذي أقرت به الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٣ اعتبار اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية لها و لكافة المنظمات الدولية المنضوية تحتها.

و سيكون المحور الرئيسي لليوم العالمي للغة العربية ، لهذا العام هو الحرف العربي. ، الحرف العربي ، بعدما استبدلناه بالحرف اللاتيني ، بل أبدعنا ، فكانت الحاء٧ . والطاء ٦ . والخاء ٥ . وهكذا ،،

الان تقرر الهيئة الاستشارية للخطة الدولية لتنمية الثقافة العربية (أرابيا) التابعة لليونسكو، في اجتماعها في مقر المنظمة بباريس الاحتفال بالحرف العربي ، قبل ان نساهم في انقراضه ،،وتعد خطة تنمية الثقافة العربية (أرابيا) التي أنشأتها اليونسكو عام ١٩٩٩ تهدف إلى "توفير إطـار يمكن فيه للبلدان العربية تنمية تراثها الثقافي، بحيث يصان الماضي مع التركيز بوجه خاص على المستقبل، ويفتح العالم العربي على التأثيرات والتكنولوجيات الجديدة مع الحفاظ على سلامة التراث العربي.،

ولانـي اعـمل بـالاعـلام ،، اكـاد أُجـن ،، أسعى لتواصٍل مثالي مع الجمهور ، ولا يمكن ان أتجاهل جيلاً هذه طريقته المبتكرة في التواصل ، ولا ادري من أول من ابتكرها ،، لكنني اضطررت لها حين كنت استخدم جهاز كمبيوتر ليست به الحروف العربية ، وسريعا استبدلته حتى لا أساهم في هذه العملية التي تبدو مرتبة للانقراض الكبير ،، بعض قـراءاتـي تشير الـى منهجية الانقراض وأسسـه التي وضعتها جهات دوليـة ،، أحدثكم عنها لاحقا،،

لغتنا تقاوم ،،فهل نحن المقاومون ؟؟!!،

هبوط

هبطت مؤشرات جميع البورصات العربية فى منطقة الشرق الأوسط فى ختام تعاملات الأسبوع الماضى بقيادة قطر والسعودية ودبى مع استمرار انخفاض أسعار البترول إلى أدنى مستوى منذ أكثر من أربعة سنوات .

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.almashhad.net

بين الحقيقة والوهم

المخدرات الرقمية ..إدمان عصر التكنولوجيا

تؤثر في خلايا الدماغ وتجعلها تهتز بشكل مشوش وسلبي.. وتخلق تأثيراً نفسياً يحاكي تأثير بعض المواد المخدّرة

تناقلت الأوساط السعودية مؤخراً خبراً عن تسجيل أول حالة وفاة جراء تعاطي «المخدرات الرقمية»، على رغم أن المملكة رفعت مستوى التأهب منذ الأسبوع الماضي، للحدّ من وصول هذه المخدرات إلى المجتمع عبر الإنترنت، إلا أن وزارة الصحة أقرت بعجزها عن إمكان الوصول إلى معلومة من هذا النوع في وقت قياسي، ورفضت الوزارة الاستعجال في تأكيد الخبر من عدمه، بسبب «كثرة المستشفيات والمراكز الصحية».

وقال الدكتور نزار الصالح مستشار الأمانة العامة للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات إن المؤثرات الصوتية الرقمية تعتبر من التقنيات القديمة – الجديدة، التي تعتمد على إصدار ذبذبات صوتية لكلتا الأذنين بترددات مختلفة، بهدف التأثير في المتلقي المستمع، واستخدام سماعات خاصة للأذنين.

وأوضحت رئيسة وحدة الطب النفسي في مستشفى الملك فهد في جدة الخبيرة الدولية للأمم المتحدة في علاج الإدمان الدكتورة منى الصراف، أن الجزم بوفاة أية حالة تعرضت إلى الإدمان بنوع من أنواع المخدرات الرقمية صعب، ولفتت إلى أنه لا يمكن معرفة أسباب الوفاة إن كانت من الإدمان ذاته، أو من الأعراض التي صاحبت المدمن من تشنّجات أو صرع.

وللمساعدة فى إعداد تعريف علمى صحيح للمخدرات الرقمية أعدّ الدكتور سرحان حسن المعيني نائب مدير إدارة أكاديمية العلوم الشرطية في الشارقة عام ٢٠١٢، دراسة علمية حذّر فيها مما يعرف بـ«المخدرات الرقمية» التي تصل بمتعاطيها إلى درجة الإدمان.

التداخل الصوتي يسبب إثارة الدماغ فيعطى الشعور بالهلوسة

وكذلك أعدّت الباحثة علياء مبارك مديرة إدارة دعم جهود التنمية المجتمعية في مركز دعم اتخاذ القرار بشرطة دبي عام ٢٠١٣، دراسة مشابهة معتبرة «المخدرات الرقمية» خطراً حقيقيا، ومحذرة من أنها يمكن أن تجعل الشباب والمراهقين يفكرون أكثر بتجربة المخدرات الحقيقية، وتزيد من إعجابهم بها وسعيهم للوصول إلى الحالات التي فشلت «المخدرات الرقمية» في منحهم إياها.

وتُعرّف «المخدرات الرقمية» أو ما يُطلق عليه اسم «Digital Drugs» بأنها عبارة عن تردّدات تؤثر في خلايا الدماغ، وتجعلها تهتز بشكل مشوش وسلبي، وتخلق تأثيراً نفسياً يحاكي تأثير بعض المواد المخدّرة، وهي تقنية تقوم على مبدأ الاستماع إلى ملفات صوتية (MP٣) تحتوي على نمطين موسيقيين مختلفين في الوقت نفسه، بحيث تتعرّض الأذن اليمنى لطنين يختلف عمّا تتعرّض له اليسرى من نقر، وهذا التداخل الصوتي يقوم بتهييج الدماغ بدرجتين متضادتين، فتحدث الاستجابة للصوت عن طريق الشعور بالهلوسة والتشويش والعبث بالحالة المزاجية، والموسيقى الترددية المسببة للإدمان تكون قريبة من موسيقى (التيكنو) التي يستخدمها كثير من مدمني المخدرات لزيادة تأثير المخدر ولهذه الحالة تأثير سيئ في مستوى كهرباء الدماغ يؤذي الخلايا الدماغية، ما يؤدي بدوره إلى تلف حقيقي في الحواس، تنتج عنه نوبات تشنّج خطرة وتسارع في ضربات القلب وعدم اتزان وصداع قد يصل إلى الغيبوبة وهذه تقنية مطوّرة اكتشفها في الأساس العالم الألماني هنريك ويليام دوف عام ١٨٣٩، وكانت تسمّى «النقر بالأذنين»، وتستخدم لعلاج بعض الأمراض النفسية كالأرق والتوتر، عن طريق تعريض الأذن لتردّدات صوتية متنوّعة، تحت إشراف طبيب متخصّص، تتجاوب معها خلايا الدماغ بطريقة معيّنة حسب الحالة المراد علاجها.

وقد سادت حالة من الشدّ والجذب والنفي والتأكيد، بين بعض الخبراء والمتخصّصين حول موضوع «المخدرات الرقمية»، وهل تحدث الضرر نفسه الذي تحدثه المخدرات التقليدية، حيث يقول بعضهم إن «المخدرات الرقمية» وهم لا أساس له من الصحة.

وليس هناك دليل على أنها تسبّب الإدمان أو تؤدي إليه، وإن الهدف من إشاعة مثل هذا الوهم هو خداع الناس والاحتيال المالي عليهم، بينما يؤكد آخرون أن تأثير «المخدرات الرقمية» حقيقة علمية وليست وهماً، وأنها تسبّب الإدمان.

silent

خالد أبو المجد

elmagd_kh@yahoo.com

مصر بين 1.1..و180

تايوان -أو الصين الشعبية- حصلت على استقلالها الجزئي في العام ١٩٤٩، وحتى الآن لم تحصل على حقها في التمثيل السياسي الخارجي، تقع في أقصى شرق آسيا، عاصمتها تاييه، مساحتها ٣٦ ألف كيلو متر مربع، يقطنها ٢٣ مليون شخص طبقاً للتعداد الأخير في ٢٠١٢، ليس لديها مخزون من البترول أو أى من الثروات المعدنية أو الغازية، تنحصر ثروتها الطبيعية في خصوبة أرضها المحدودة المساحة، وعلى الرغم من كل هذه المعوقات الاقتصادية والسياسية والإمكانات الطبيعية المتواضعة إلا أن إصرار شعبها على النجاح واللحاق بالركاب العالمي جعل صادراتها من تكنولوجيا المعلومات تصل إلى ١٨٠ مليار دولار في ٢٠١٣ بزيادة قدرها ٢٠٪ عن العام ٢٠١٢، أى مايعادل ٣٦ مليار دولار..!!

نجحت تايوان في أن تثبت وضعها كطرف رئيسي في عالم التصنيع التكنولوجي، واحتفظت بمكانتها الإستراتيجية كجزء لا يتجزأ من سلسلة التوريد العالمية لإلكترونيات المستهلكين.

ووفقاً لمعهد معلومات واستشارات السوق التايواني، تسهم الشركات التايوانية بنسبة ٨٩٪ من الإنتاج العالمي من الحواسب المحمولة، و٤٦٪ من الحواسب المكتبية، فضلاً عن أنها تنتج نحو نصف الإنتاج العالمي من شاشات الـ (LCD)، وربع الإنتاج العالمي من أشباه المحولات، وخمس الإنتاج العالمي من الهواتف الذكية.. وتحتفظ تايوان بأعلى حصة سوقية عالمية في قيمة الإنتاج في ٧ فئات للمنتجات التكنولوجية.

ووفقاً لمركز الاقتصاد والمعرفة الصناعية، أكبر مركز بحثي حكومي على مستوى الدولة، من المتوقع أن تحقق صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التايوانية نمواً بنسبة ٥٪، محققة بذلك ١٩٣ مليار دولار في مخرجات التكنولوجيا المحلية لعام ٢٠١٤.

ووفقاً لتصنيفات بلومبرج للبلدان الأكثر ابتكاراً حول العالم لعام ٢٠١٤، تأتي تايوان ضمن أعلى عشرة بلدان ابتكاراً والأولى في نشاط براءات الاختراع، والسابعة في قوة الأبحاث والتطوير والثانية في كثافة التكنولوجيا.

تذكرت عند قراءتي لهذه الأرقام والإحصائيات المذهلة أقصى آمال وأحلام وزراء الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المصريين في الفترة التي سبقت العام ٢٠١٠ للوصول بصادرات تكنولوجيا المعلومات المصرية إلى ١,١ مليار دولار سنويا، على الرغم من الإمكانات العلمية والطبيعية المتوفرة، لازلت أحلم بترتيب مصري تكنولوجي عالمي، وإستحواز على حصة كبيرة من هذه الصناعة، وأرفض أن يتسلل اليأس إلى قلبي بعد ما لمست ما وصلت إليه تلك الجزيرة التكنولوجية.

إريكسون وموبينيل توسعان نطاق تعاونهما لضمان أعلى معايير الأداء

أعلنت إريكسون عن توقيعها اتفاقية شراكة جديدة مع شركة موبينيل، ستوفر بموجبها إريكسون حلول لتعزيز أداء شبكة موبينيل وتوفير خدمات بيانات أفضل لعملائها، وسيقدم موظفو إريكسون في مصر ومنطقة الشرق الأوسط خدمات متخصصة تشمل عمليات تصميم ودمج مختلف عقد الحزم الأساسية إلى جانب خدمات نقل البيانات.

تبلغ مدة الاتفاقية الجديدة ٥ سنوات، وتعد تمديداً لاتفاقية شراكة سابقة بين الشركتين، حيث ستساهم في تعزيز مستوى جودة خدمات البيانات التي يستفيد منها عملاء الشركة في مختلف أنحاء جمهورية مصر العربية بفضل اعتماد حزم إريكسون الأساسية (Ericsson's Packet Core Solution)، والتي تعد حلول متطورة تضمن خدمات بيانات متنقلة عالية الجودة.

ستضمن اتفاقية الشراكة مع إريكسون لشركة موبينيل القدرة على توفير أفضل الحلول على مستوى القطاع لعملائها والتي من شأنها أن تساهم في تحسين مستويات سرعة وجودة خدمات الإنترنت فائق السرعة في مختلف أنحاء شبكتها بالجمهورية.

وبهذه المناسبة قال ايف جوتيه العضو المنتدب لموبينيل: «نلتزم بتوفير الحلول والخدمات التي تضمن تجربة تتسم بأعلى مستويات الجودة لعملائنا. ويسرنا توقيع هذه الاتفاقية مع إريكسون، حيث أنها ستساعدنا على ضمان تقديم خدمات تتمتع بأرقى معايير الجودة في جميع أنحاء مصر التي تعد دليلاً علي استمرارية استثماراتنا طويلة المدى في شبكة موبينيل والبنية التكنولوجية لنكون علي مستوي ثقة عملائنا التي نعتز بها»

وصرح المهندس ياسر شاكر نائب رئيس شركة موبينيل للقطاع التكنولوجي قائلاً «ان الانترنت فائق السرعة هو المستقبل وهنا يكمن أهمية هذا المشروع الذي سيتيح لنا من خلال شراكتنا مع اريكسون تقديم خدمات تتمتع بأرقي معايير الجودة» من جانبها، قالت رافيا إبراهيم، رئيسة شركة إريكسون في الشرق الأوسط: «نحرص على دعم تحول مصر وشعبها نحو المجتمع الشبكي من خلال دعم شبكة موبينيل بأحدث حلول حزم البيانات الأساسية. من جهة أخرى، فنحن ندرك أن الارتقاء بتجربة العملاء من خلال تبني أحدث ما توصل إليه العمل يمثل أحد أهم مقومات تمايز شركات الاتصال ويضمن لها تحقيق النجاح في الأسواق ذات التنافسية العالية، مثل مصر، ونتطلع إلى توسيع نطاق تعاوننا مع موبينيل مستقبلا».

«الأهلي المتحد» يعتمد تأمين برمجيات «تميز التوقيع الالكتروني»

قام مركز «تميز التوقيع الالكتروني» التابع لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» بمنح البنك «الأهلي المتحد مصر» شهادة اعتماد تأمين برمجياته وأنظمته الالكترونية وذلك بهدف تأمين الحسابات والتحويلات المالية لعملائه من الشركات وأصحاب المشروعات التجارية عن طريق الانترنت ومنصات التجارة الالكترونية.. ياتى ذلك في إطار دور المركز في نشر ثقافة استخدام التوقيع الالكتروني في مصر بغرض تيسير وتأمين التعاملات التجارية والإدارية للأفراد والشركات والجهات الحكومية.

ويعتبر البنك الأهلي المتحد مصر هو أول بنك في جمهورية مصر العربية يحصل على تلك الشهادة، ويمثل أحد أهم المؤسسات المالية والمصرفية فى منطقة الشرق الأوسط العاملة فى مصر منذ عام ٢٠٠٦ والذي تأسس عقب استحواذ البنك «الأهلي المتحد» ومجموعة من كبار المستثمرين فى المجال المصرفي على أكثر من ٨٦٪ من أسهم بنك الدلتا الدولي، ويسعى البنك الذى يمتلك ٣٤ فرعا على مستوى الجمهورية إلى ضخ المزيد من الاستثمارات فى السوق المصري فى تطوير معرفة ومهارات العاملين به وابتكار خدمات مصرفية وائتمانية متميزة واعتماد تقنيات متطورة لخدمة مختلف الشرائح من عملائه.

وقام المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» بتسليم الشهادة إلى هالة حاتم صادق نائب الرئيس التنفيذي فى حضور كل من حسام فتحى بدير رئيس تكنولوجيا المعلومات بالبنك وأشرف عبد المنعم صالح مدير أول مشروعات تكنولوجيا المعلومات بالبنك.

جاء ذلك عقب قرار مجلس إدارة هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» بإضافة مادة جديدة على اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤ المنظم لأعمال التوقيع الكتروني في مصر والتي تنص على ضرورة عدم استخدام منتجات وتطبيقات وأدوات التوقيع الإلكتروني إلا بعد اعتمادها رسميا من الهيئة، وذلك وفقاً للضوابط التي تحددها في هذا الشأن.

وباعتبارها واحدة من أبرز الشركات المرخص لها من مركز «تميز التوقيع الالكتروني» بإصدار شهادات التوقيع الالكتروني، قامت شركة SNS بتصميم التطبيق المخصص لتأمين المعاملات المالية للبنك «الأهلي المتحد مصر» وذلك عقب فحصه من قبل المركز والتأكد من مطابقة التطبيق لقانون التوقيع الالكتروني ولائحته التنفيذية.

وتقدم الشركة حزمة متميزة من الخدمات من أهمها خدمات شفرة المفتاح المعلن PKI، وشهادات «الهوية الرقمية»، وخدمات التوقيع والتصديق الالكتروني على المحررات الالكترونية والمعاملات التجارية والبنكية والبورصة والإقرارات الضريبية، وتكون التوقيعات الصادرة عن المواطن ذات أثر قانوني ولها حجيتها القانونية أمام المحاكم المختصة.

وفى هذا السياق، أكد المهندس حسين الجريتلى أن الاعتماد على التوقيع الإلكتروني في المعاملات التجارية والإدارية أصبح حقيقة ملموسة في العديد من دول العالم، وأن آثار تفعيله انعكست بشكل ملحوظ على التطور الاقتصادي الذي ينعم به أشقائنا في دول الخليج العربية. وأضاف أن هناك العديد من العوامل التي تدفع الهيئة إلى تفعيل هذه المشروعات في الداخل وتصديرها إلى الخارج وذلك بالاعتماد على الخبرات المصرية المتخصصة في هذا المجال.

وذكر الدكتور شريف حازم نور الدين الرئيس التنفيذي لمركز «تميز التوقيع الالكتروني» أن تَقدُم البنك الأهلي المتحد مصر بطلب اعتماد برمجياته التجارية يمثل نقطة انطلاق حقيقية لمركز «تميز التوقيع الالكتروني» ويحفزه على توسيع نطاق مشروعات التوقيع الالكتروني على المستويين التجاري والحكومي على السواء، وأضاف أنه من المتوقع أن يزيد إقبال مختلف مجالات المال والأعمال والجهات الحكومية في مصر على استخدام تقنيات التوقيع الالكتروني والذي من شأنه القضاء على الروتين المعطل لضخ المزيد من الاستثمارات فى مختلف قطاعات الدولة.

جدير بالذكر أن الممارسات الخاصة بالتوقيع الالكتروني في مصر يحكمها وينظمها القانون رقم ١٥ لسنة ٢٠٠٤، ولائحته التنفيذية رقم ١٠٩ لسنة ٢٠٠٥ وتشمل المعاملات المدنية والتجارية والإدارية التي يمكن إتمامها إلكترونياً مما يساعد على رفع كفاءة العمل الإداري وتفعيل التجارة الالكترونية والارتقاء بمستوى أداء الخدمات الحكومية بما يتفق مع إيقاع العصر، ويعمل مركز «تميز التوقيع الالكتروني» الذي تم إنشائه عام ٢٠١١ على إدارة وتنظيم وتحديد معايير التوقيع الالكتروني وإصدار وتجديد التراخيص لمزاولة الأنشطة في مجال المعاملات الالكترونية.

«اتصالات مصر» أفضل مستخدم لنظام IVR في الشرق الأوسط وأفريقيا

أعلنت شركةGenesys المزود العالمي لحلول تعزيز تجارب العملاء ومراكز الاتصال، أن «اتصالات مصر» العاملة في مجال خدمات الاتصالات المتحركة في مصر قد حققت نتائج متميزة في رفع كفاءة الأداء وتحسين تجارب العملاء بعد تطبيقها نظام IVR(الرد الصوتي التفاعلي) من Genesys، وقد ساعد استخدام هذا الحل الاستباقي شركة «اتصالات مصر» في تحسين التفاعل مع العملاء، كما ساعدها في زيادة وتحسين نسبة الاستجابة (التجاوب) بنسبة ثلاثة أضعاف خلال ثلاثة أشهر وقد حققت تجربة «اتصالات مصر» نجاحا كبيرا باستخدام هذا النظام تجاوز نسبة ٣٠٠ بالمائة مقارنة بنظام الرسائل النصية، علماً أن هذا النظام هو نظام تكنولوجي افتراضي في الحوسبة السحابية وهو سهل الاستخدام والتشغيل ويوفر التكلفة والوقت على المؤسسات والشركات.

وتقديرا لهذا النجاح قامت شركة Genesys بتصنيف منصة «اتصالات مصر» بدرجة أفضل مستخدم لتطبيق نظام IVR على مستوى الشرق الأوسط وأفريقيا.

وفي تعليقه على الخبر قال المهندس خالد المنصوري، الرئيس التنفيذي لقطاع تكنولوجيا المعلومات بشركة «اتصالات مصر»: «نعتمد على حلول وخدمات شركةGenesys منذ فترة طويلة» وأضاف عمرو فتحي مدير عام ادارة العملاء والشركاء بقطاع تكنولوجيا المعلومات بالشركة أنه نظرا لتركيز الشركة الاستراتيجي علي مستوى رضي العملاء كان من المهم اختيار تقنيات ذكية للتواصل مع العملاء-ليس فقط عالية الكفاءة وتحوز رضا العملاء- بل وتساعد على سرعة طرح خدمات اتصالات مصر إلي السوق، لقد أصبح تطبيق الIVR عنصر رئيسي في التواصل مع العملاء، كما يدعم استراتيجية اتصالات مصر «كل يوم جديد».

ومن جانبه قال محمد عفيفي العضو المنتدب في شركةGenesys في منطقة الشرق الأوسط: «تدرك الشركات الذكية أن تكلفة المحافظة على استمرارية ولاء العميل أقل بكثير من تكلفة جذب عميل جديد. وأفضل طريقة للقيام بذلك هي توقع احتياجات العملاء وتزويدهم بالمعلومات ضمن الوقت الحقيقي من خلال تطبيقات ذكية باستخدام قنوات الاتصال والتواصل التي يفضلها كل عميل.»

HTC

قدمت إتش تي سي (HTC) العاملة في مجال تصميم وتطوير الهواتف الذكية مؤخراً في نيويورك مجموعة من المنتجات الفريدة في مجال التصوير، بالإضافة إلى الهاتف الجديد (HTCDESIRE EYE)، و (HTC EYE EXPERIENCE) التي تعزز برامج التصوير، وتطبيق (ZOE) المنتج المتخصص بتحرير الفيديو.

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

قالت العرب

النعم ثلاث.. نعمة حاصلة يعلم بها العبد.. ونعمة مُنتَظرة يرجوها.. ونعم هو فيها لا يشعر بها

الإمام إبن القيم

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

احذر! الصفحة غير مراقبة من رئيس التحرير

اضحك قبل ما الضحك يغلا !!

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

فزورة

تفتكروا أبناء وزير التعليم تلاميذ فى مدارس عامة ولا أجنبية؟

بلاش دى.. طيب وزير الصحة أسرته بتتعالج فى مستشفى جامعي ولا تعليمي ولا وحدة صحة كفر البطيخ؟

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

واحد بيقول لواحد هي الساعة كام قاله واحدة و شايلة عيل..قاله قديمة..قاله لأ الساعة جديدة

لما الدنيا تقفل فى وشك.........

رن عليها من رقم تانى هههههههههههههه

افتح قلب المراه تجد حب..افتح يدها تجد دفء .. افتح فمها ابقى قابلنى لو عرفت تقفله

هى «حبيبى انت بتشتغل ايه؟»

هو «مفكر و باحث «

هى «ما شاء الله فى اى مجال ؟»

هو «ببحث عن عمل وبفكر فى هجره»

واحد عندو ٤ فرخات وديك، جاب ديك تاني علشان يكتر البيض.بعد فترة لاحظ إنه البيض اختفى كليًا، فراح عند الديك الأول وقاله: أنا جبت ديك تاني علشان يساعدك...ايه القصة؟ ردّ عليه: للصراحة الدّيك اللي جبته أحلى من الفراخ!

مره ٣ خطفوا رقاصه اول واحد قال انا عندي الشقه والتاني قال وانا عندي الحشيش والتالت قال وانا عندي البرشام والخمره ردت الرقاصه وهي مسخسخه من الضحك قلتلهم وانا عذر شرعي

،واحدة سابت واحد قال لها : فقري .. ولا عندي عربية ولا فيلا ولا مزرعة ولا شركه ولا فلوس زي محسن صاحبي ولكني أعشقك واحبك .. فضمته ودمعت عيناها وقالت : إن كنت بتحبني بجد .....عرفني على محسـن

صعيدي وامريكي الامريكى قال للصعيدي وصلتو فين بالتطور

الصعيدي رد وقال ياعم تطور ايه دا اححنا رجعنا لورا

ثم سأل الصعيدي الامريكي انتوا وصلتوا فين بالتطور الامريكي قاله احنا وصلنا بالتطور اذا القمر الصناعى عطل في السما نقدرنصلحه الصعيدي فكر شويةوقل يااااااااااااه هو المفك بتاعكم طوله أد ايه

اربعه صعايدة بيلعبو علي الطريق السريع الي العربيه تخبطه مرتين يطلع بره

واحد صعيدى واقف قدامه خمس شياطين .... واحد يوسوسله و اربعه يفهموه

خبر عاجل

تم تغير المثل الشعبى"اللى خادته القرعه تخده ام الشعور"

الى"اللى سابته الهانم تخده مساحة السلالم"

شغلتك «بروروم»..!!

حسين متولى

كثيرًا ما يكرر علينا زميلنا الصحفي صلاح الناجي، مصطلح أو إفيه «بروروم»، كلما قابله «حالنجي» من «حالنجية» هذه الأيام، والذين تنحصر مهامهم فى «عك» أى شيء بأي شيء والحديث عن أى «هبل فى الجبل» باعتباره «صحافة».

وداخل المطبخ الصحفي الذي عشت تفاصيله مع «ولد الناجي» منذ العام ٢٠٠٧ ، كنت صداميًا مع كافة المشكلات والظواهر «الفجة» التى كانت تواجهنى داخل الوسط، والتى كنت أعتبرها «دخيلة» على تقاليده وأعرافه، حتى باتت تمثل «السواد» الأعظم من تفاصيل العمل الآن، ومعها ابتكر صلاح مصطلح «بروروم»، الذى حرت كثيرًا فى تفسيره، وأصبحت أكثر برودًا وهدوءًا فى التعامل مع حاملى مؤهلاته.

«بروروم» يتزايد وجوده داخل كل المهن الآن، فالسباك يترك مواسير الصرف الجديدة تنفجر بعد أن يقبض «المعلوم» ويخلع، ومبلط السيراميك يجعل ميله ناحية غرفة النوم وليس الحمام ويعمل «عبيط» ومع ذلك سوقع عال العال، وعربة الفول التي يغسل صاحبها الصحون فى جردل واحد أصبحت بضاعتها الملوثة أكثر رواجًا من المطاعم المراقبة صحيًا، وطبيب العمليات «الشمال» يركب المرسيدس من كد ضحاياه، والمقاول «العربيد» أصبح بين يوم وليلة صاحب «ناطحة سحاب» من الأموال على حساب سكان عقارات ما بعد يناير المخالفة.

وبين الأستاذ والأسطى والدكتور والمعلم «بروروم»، لم تفكر أو تسأل مصر الجديدة نفسها، «هى رايحة على فين؟»، مكتفية بفرحة أبنائها بإنجاز مهمة لا تنتهى فى الحقيقة، وهى العودة إلى نقطة ما قبل الصفر... اللهم باعد بينها وبين شرور «البروروم» من أبنائها، ولا تجعل «البروروم» سلعة صينية تباع لنا على أرصفة شوارعها.

غباء أزلى

..انها قصة حقيقية حدثت بالفعل ونشرها واحد من ناجيين داعش فقد

أوقف أحد عناصر داعش سيارة لرجل مسيحي وزوجته

فسأله : هل أنت مسلم أم مسيحي

فقال له الرجل : أنا مسلم

فقال له الداعشي : اقرأ لي آيه من القرآن

فقرأ له المسيحي شيء من الإنجيل

فقال له الداعشي كلامك صحيح فانصُرف من هنا

وفي السياره قالت المرأه لزوجها كيف تُغامر بحياتك وتقول له شيء من الإنجيل

فقال لها : لو كانوا يعرفون القرآن ما قتلوا الناس

ماما حتجنني

ماما : نفسك تاكل ايه بكره ؟

أنا : أي حاجة يا ماما . اقترح انت طيب

ماما : قولي بس نفسك تاكل ايه

أنا : ممكن فراخ و.....

ماما :لسة عملاها امبارح

أنا : طيب ممكن سمك مشوي؟

ماما : لا مش قادرة أقف أشوي شوف حاجة تانية .

أنا : .....

ماما : هعملك سمك بلطي مقلي ورز أحمر

أنا : طيب بتسأليني ليه طيب

نضال سيد

سبوبة

اشتري المرحوم الأستاذ كمال الشاذلي ٤٠ فدانا من أراضي الدولة بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه لم يسددها ... ثم باعها للأمير مشعل بن عبد العزيز ب ١٦ مليون جنيه .. وقبض الثمن علي بنك مصر ايران فرع الترسانه ..

دي حالة من مئات الحالات وردت اليوم مفصلة بالأسماء والتواريخ ..

طبعا . لن تسترد هذه الأموال . الحل السهل أن يقال للفقراء شدوا الحزام .

والحل السهل أن يقوم الراقاصون والراقصات بتجريس كل من يفتح فمه واتهامه بالخيانه للوطن .. الوطن الذي تحول الي خرابة .

العوووو

من حق المعترض الرد علينا ؟ نهار أسود يعني تاريخنا كلة أونطة

اخطاء فنية تاريخية ترسخت في ذاكرة الشعوب يعنى مثلا :

– الرسول – ص – ما كانش له اخت مغنية اسمها الشيماء زعماء الكفار ماكانش شكلهم وحش و ريحتهم وحشة ده كانوا اغنى تجار فى العالم وكمان هارون الرشيد ما مكانش مقضيها خمرة و نسوان دة كان بيهتم بالعلم والترجمة و ده كان بيحج عام و يغزو عام و لما يزوره ملك او حد مهم كان يعطيه هدية اختراع جديد لم يرى العالم مثيل له

وخد عندك عيسي العوام مكنش مسيحي دا شغل عمك يوسف شاهين لزوم الوحدة الوطنية

– قراقوش ما كانش حاكم مفترى و غبى ده كان قائد عظيم بنى قلعة صلاح الدين و القناطر الخيرية باوامر صلاح الدين الايوبى محمد على و اسرته ما كانوش بيتكلموا تركى و لا عربى مكسر و لا بيقولو حظرتونا و لا افنظم

ده سفير انجلترا الحالى بقاله خمس سنين فى مصر لما قناة بتستضيفه بيتكلم عربى مصرى بلهجة الزاوية الحمرا و الصاروخ صافيناز بتتكلم مصرى زى اللبلب يبقى ولاد و احفاد محمد على اللى اتولدوا و عاشوا فى مصر مش بيعرفوا يتكلموا مصرى

– الوالى محمد سعيد باشا ما كانش اهطل و ديليسبس ضحك عليه بطبق مكرونة و خد قناة السويس

ده كان حاكم عظيم اول من جعل المصريين ظباط فى الجيش و عمل المشروع اللى مصر عايشة فى خيره لحد النهاردة مشروع قناة السويس و طبعا ما كانش اسمه الخديوى سعيد لان قبل الخديوى اسماعيل ماكانش فيه لقب خديوى

والخديوى اسماعيل ما كانش مفرغ حياته للنسوان و لا كان بيريل على المظ و عايز ياخدها من عبده الحامولى و عبده الحامولى عمل ثورة عليه (فيلم المظ و عبد الحامولى) لان عبده الحامولى كان من حاشية الخديوى اسماعيل و كان مقرب منه جدا لدرجة ان بعد عزل الخديوى اسماعيل اعتزل عبد الحامولى الغناء و انسحب من حاشية الخديوى توفيق وفاءا لجل خاطر محبة للخديوى اسماعيل وكمان ايضا عشان تعرف يامعلم إن الخديوى توفيق ما قالش لاحمد عرابى انتم عبيد احساناتنا و لا احمد عرابى كلمه من فوق الحصان و الخديوى واقف على الارض زى ما بيجيبوا فى الصورة العبيطة المرسومة للواقعة دى

– الخديوى عباس حلمى الثانى ما حكمش مصر ساعتين و بعدين شالوه

ده حكم مصر ٢٢ سنة و كانت كلها انجازات بس لان الانجليز عزلوه و الشعب كان بيعشقه فمش هايعرفوا يشوهوه فقرروا انهم ما يجيبوش سيرته خالص و ممكن تراجعوا صفحة التاريخ بالصور – الملك فؤاد ما كانش شحات و مديون و خامورجى و الهبل ده و لا كان حاكم طرطور الانجليز بيحركوه لانه كان عنده قصور و اراضى و كان مسئول ملف التعليم فى عهد عباس حلمى الثانى و المشرف العام على الجامعة المصرية فى عهد السلطان حسين و كان حاكم عظيم سدد كل ديون مصر و بنى الجيش المصرى باحدث الاسلحة و توسع فى التعليم اللى هو لعبته و عمل قفزة اقتصادية و فى عهده كانت القاهرة اجمل مدينة فى العالم تابعوا مركز كنوز لحماية التراث الثقافى و اتفرج على مصر فى عهده

– مفيش حاجة اسمها الاسلحة الفاسدة لان الموضوع بشهادة سعد الدين الشاذلى كانت اسلحة حديثة و متطورة و لم يدرب عليها الجيش المصرى و دى كانت القضية و المحاكمات اللى عليها لانهم ما دربوش الظباط و الجنود على الاسلحة مش لانها بايظة و لا بتضرب لورا زى ما جابوا فى الافلام وتلك بقي حكاية وردت في دراسة تاريخ مصر المحروسة مركز دراسات مصر قبل يوليو وفيها كلام مهم جدا إن الملك فؤاد سدد كل ديون مصر سنة ١٩٣٥ وبعدها بدأ يقرض أوروبا وأصبحت قناة السويس ملكا خالصا لمصر وتم تعيين ٦٠٠٠ موظف من الجاليات الأوروبية كملاحيين فى القناة بعقود عمل حد عنده اعتراض من حقة يرد .

فى حضرة سيدنا الميدان

رئيس جمهورية نفسو

محسن رشاد أبوبكر

رئيس جمهورية نفسو، مثقف وثوري (فنان/ة وكاتب/ة .. مخرج/ة ودكتور/ة .. مهندس/ة ومحاسب/ة .. ...إلخ)، وغالبا ما يكون برجوازي صغير.

رئيس جمهورية نفسو، تلاقيه قاعد طول الوقت يشتم في الناس ويلعن في سلسفين أبوهم على أساس إنهم سبب كل مشاكل مصر .. مع ان الناس دول هم اللي عملوا الثورة أصلا .... ولولا ملايين ٢٥ يناير ف الشارع مكانش مبارك اتتعتع من مكانه أبدا ولو بعد ٥٠ سنة. ولولا ملايين ٣٠ يونيو – بغض النظر عن دور شباب تمرد وناشطي الدولة العميقة في مصر– ما انعزل مرسي ولو بعد ٥٠٠.

ورغم كل شتيمته في الناس تلاقيه طول الوقت يطنطن بقضايا الفقر ومشاكل العمال والفلاحين، خاصة اليساريين منهم، رغم أنهم الأكثر بعدا عن الناس وعزوفا عنهم.

وبعد مرور أكتر من ٣سنوات على الثورة بموجتيها الكبيرتين (٢٥ يناير، ٣٠ يونيو)، لسة الأستاذ/ة "رئيس جمهورية نفسو" مش عارف يتواصل مع الناس بأي طريقة .. لا عايز ينضم لحزب ولا لحركة سياسية ولا حتى لجمعية أهلية بتقدم خدمات فعلية للمجتمع .. وحتى لما بينضم لحزب ولا حركة، استحالة تلاقيه يحترم قراراتها، إلا ما ندر وراق لذائقته الخاصة جدا جدا جدا، رغم أن تلك القرارات قد تكون صنعت طبقا لبرنامج ذلك الكيان ولوائحه اللي مفروض انه أكيد قراها، لأن "رئيس جمهورية نفسو" من المعروف عنه أنه من المحبين للقراءة بوجه عام.

تلاقيه مناضل مع نفسو، لا يتفق في الرأي مع حد، أوبالكتير يتفق مع اتنين تلاتة من اصحابه المقربين جدا جدا جدا اللي بيقضي معاهم نص وقته، واللي أغلبهم مناضلين فعلا ومخلصين زيه فعلا، بس للأسف بيمارسوا النضال على أي كافيه أو نادي أدبي أو او حتى قهوة بلدي، وبعدين يروحوا يكملوا كلامهم مع بعضهم ومع أشباههم على الفيسبوك وتويتر وبقية مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان طبعًا، ولا يزال، يشارك في كل المظاهرات والاعتصامات المعارضة فقط، لأنه مابيعرفش يقول غير لأه، رغم ان القاموس فيه كمان كلمات مثل: نعم، كويس، مش بطال. وكتير جدا من فصيلة "رئيس جمهورية نفسو" أصيب واستشهد كمان في المظاهرات، لأنه شجاع فعلا ... ولكن .. حتى نزوله ف المظاهرات تحس كدة انه من باب نضاله لتأسيس جمهورية نفسو مش دفاع عن قضية وطنية شديدة التعقيد فيها أطياف ناس كتير. والنتيجة طبعا انه –لغاية دلوقتي– محدش من فصيلته تلاقيه موجود وسط الناس ف الشارع.

نهايته،مش عايز حد من اصحابي عالفيسبوك وبقية مواقع التواصل البرجوازي (قصدي الاجتماعي) يقرا الكلام دا وياخدو على نفسو.

■ ■ ■

مصطلح «برجوازية» هو مصطلح فرنسي الأصل يشير إلي الطبقة المتوسطة الميسورة المتمتعة بحقوق المواطنة والتي غالبا ما تعيش في المدن،مثل التجار والمهنيين والموظفين والمقاولين والسماسرة الصغار.

كلام فى العضم

اللواء محمد ابراهيم وزير الداخلية ما هي العلة في وجود مرور التجمع الخامس في مدينة الشروق . وعدت بنقل المرور للتجمع الثالث .. الموضوع مجرد كشك وجهاز كمبيوتر يريح الناس من السفر والعودة ١٠٠كيلو دا غير مخاطر الطريق.

بخ

سأل مدرس الأحياء تلميذ: هل يمكن لشاب من فصيلة الاخوان أن ينجب من امرأة مصريه؟ فصمت التلميذ..فسأله الأستاذ: هل يمكن أن ينجب من سلفية؟ فقال الطالب بثقة: نعم سينجبان طفلا من فصيلة حزب مصر القويه.

خبر أونطة

معالى الوزير نائب العشوائيات

حكومة محلب تفكر فى ترشيح وزير الإسكان مصطفى مدبولي، لعضوية مجلس النواب المقبل، عن دائرة منشية ناصر والدويقة والجمالية، بعد نجاحه فى إقناع الرأى العام بقبول مشروع إسكان محدودى الدخل والذي يصل سعر الشقة به إلى ٤٠٠ ألف جنيه لمساحة ١٠٠ متر، دون منافسة القطاع الخاص فى أسعاره. الحكومة تحاول تعويض سمعتها المفقودة فى الدائرة التى كان ينوب محمد إبراهيم سليمان، الوزير الأسبق، عنها فى برلمان ٢٠٠٥ ، دون إنجاز حق واحد لسكانها المهددين بالموت كل لحظة.

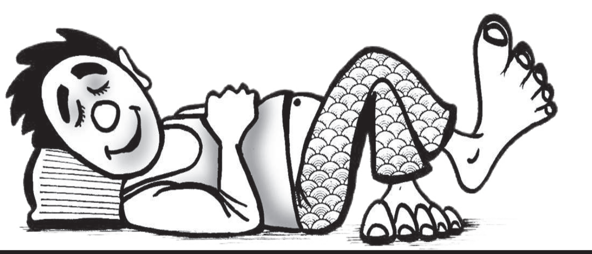

أنا مش زبال ياهانم

هيثم السروجي

جائنا اليوم عامل النظافة ليؤدى عمله كما جرت العادة ، بعد تأخر دام إسبوع كامل ، فأشتكى وتذمر البعض منه ، حتى أنا كنت مستّاءً من غيابه غير المبرر ، ولكنى لم أعاتبه ، إذ أن لكل إنسان منا ظروفه القهرية الخاصة التى لابد وأن تحترم ، ولكنى شاهدت إحدى قاطنات المنطقة وهى تقوم بتوبيخ عامل النظافة ونعته حيث أنها كانت تعامله بإزدراء وتعنت صارخ ، «كأنه مرمطون ، أو عبد قامت بشراءه ..!».

ولقد تعرفت علّى شخصية عامل النظافة من خلال الإنطباعات الذاتية التى تكونت بداخلى عنه ، من خلال التعامل غير المباشر بحكم عمله ، فتأكدت لى تلك الإنطباعات عنه ، من خلال ردة فعله على تلك المرأة ، وكان هذا هو محتوى الحوار الذى دار بينهما كالتالى :

– المرأة: إنت مجتش ليه الإسبوع اللى فات ؟!

– عامل النظافة: والله كان عندى ضروف خاصة ، وكنت تعبان شوية ..!

– المرأة: وفي يوم كنت بنده عليك ، وإنت سيبتنى ومشيت ، وكدة على فكرة مش من باب الذوق منك ، يعنى أنا بكلمك من باب الذوق ..!

– عامل النظافة: والله أنا كان فى إيدى ساعتها شغل ، ومكنتش فاضى ، عشان العربية النص نقل اللى معايا والناس اللى أنا شغال معاها ، وبعدين أنا مش قليل الذوق على فكرة .!

– المرأة: أنا مقولتلكش إنت قليل الذوق ، أنا بقولك من باب الذوق يعنى ..!

–عامل النظافة: لاء ما هو معنى كلامك كدة ..!

– المرأة: أنا قولتلك اللى عندى ، بس خلاص .!

– عامل النظافة: خلاص ، خلاص ..!

كان هذا هو الحوار المُذرى المُستفذ الذى دار بين تلك المرأة وعامل النظافة المحترم ، وما أحزننى هو كيفية رد عامل النظافة المحترم هذا على تلك المرأة المتسلطة ..! وكم كنت أتمنى أن يكون رد فعل عامل النظافة هكذا : أولاً تحدثى بأدب وبإسلوب أفضل من ذلك ، فأنا لا أعمل عندك ، وأنا فى غنى عن العشرة جنيهات الشهرية التى أتقاضها منك ، فأنا أعمل بكرامتى ، ولن يقف عملى وقوت يومَى عليكِ .!

هناك نوع من البشر يحتاج منا إلى بعضٍ من الحدة الدفاعية للحفاظ على حقوقنا المعنوية والأدبية . مع العلم أن هذا التصرف ليس من شأنه بالضرورة أن يعبر بأى شكلٍ من الأشكال أو بأى حالٍ من الأحوال عن مكنون شخصياتنا الحقيقية والجوهرية . ولكن لابد للحق من قوة تحميه . حيث ان ردة الفعل فى الظاهر ليس بالضرورة أن تعبر عن حقيقة وماهية الفرد فى الباطن . ولكن ، لكل مقام مقال .

وبعد أن إنتهى ذلك الموقف ، وَجدتُ من ينادى على عامل النظافة ، ويقول له « يا بتاع الزبالة .. تعالى..!» ، هل من المنطق أن يقوم هَؤلاَء بنعت عامل النظافة (بالزبال) ؟! الناس التى تقوم بإلقاء مخلفاتهم وقاذوراتهم ، وعامل النظافة الذى يأتى بدوره ليقوم بتخليص هؤلاء القوم من مخلفاتهم ، هل يجوز أن يطلق عليه (الزبال – أو بتاع الزبالة) ..؟! (عامل النظافة مش زبال) ، والله إنى لأرى بعض من البشر فى حاجة إلى إصلاح أخلاقهم ومفاهيمهم فى الحياة ، فهم بحاجة بالفعل إلى « إعادة تدوير ».

شعر حلمنتيشي

حسن علام

ياريتني ارجع عيل
لا اكبر ولا اتنيل
ولا يتحرق دمي
يبقي كبير همي
اهرب عشان امي
عايزه تحميني
والميه كت سخنه
اوابويه جي قرفان
وناوي ينفخنا
او اختي تضربني
لو قلت كلمه قبيحه
كانت حياتي مريحه
لافيها غل وحقد
ولاعمري كرهت حد
ياريتنا مكبرناش
كانت مدارسنا
عليها يافطه تقول
مدرسة سعد زغلول
وبردو مفهمناش
ماقال مفيش فايده
احنا اللي مسمعناش
ضاعت حياتنا بلاش
تعبنا في الشهادات
وهم لمتحانات
وخسرنا مكسباش
لكن ارجع واقول
كبرنا مكبرناش
حياه لازم تتعاش
كل مالايام تمر
وتقابلني حاجات تضر
بلقي فيها مصلحه
والحاجات اللي تفرح
مش بالضرورة مفرحه
الورود مليانه شوك
وانت مفهمتش ياخايب
والحبايب لو باعوك
يفضلو بردو حبايب
مانت خايب
الحياه درس وعبر
وانت رافض تعتبر
طب نعتبر انك حكيم
خدت ايه من حكمتك
يعني رديت المظالم
للي صدفه ظلمتهم
طب سامحت المعتدين
لسه ناوي تذلهم
مانت اصلك زيهم
كل حكمه عرفتها
طنشتها
انت زيك زي غيرك
الغرور موت ضميرك
والحكم عندك كلام
استاذ
في نصح المحتاجين
وانت محتاج للنصيحه
سرك..فضيحه
لغتك قبيحه
واقف
في صف الفرحانين
وانت حزين مليان هموم
فملوش لزوم
كتر الكلام
عشها بسلام
وسبها بسلام
والكلام

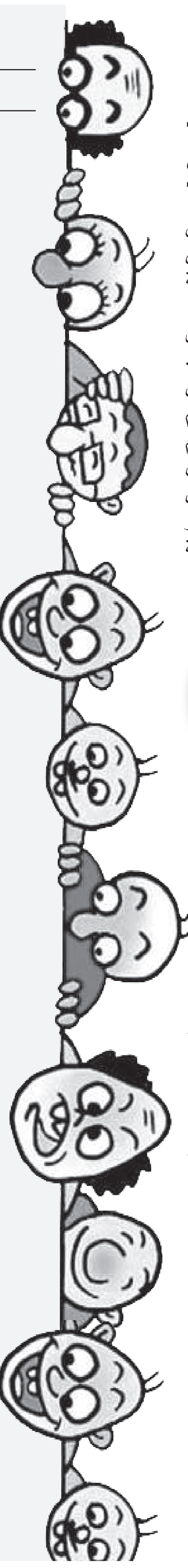

آاه ياماما وزير الكهرباء بيقرص

محمود سيد

خلاص المشكلة إتحلت ياجدعان فقد اعترف الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بوجود أخطاء فى تقدير قيمة فواتير الكهرباء بسبب عدم دقة الكشافين فى رفع قراءات العدادات، مبرراً ذلك بقلة عدد الكشافين على مستوى شركات الكهرباء فى قراءة ما يقرب من 30 مليون عداد، ما يسمح بوجود نسبة من الأخطاء بالفواتير. وكشف «شاكر»، أن قيمة فاتورة استهلاك الكهرباء بمنزله أقل بكثير من جيرانه، بسبب تحويله جميع لمبات منزله إلى نوع «كومباكت فلورسنت، والسهارى»، وحرصه الدائم على إطفاء الأنوار والأجهزة حال خروجه من منزله أو الغرف الموجود بها. وأشار وزير الكهرباء إلى أن المواطنين بدأوا ترشيد استهلاك الكهرباء بعد الزيادة الأخيرة فى الفواتير، مقارنة بحجم استهلاكهم وقت أن كان سعر بيع الكيلو وات للساعة يقدر بـ«ملاليم»، على حد تعبيره، موضحاً أن «المواطن لما اتقرص من سعر الكهرباء خفض استهلاكه بنسبة كبيرة». وقال إن الوزارة وضعت خطة استراتيجية خلال العشر سنوات المقبلة لتقليل الأخطاء البشرية فى رفع قراءات العدادات من خلال استخدام نظام «التحكم الآلى»، أو تحكم المواطنين فى استهلاك العداد عن بُعد، بجانب تدشين منظومة العداد المدفوع مقدماً، الذى يتيح للمشتركين التحكم فى استهلاكهم من خلال الشحن عبر الكروت الذكية.

زيارة إلى « السرايا الصفرا » (الجزء الأول)

حسن فاروق

فى يوم من الأيام طلب منى صديق عزيز أجبرته الظروف أن يهاجر إلى الخارج تاركا وراؤه قريبا له نزيلا بمستشفى الأمراض العقلية للعلاج بها ، طلب منى أن أقوم بزيارته والإطمئنان عليه ثم إبلاغه بحالته ، ولأننى أحمل لصديقى هذا بعض الذكريات الطيبة ، قبلت القيام بهذه المهمة الخطرة ، فأنا لم أذهب أو أرى مستشفى للأمراض العقلية سوى فى أفلام « إسماعيل ياسين » ولم أكن أتخيل مطلقا أننى سوف أدخلها وأنا بكامل قواى العقلية وبمحض إرادتى .

وعندما وصلت إلى المستشفى وجدت شيخ جليل كبير السن يرتدى جلبابا ويمسك كتابا كبيرا يدون به ما يراه ذكرنى هذا الشيخ بشيخ المؤرخين « الجبرتى » ، سألته عن المريض الذى أبحث عنه فقال فى عنبر 1/25 خطرين أو 6/30 ، وبمجرد أن أوصلنى « الجبرتى » بالقرب من العنبر لاحظت هرج ومرج شديدين داخله ، فنظرت من فتحة فى الباب فوجدت نزلاء العنبر وكأنهم فى مظاهرة حاشدة يرتدى بعضهم ملابس المماليك كثيفى اللحى والبعض الآخر يرتدى ملابس عسكرية بها نياشين عديدة وبعضهم يرتدى طراطير وطرابيش وهناك معممين ، إلا أن أحدهم لفت إنتباهى بتميزه عن الآخرين بالزنزانة أقصد العنبر ، فهو متوج بسلطانية كبيرة الحجم تفوق حجم جمجمته ، فسألت الشيخ الجليل عنه فأجاب إنهم يلقبونه حكيم العنبر ، فعاودت سؤاله : ومن هؤلاء المتواجدين من حوله ولماذا يلبسون هذة الملابس التى تشبه ملابس الكرنفالات ، قال دول الفلول وهذه هى ملابس هذا العنبر ، فالجالس هناك ذو السلطانية هو حكيم هذا العنبر وهو الذى كان يديره منذ ثلاثون عاما ، ويعرف كيف يقود هذا الموزاييك من البشر من حوله ليستمر أطول فترة ممكنة فى حكمهم والسيطرة عليهم ثم توريثه لإبنه أيضا ، ولكى ينفذ مخططه هذا إتبع كل أساليب الفساد والإفساد فى هذا العنبر ، ولكى يتقى شر حدوث إضطرابات أو أى حالات هياج قد تنتاب نزلاء هذا العنبر فى يوم من الأيام للإطاحة به وإسترداد‌هم السلطانية التى منحوه إياها ، أخذ يغدق الهدايا على بعض المحيطين به من حاشيته لضمان ولاؤهم له وترك باقى نزلاء العنبر يعانون العوز والفقر والحرمان ، فأخذ يلبس هذا طرطورا وذاك طربوشا وآخر يمسكه « مقصوصة » يقول أنها ميكرفونا يخاطب به العنبر عند الحاجة لإسكاتهم والسيطرة عليهم وتضليلهم ، ولكن فى الأيام الأخيرة طغى هذا الحكيم المزعوم وتجبر ، وتصاعدت نوبات الهياج عند عامة أفراد العنبر ، ولم تفلح محاولات حاشيته لتهدئتهم بجلسات الكهرباء أو ببعض حقن المهدئات التى أدمنوها لمدة ثلاثون عاما فى إنتظار الشفاء والخلاص من هذا الفاسد والعودة إلى حياتهم الطبيعية خارج العنبر دون مسكنات أو التعذيب بجلسات الكهرباء ، فثاروا عليه وعلى من معه فى حالة فريدة لم يرى العنبر مثيلا لها من قبل فى تاريخ العنابرأو المستشفيات الأخرى ، وأجبروه على خلع السلطانية ، ولكن وبخداعه المعهود لم يسلم السلطانية إلى أحد من عامة العنبر أصحاب الثورة الحقيقيين ، بل أعطاها لأحد معاونيه الذى قد وهبه طرطورا من قبل ، الذى قد ساهم من قبل فى فساد وحماية الحكيم المخلوع ، ولم يرضى أهل العنبر بأن يدير شئونهم بعد تلك الثورة العارمة شخص من فلوله ، فهاجوا وماجوا وأحدثوا ضجيجا ملأ المستشفى ، فأشعل بعضهم النار فى أجزاء من العنبر وكسروا نوافذه وهربوا منه ، فخشى ذو الطرطور على نفسه من ملاحقة عامة العنبر الثائرون ومواجهتهم بماضيه مع الحكيم ، فبدلا من أن يسلم السلطانية إلى الثوار الحقيقيين الشرفاء لتحقيق مطالبهم « عيش .. حرية .. عدالة إجتماعية .. كرامة إنسانية » سلمها لهؤلاء المجرمون العائدون الذين إنشقوا عن ثوار العنبر وأحرقوه طمعا فى السلطانية وحدهم ولكن هذه المرة بمعاونة بعض البلطجية والمجرمين الآخرين من بعض المستشفيات الأخرى مهددين بحرق المستشفى كلها إذا لم يتسلموا السلطانية من « ذو الطرطور» الذى جبن أن يواجههم دفاعا عن المستشفى بحجة الخوف على المستشفى من الدمار والحريق .

وظل أهل العنبر الأصليين يكافحون الجماعة المجرمة المنشقة المرتدة ويتلقون منها الطعنات والضربات بمساعدة البلطجية ، بعد أن قام « ذو الطرطور » بتأمين حياة المخلوع وأعوانه من أى شر أو أذى أو ملاحقة .

وهكذا أصبحت المستشفى منقسمة على نفسها إلى ثلاث فرق ، فريق مع الحكيم المخلوع يعرف بإسم « آسفين يا حكيم » وفريق آخر عرف بـ « المجرمون » والثالث هو غالبية أهل المستشفى البسطاء الطيبين المغلوبين على أمرهم .

بلد شهادات ومستشارين انابيب

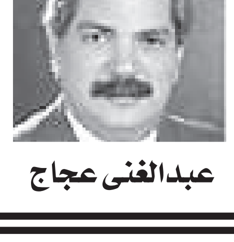

عبدالغنى عجاج

اعلانات كثيرة جدا تدعو لنيل لقب مستشار فى التحكيم ومستشار فى العلاقات الدولية والدبلوماسية بعد دراسة لعدة أيام فقط سواء بصورة مباشرة أو من خلال الدراسة عن بعد....الإعلانات تطمئن الطامحين لنيل لقب المستشار انهم سينالون الاعتماد ليس فقط من نقابة المحامين المصرية أو من جامعة عين شمس او جامعة القاهرة وحسب....بل سينالون الاعتماد الاقليمى من جامعة الدول العربية (التى برعت فى قضايا التحكيم لحل النزاعات بين الدول العربية بدليل استمرار تلك النزاعات لعقود)مثلما سينالون الاعتماد الدولى من أكبر منظمة دولية وهى الأمم المتحدة..... والأهم من كل ذلك أن الإعلانات تبشرهم بنيل اعتماد وزارة خارجية الولايات المتحدة القطب الأوحد والقوة العظمى صاحبة اليد الطولى فى إشعال النزاعات ثم إطفاءها بقدر يسمح بمعاودة الاشتعال فى أى لحظة...... الشرط الوحيد لنيل لقب مستشار التحكيم الدولى والعلاقات الدولية والدبلوماسية هو دفع الرسوم المقررة (للحق فهى رسوم معقولة ومغرية تجعل ثمن كل حرف من حروف كلمة مستشار أقل من ١٠٠ جنيه) وبعض من حصلوا على اللقب -والكارنيه الذى غلب الجنيه على رأى اللمبي محمد سعد -لم يحصلوا على اى شهادة جامعية.....ولأنهم عباقرة فقد استوعبوا فى عدة ساعات ما يدرس ويبنى فى عدة سنوات وربما عقود.... الإعلانات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى والانترنت ومن قبيل طمئنة من يفكر فى الحصول على لقب مستشار حرصت على قيام المسئولين عن مراكز التحكيم الدولى بدعوة شخصيات شهيرة فى حفلات تخريج المستشارين الجدد من أمثال الدبلوماسى والقانونى والمفكر والنائب السابق دكتور مصطفى الفقى ونائب رئيس الوزراء الأسبق والفقيه الدستورى دكتور يحيى الجمل ووزير الشئون البرلمانية الأسبق وأستاذ القانون الدولى وعضو الوفد المصرى فى مفاوضات طابا دكتور مفيد شهاب والسفير سعيد كمال آمين عام الجامعة العربية المساعد ويبدو أن الكل مستفيد الجهات المنظمة لتلك الدورات التى تحصل على المال....الدارسون الذين يسعون للحصول على لقب مستشار بأقل مجهود ممكن....الشخصيات الكبرى الشهيرة التى ينوبها من الحب جانبا....والغريب عدم تحرك أى جهة فى الدولة لدراسة هذا الأمر ومعرفة خلفياته وابعاده...والغريب أن المستشارين الحقيقيين - الذين لم ينالوا لقب المستشار إلا بعد أن نالوا نصيبهم من الضغط والسكر وضعف النظر - لم يحركون ساكنا بل إن تخريج بعض دفعات مستشارى التحكيم الدولى تم فى نادى مستشارى هيئة قضايا الدولة.... الملاحظ أن شوارعنا تعج بالمشاجرات والاشتباكات بالأيدي والالسن الحداد وتصل أحيانا إلى إراقة الدماء رغم أن شوارعنا باتت زاخرة أيضا بعدد هائل من حاملي كارنيهات تحمل لقب مستشار التحكيم الدولى.... ربما لأنهم تخصصوا فى التحكيم الدولى لا يحققون أى نجاح فى التحكيم المحلى.... وربما نتائج القضايا التى نلجأ فيها للتحكيم الدولى تشى بمستوى تلك المراكز وخريجيها من الطامحين للقب مستشار بسرعة تفوق سرعة اطفال الانابيب....وهكذا أصبحنا بلد شهادات ومستشارين وفلوس تجمع باى صورة وباى شكل وكله يدلع نفسه.

المشهد

قالت العرب

نعلل بالدواء إذا مرضنا.. وهل يشفي من الموت الدواء
ونختار الطبيب وهل طبيب.. يؤخر ما يقدمه القضاء

ابن نباتة السعدي

العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

هي بنت الدكتور تمام حسان المتخصص في علم الصوتيات للغة العربية ووالدتها قريبة للوالد اللذان ينحدران من قبيلة هواره بصعيد مصر، لديها ثلاث أخوة " ولد وبنتان" أكبر منها وزوجة السياسي القدير أسامة الباز الذي أنجبت منه ابنتهما الوحيدة "مريم" خريجة كلية الأداب قسم اجتماع جامعة القاهرة.. إنها الإعلامية القديرة أميمة تمام صاحبة أول برنامج "توك شو" في التليفزيون المصري بعنوان "موضوع الساعة" الذي شهد أول مكالمة تليفونية علي الهواء دخلت مبني ماسبيرو.. وأول مذيعة اقتحمت مواقع الأحداث الساخنة بالكاميرات من خلال طائرات عسكرية في أفغانستان وإيران واليمن وجنوب لبنان.. التقت "المشهد" بأميمة في حوار جرئ تكشف فيه عن خبايا وأسرار جديدة داخل مبني ماسبيرو وعن حياتها مع زوجها السياسي البارع د. أسامة الباز وأسباب خروجه من القصر الرئاسي.. في حديث يحمل الكثير من الشجون والأسى والذكريات الإنسانية وإلي نص الحوار..

أميمة تمام: زوجة أسامة الباز لـ «المشهد»

مذكرات الباز فى قصر الرئاسة تصدر فى أقل من شهر

شلة جمال مبارك وراء خروج أسامة من القصر الرئاسي

الباز توقع ثورة ٢٥ يناير واستغرب تأخرها وتوقع صعود الأخوان وسقوطهم

المناوي اضطهدني فى التليفزيون بإلغاء برنامجي

فلول «الوطني» والتيار الإسلامي سيشكلون البرلمان المقبل

كيف ترين قطاع الأخبار في الوقت الحالي؟

يعتبر في حالة جيدة جداً بالنسبة للظروف التي تمر بها مصر الآن لأنه يقوم بنوع من التوازن مع القنوات الخاصة وخاصة حالة الفوضى التي تصنعها الفضائيات الخاصة الآن، فقطاع الأخبار بل التليفزيون المصري الآن يعتبر صمام الأمان للإعلام المصري وهذا ليس تحيزاً بل هي الحقيقة لأنه يقدم الخطاب الإعلامي العاقل والمهذب الذي يمكن دخوله البيت دون قلق للأسرة المصرية. ولا ننسي أن قطاع الأخبار في التليفزيون المصري هو معقل نجوم الإعلام في مصر ورموزه أيضا بعيداً عن الفوضي الإعلامية التي تقدمها الفضائيات الخاصة، ومن بين هؤلاء الرموز: صفاء حجازي وهالة أبوعلم ومسعد أبوليلة وغيرهم.

هل هناك فرق بين قطاع الأخبار قبل وبعد ثورة ٢٥ يناير؟

تحرر إلي حد كبير من بعض القيود والتابوهات القديمة مثل "ممنوع النقاش وممنوع إبداء الرأي والكثير من الممنوع".. صحيح مازال هناك قيود إلا أن سقفها أصبح عالي بمعني أنه صبح هناك قدرة علي المناقشة وعمل أشياء كثيرة أخري، ولذلك هناك تغيير كبير أحدثته ثورة ٢٥ يناير.

إذن ما الذي يحتاجه قطاع الأخبار الآن؟

دعم مالي وفني وأن يأخذ العاملون به حقهم ومحتاج حاجات كثيرة جداً، بمعني لو اخذ فرصته في التطور والدعم الكافي سيكون له شأن آخر.

بطريقة أخري، ما هي الروشتة التي يحتاجها القطاع ليكون قطاع إخباري بحجم مصر؟ يحتاج فوراً إصلاح إداري ودعم فني بمعني معدات جديدة لتغيير شكل الشاشة وكل الاستوديوهات أيضاً ودعم بشري بمعني التركيز علي العنصر البشري لاختيار الأمثل علي الشاشة وكذلك خلفها، ويحتاج تدوير القيادات من وقت لآخر في القطاع للاستفادة منهم.

أين موقع أميمة تمام في قطاع الأخبار؟

أقوم الآن بتقديم نشرات الأخبار الرئيسية بالإضافة إلي فقرة من برنامج "صباح الخير يا مصر".

يردد البعض أن هناك صراع علي رئاسة قطاع الأخبار بين صفاء حجازي وخالد سعد وعلي مبارك.. كيف ترين هذا الصراع ومن هو الأحق من وجهة نظرك برئاسة القطاع؟

أنا أري أنه في هذه الفترة الحاسمة التي نعيشها الآن في القطاع يجب علي الجميع أن يسمو علي الصراعات سواء عاملين أو قيادات لأننا مقدمين علي انتخابات مجلس الشعب وهو الاستحقاق الثالث لثورة ٣٠ يونيو ومحتاجين للهدوء التام في القطاع. أما رؤيتي للصراع فأراه شخصي جداً ولذلك الأحق من وجهة نظري لرئاسة القطاع هي صفاء حجازي.

رغم أنك أول مذيعة اقتحمت مواقع الأحداث الساخنة بالكاميرات من خلال طائرات عسكرية.. إلا أنك لم ترافقي مبارك في رحلاته!! لماذا؟

أميمة تمام تتحدث لـ «المشهد»

كان هناك اتفاق بيني وبين زوجي الراحل د. أسامة الباز أن يكون هناك فصل بين المكان الذي أعمل به والمكان الذي يعمل به هو وأنا كنت محبة جداً للسفر في المواقع الساخنة ومازلت بمعني لو أتيحت لي الظروف سأكرر ما فعلته من قبل، ولكن نحن في مصر الآن مهتمين بالأحداث الداخلية أكثر.

ما هي أصعب المواقف التي واجهتك في تغطية هذه الأحداث؟

أصعب المواقف كانت في أفغانستان أثناء الحرب علي الإرهاب بعد حادث ١١ سبتمبر وكذلك أثناء تغطية زلزال "بام" المدينة التي انهارت عن بكرة أبيها في إيران بسبب الزلزال وفي اليمن. وواجهت أصعب المواقف في حياتي عندما ذهبت إلي الأراضي المحتلة في جنوب لبنان وتم ضرب النار علي من قبل جيش "لحد" الذي أطلق النار علي السيارة التي كنت أستقلها وكنت خائفة جداً في عام ٢٠٠٠ وسجلت مع حسن نصرالله في ذلك الوقت.

بماذا تفسرين قيام عبداللطيف المناوي بتجميد برنامجك "موضوع الساعة" فور توليه رئاسة قطاع الأخبار؟

قدمت عام ١٩٩٩ أول برنامج "توك شو" مباشر أي علي الهواء في التليفزيون المصري بعنوان "موضوع الساعة" الذي يقدم علي غراره الآن برنامج "حديث الساعة". استمر هذا البرنامج لمدة ٦ سنوات نمارس فيه لأول مرة ديمقراطية علي الهواء حتى عام ٢٠٠٥ وهذا البرنامج يشهد أول مكالمة تليفونية علي الهواء دخلت مبني "ماسبيرو".. وحاربت لكي أقنع صفوت الشريف لخروج هذا البرنامج علي الهواء في ذلك الوقت. أما بالنسبة لوقف البرنامج من قبل عبداللطيف المناوي فربما يكون لرؤيته في بداية مرحلة جديدة عام ٢٠٠٥ تتطلب برامج جديدة..

قاطعتها.. وربما يكون تصفية حسابات لأنك زوجة الدكتور أسامة الباز الذي خرج من القصر الرئاسي في ذلك الوقت؟

لا أعتقد أنها تصفية حسابات بقدر أنها بمثابة "تفوير" كل الموجود وإعداد بيئة جديدة صالحة لجمال مبارك لما يأتي لرئاسة مصر.

عند زواجك من د. أسامة الباز.. كم كان فارق العمر بينكما؟ وهل وجدتي ما يعوض هذا الفارق العمري كأنثى؟

بمعني لو رجع بك العمر مرة أخري هل سيكون نفس الاختيار أم لا؟

كان فارق السن بيننا يتعدي الـ ٣٠ سنة ولكن كانت هناك أشاء كثيرة جداً جداً تعوض هذا الفارق بكثير تجعلني أختاره هو نفسه كل مرة حتى لو عاد بي الزمن ألف مرة.. من بين هذه الأشياء علي سبيل المثال لا الحصر الشخصية والعقلية والحنان والاحتواء والأب والزوج.. الخ.. لأنني أفتقده جدا الآن.

ما هي الأسباب الحقيقية وراء الخلافات بين د. أسامة ومبارك؟ ومن السبب في خروجه من القصر الرئاسي؟

خرج الدكتور أسامة من القصر الرئاسي في بداية عام ٢٠٠٦ عندما بدأت هوة الخلافات الفكرية تزيد بينه وبين أسرة مبارك وشلة جمال مبارك التي كانت تأهله لرئاسة مصر من خلال ملف التوريث.. وأكتفي بهذا القدر لأنني بصدد نشر مذكرات الدكتور أسامة الباز عن الـ ١٧ سنة الأخيرة التي قضاها في قصر الرئاسة بتفاصيلها في كتاب سيصدر في أقل من شهر.. وأعد "المشهد" بأول عرض للكتاب وأول حوار عن تفاصيله، من دار المستقبل.

كيف ترين الخطاب الإعلامي للفضائيات الخاصة؟

القنوات الخاصة تقوم بتضليل الناس، وأري بعض هذه القنوات مبتذل جداً وخارج عن المهنية ومسيء للإعلام بشكل خاص ولمصر بشكل عام ومفسد لعقلية الجمهور ويقوم بدور تاريخي سيئ سيحاسب عليه فيما بعد.

إذن بماذا تفسرين زيادة نسبة مشاهدة هذه القنوات علي حساب التليفزيون المصري؟

لأن هذه القنوات جعلت الجمهور يترك مشاهدة أفلام الرعب والكوميدية لأنها بتقدم مادة مثيرة وبعيدة عن الجدية.

كيف كان يري الباز القصر خلال السنوات التي خرج منه فيها؟

كان غير راضي تماماً عن أحداث كثيرة تجري فيه من بينها ملف التوريث، ولكن كما أشرت سابقاً أن المجموعة التي التفت حول جمال مبارك أبعدته عن هذه الأحداث ولم يكن هو احد المشاركين فيها.

كيف كان الباز يري الشارع السياسي في مصر خلال هذه السنوات؟

توقع قيام ثورة ٢٥ يناير بل تعجب من تأخرها وصبر المصريين علي مبارك خلال السنوات الأخيرة، ولا تصدقني أنه أثناء إعلان اللواء عمر سليمان قرار التنحي لم يفاجأ به بل نظر إليه أنه نتيجة حتمية لما حدث في السنوات الأخيرة.. بل إنه توقع صعود تيار الإخوان المسلمين لرئاسة مصر بل توقع أيضاً بسقوط الإخوان خلال سنوات قليلة من بداية حكمهم لمصر.

ما هي وصاياه الأخيرة لك ولأولادك وهو علي فراش الموت؟

أوصاني علي نفسي وعلي ابنتي "مريم" وأن تربي مريم بالطريقة التي كان يحلم بها ولتمني من الله أن يساعدني علي استكمال رسالته.

من الذي سيمثل المصرين في البرلمان القادم؟

فلول الحزب الوطني وفلول التيار الإسلامي هما اللذان سيشكلان البرلمان المقبل، والعلاج أن يكون هناك مجموعة تشريعات تضبط الإيقاع داخل البرلمان.

ما هو الحلم الذي مازلت تتمني تحقيقه؟

تقديم برنامج "موضوع الساعة" بشكل جديد يليق بالمرحلة الحالية وما فيها من أحداث سواء كان ذلك علي التليفزيون المصري أو أحد القنوات الخاصة.

حوار: كرم فصاد

هوامش

رفع المصاحف وماضوية التيارات الإسلامية

د. هويدا صالح

حين استيقظت صباحا فتحت التلفزيون، كنت أتوقع أن أجد بعض المظاهرات هنا وهناك تؤيد دعوة الجبهة السلفية التي دعت إلى النزول للشوارع فيما أسمته بـ " الثورة الإسلامية". فوجئت بأن القنوات المصرية كلها تعرض لنا صورا لشوارع فارغة، واستنفار أمني واضح. قلت واضح أن التلفزيون المصري بقنواته العامة والخاصة متواطئ، فلأفتح قناة الجزيرة، حتما ستبالغ في عرض المشهد، لكنني على الأقل سأعرف هل هناك مظاهرات أم لا؟ كانت المفاجأة الكبرى أن المظاهرات التي تنقلها الجزيرة من أماكن نائية من مصر، اللهم مظاهرات المطرية والجيزة، كلها لا تتعدى المئات في كل المربعات التي تعرضها الجزيرة هنا وهناك.

لكن الأمر يحتاج إلى مزيد من التأمل، مزيد من القراءة، وخاصة بعد شيوع دعوة رفع المصاحف، وما لها من رمزية لفترة من التاريخ الإسلامي الدامية، فرفع المصاحف رفعها جيش معاوية ابن أبي سفيان في حربه ضد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه رغبة في إيقاف الحرب والتحكيم، ومن بعدها انفجرت الفتنة الكبرى جيوش المسلمين تقاتل بعضها بعضا، ولم ينتصر أحد، الجميع كان مدانا في هذه الحرب التي رفع فيها المسلم سيفه ضد المسلم، فإلى أين يريد السلفيون وبقية تيار الإسلام السياسي الوصول بالوطن إلى منطقة خطيرة؟ كيف يدفعون ما هو مقدس في مواجهة ما هو مدنس ؟ كيف يريدون أن يزجوا ما هو مقدس (المصحف) في حرب وسائلها أصلا بعيدة عن التقديس تماما (السياسة)؟ هل يعي السلفيون والإخوان أنهم لا يضيعون الوطن فقط بهذه الحرب غير الشريفة بل يسيئون للإسلام نفسه.

ماذا لو خرج بالفعل بقية تيار الإسلام السياسي ونزل أمامهم أنصار ثورة ٣٠ يونيه، وقتل المصريون بعضهم بعضا؟ ماذا لو استفز رافعو المصاحف الشرطة المستنفرة وبالتالي طاردتهم الشرطة ووقعت المصاحف أو ألقيت على الأرض وداستها الشرطة الغاضبة ؟ ترى هل هذا ما سعى إليه أصحاب الدعوة المشبوهة تلك؟ ماذا لو قتل البعض من المتظاهرين من سيحاسب على قتلهم، الشرطة التي تزلوا لينالوا منها أم أيد خفية أخرى نتهمها بقتلهم؟هل تقدم الجماعة مصلحتها على مصلحة الوطن ومصلحة الإسلام؟

إلام يهدف هؤلاء؟ هل يتصورون فعليا أنهم سهزمون الدولة المصرية ويعيدون محمد مرسي من السجن مثلا ؟ هل خطر ببالهم مثلا أنهم قادرون على هزيمة دولة معها جيشها وشرطتها ومواطنوها؟

أم أن الأمر لا يتعدى في أذهان مخططيه أن يكدروا الدولة، ولا يجعلوها تتمتع باستقرار سياسي ولا استقرار أمني وبالتالي لا تتمتع باستقرار اقتصادي حتى يقولوا لأنفسهم ومناصريهم أن الانقلاب بلغتهم طبعا قد فشل ؟

ترى ألا يفكر هؤلاء في هذا الشعب الذي عانى لمدة أربع سنوات كاملة من غياب للأمن ومن أزمات اقتصادية؟ ألا يفكر هؤلاء أن هذا المجتمع الذي من المفترض أنهم جزء منه يحتاج الآن إلى تجاوز أزماته الأمنية والسياسية ويلتفت فقط إلى حل المشاكل الاقتصادية التي تواجهه؟ حتما أن هذا الاستنفار الأمني الذي حدث كلف خزانة الدولة الكثير في وقت نحن بحاجة إلى كل مليم يصرف على هذا الاحتشاد الضخم من أجل مقاومة هذه التنظيمات الداعية للعنف. ألا يعرف هؤلاء أنهم يربكون المشهد، بل ويدفعون بكل طاقتهم لأن ننجرف إلى قبضة حكم عسكري؟ ألا يعرفون أنهم هم ودعاة العنف منذ الثمانينيات وحتى اليوم هم السبب في عسكرة الحكم في مصر؟ ألا يعرفون أن عنفهم هو ما جعل الناس تطالب السيسي بالترشح من أجل أن يواجه هذا العنف، مما أدى إلى ضياع فرصة أي مرشح مدني يخطو بمصر نحو الديمقراطية.

هل اعتبر هؤلاء الداعون إلى النزول يوم ٢٨ نوفمبر أن هذا اليوم هو بروفة ليوم ٢٥ يناير؟ وهل سوف تظل الدولة المصرية مستنفرة لأي دعوة تطلق من هؤلاء؟

والآن بعد فشل هذا الحشد وهذه الدعوات ماذا على الدولة أن تفعل؟ كيف يمكن للدولة أن تمتص هذه الطاقة السلبية من الكراهية لدى هؤلاء ؟ وبالطبع هذه الكراهية تعوق التنمية وتعوق الخروج من الأزمة الاقتصادية؟ هل يمكن للدولة أن تمتص غضب هؤلاء ، وتعوض من قتل في أحداث رابعة العدوية ، وتتصالح مع من لم يرتكب جرائم عنف في حق الدولة المصرية .ألا يجب على الدولة أن تفكر في حلول سياسية وفكرية وثقافية بجوار الحلول الأمنية. هذه المشاعر الكارهة لا بد أن تمتصها الدولة في النهاية هؤلاء مواطني الدولة، ولن نبيدهم جميعا ، سيظلوا في النهاية موجودين ، ويجب أن تضع السلطة نصب أعينها أن تضم هؤلاء للمجتمع ولا نتركهم للتنظيمات الارهابية يتلاعبون بهم.

أسعى

قالت الدكتورة أمل جمال رئيس الإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية بوزارة الشباب والرياضة، إن إطلاق مبادرة «حلمك أمل» مبادرة شبابية جديدة حاصلة على المركز الثانى فى برنامج «أسعى»، والذى تم تنفيذه سبتمبر الماضى.

وأضافت أن المبادرة تستهدف فئة الشباب من ١٨ إلى ٣٥ سنة لحل عدد من المشكلات، والتى بدأت فى الظهور مثل البطالة والعنوسة والطلاق ومساعدة الشباب فى معرفة أنفسهم وتحديد طموحاتهم، لافتة أن المبادرة تنفذ على مدار يوم بمقر الوزارة.

قالت العرب

تفكرت في الدنيا فأبصرت رشدها.. وذللت بالتقوى من الله حدها
أسأت بها ظنا فأخلفت وعدها.. وأصبحت مولاها وقد كنت عبدها

أبو حاتم الرازي

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

حرب الاتهامات تشتعل فى الجبلاية

رشاوى وغسيل أموال وإهدار مال عام فى اتحاد الكرة

مازال مسلسل التخبط وتساقط الأقنعة هو السائد على بمنى اتحاد كرة القدم المصرى بالجبلاية ، خاصة بعض خروج المنتخب الأول من التصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات أمم افريقيا ٢٠١٥ بغينيا الاستوائية.

وفى استجابة فورية لـ« المشهد» قام جمال علام ومسئولى اتحاد كرة القدم باتخاذ قرار بإقالة المدير الفن للإتحاد فاوق جعفر الذى كان يمثل عبئاً مالياً – ليس إلا- على الدولة فى المقام الأول وعلى اتحاد الكرة، حيث كان يقتصر دور «ملك النص» على الاستشارة فقط مقابل ٥٠ الف جنيه فى الشهر الواحد.

وبعد قرار الاقالة خرج فاروق جعفر بكيل من الاتهامات الى الاتحاد ومسئولية واتهمهم بالفشلة مما اجبر مسئولى الاتحاد على الرد على نجم الزمالك الأسبق.

واستند جمال علام وباقى اعضاء مجلس الادارة على سبب إقالة جعفر من منصبه يرجع إلى تمسكه بعمله الإعلامي، ورفضه الامتثال لعدم الجمع بين العمل في «الجبلاية» والإعلام.

جعفر: مسئولى الجبلاية فاشلون

وحرصاً من « المشهد» على طرح الرأى والرأى الآخر فقد أكد فاروق جعفر، فى تصريحات خاصة لـ« المشهد» أنه لا يستوعب حتى الآن الأسباب الحقيقية التي دفعت «الجبلاية» لإقالته من منصبه.

وأضاف جعفر أنه غير مقتنع بالاتحاد الحالي، ولا يقدرهم علي الإطلاق من الناحية الفنية باستثناء حمادة المصري، وحسن فريد لأنهما مارسا الكرة من قبل.

وأشار المدير الفني السابق لـ «الجبلاية» إلى أنه لم تتم إقالته كما تردد، لأن الإقالة تكون في حالة الفشل أما في هذه الحالة فهو لم يفهم ما حدث.

وواصل جعفر حديثه لـ« المشهد»، مؤكدًا على الصعوبات التي واجهته مع الاتحاد، نظرًا لعدم درايتهم بكرة القدم، مشيرًا إلى أنه طالب بتأجيل الدوري، ولم يتم الاستماع إليه، ليتسبب في إصابة عدد من اللاعبين.

وطالب جعفر وزير الشباب والرياضة خالد عبد العزيز، بإقالة الاتحاد الحالي، نظرًا لأنه سيقضي على الكرة المصرية، مضيفًا أنهم يرددون أنهم أصدقاء للوزير، وهو ما يجب عليه نسيانه وإقالتهم، وتعيين لجنة مؤقتة بدلًا منهم.

وأكد جعفر أن اتحاد الكرة خيره بين العمل بالفضائيات والاستمرار في منصبه، لكن خروج كل المنتخبات من التصفيات، كان سيبقيه بدون عمل جاد في «الجبلاية».

وأضاف أن الاتحاد يرفض منح اللجنة الفنية التابعة له الحق في اختيار المدير الفني طبقًا للمعايير التي تم وضعها، مشيرًا إلى أن «الجبلاية» ترفض هذا الأمر، وتريد اختيار المدير الفني لـ «الفراعنة» بنفسها وحسب أهوائها الشخصية حسب قوله.

واتهم جعفر محمود الشامى بأنه العقل المدبر لرحيله، مؤكدًا أن الشامى فاتح اتحاد الكرة للمجاملات وتعيين المقربين منه فى المنتخبات والاتحاد والمناطق، وهو أحد الأسباب الرئيسية فى انهيار منظومة كرة القدم داخل الاتحاد، لتعيينه شخصيات لا تفقه شيئًا فى أمور الكرة.

كما لم يسلم أحمد مجاهد من هجوم جعفر وأكد أنه يقوم بالوقيعة داخل المجلس بين الأعضاء من أجل السيطرة على المجلس، وأنه دائمًا يتحدث معهم باللوائح لجهلهم بها، ويتفق مع الشامى على تسيير بعض القرارات على الرغم من إضرارها بالمجلس.

علام: جعفر أهاننا

من جانبه ، أكد جمال علام رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم علي أن فاروق جعفر أهان الجبلاية بسبب الهجوم الشرس الذى قام به، وهاجم فيها مجلس الإدارة بسبب تخييره بين الاختيار بين العمل في الإعلام والجبلاية.

وأضاف علام في تصريحات لـ« المشهد» أن جعفر أخطأ في حق الجبلاية بالتصريحات التي أطلقها ،مشيرا إلي انه أدعي وجود شرط في عقده في حالة إقالته مؤكدا أن هذا الأمر غير صحيح حيث لا يوجد أي شرط جزائي في تعاقد جعفر مع الجبلاية.

وأشار رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم إلي أن القرار النهائي تم إعلانه بإجماع من أعضاء مجلس الإدارة .

فى المقابل فتح الشامى النار على جعفر قائلا له فى تصريحات لـ« المشهد» : «عنينا مش مكسورة ولو عنده حاجة يقولها ويطلعها».. مؤكدا أن جعفر لم يقدم شيئًا يذكر للجبلاية، واسألوا محمود سعد الذى كان يتولى ملف رخص المدربين، مضيفًا أن جعفر لم يحضر أى دورة من الدورات باستثناء دورة أو اثنين تواجد بهما أقل من خمس دقائق. بينما اكتفى أحمد مجاهد عضو الجبلاية بالمشاهدة من بعيد رافضًا التعليق على أى من اتهامات فاروق جعفر ضده.

غريب يلقى باللوم على فريد

وعلى الجانب الاخر ، فجر شوقى غريب المدير الفنى المقال من تدريب منتخب مصر الأول مفاجأة من العيار الثقيل حينما أكد فى تقريره الذى تقدم به للجبلاية حول أسباب خروج المنتخب من التصفيات الافريقية ، أن أحد أهم اسباب فشل المنتخب هو حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة والمشرف العام على المنتخب الأول.

وعلمت «المشهد»، أن التقرير الذي تقدم به شوقي غريب لمجلس الجبلاية، يدين حسن فريد نائب رئيس اتحاد الكرة والمشرف على المنتخب الأول في الفترة الماضية، كما يحمله التقرير مسئولية الفشل في التأهل لكأس الأمم للمرة الثالثة على التوالي.

ولم تنته صراعات الجبلاية عند هذا الحد، فقد فجر قرار المجلس بإلغاء الإشراف على المنتخبات أزمة طاحنة داخل المجلس، حيث يرفض حمادة المصرى التخلى عن منصبه كمشرف على المنتخب الأولمبى على اعتبار أن هذا المنتخب هو الوحيد الذى يؤدى بشكل جيد، ولديه أمل فى بلوغ أولمبياد ٢٠١٦، فيما طالب حسن فريد تعيين مشرف واحد من المجلس على جميع المنتخبات، وهو ما يرفضه باقى أعضاء المجلس.

وجاء قرار اتحاد الكرة ليصدق على كلام غريب ، باتخاذ قرار بإعفاء حسن فريد من الاشراف على المنتخب الأول فى الفترة القادمة مع المدير الفنى الجديد الذى لم يتم الاستقرار على إسمه أو هويته حتى الان.

"شوبير وزاهر" .. الأقنعة تتساقط

احتدمت الحرب الدائرة بين سمير زاهر وأحمد شوبير علي الرغم من الصلح المؤقت الذي حدث مؤخراً عن طريق شادى محمد لاعب الاهلى السابق من خلال برنامجه على أحد القنوات الفضائية.

وكان شوبير قد قام بفتح ملفات الفساد في عهد سمير زاهر اثناء توليه رئاسة اتحاد الكرة حتى عام ٢٠١٢ والتي تنتهت بمجزرة بورسعيد وتقديم المجلس استقالته عقب الحادث.

وأكد شوبير ان مجلس زاهر قام بابرام عقد مع شركة وهمية تتلاعب في نتائج المباريات تمهيدا للمراهنات في مصر وهذا العقد مليء بالرشاوي والفساد متهما المجلس بالسرقة.

واحتد شوبير على زاهر واصفا اياه بمريض "الزهايمر" نظرا لاصداره بيان يتهم شوبير بالفساد في عام ٢٠٠٩ داخل الاتحاد على الرغم من خروج شوبير من اتحاد الكرة عام ٢٠٠٨.

محمد رمضان الجبالى

محمد إبراهيم يرحب بالانتقال للأهلى.. و«جدو» خارج حسابات جاريدو

أكد محمد إبراهيم لاعب فريق مارتيمو البرتغالي السابق أنه لم يتفاوض بشكل رسمي مع أي ناد مصري ، سواء العودة إلى نادي الزمالك ، أو الإنضمام للنادي الأهلي كما أشيع مؤخراً.

وشدد إبراهيم على أنه بعد أن أنهى تعاقده مع وكيل أعماله السابق وتعاقد مع عبدالرحمن مجدي ، مشيراً إلى أنهما سيجلسان في الفترة المقبلة لتحديد خطوته المقبلة ، وأنه لايمانع فى الإنضمام لأي ناد يقدم له عرضا جيدا حتى وإن كان الأهلي.

وعن مشكلته في البرتغال، أكد إبراهيم أنه فسخ تعقاده مع مارتيمو بشكل ودي مع رئيس النادي والمدير الفني بعد أن عقد جلسة معهم وشرح لهم ظروفه ، مشيراً إلى أن الشكوى التي سيتقدم بها النادي للفيفا لا تهمه لأنه قام بصلاة إستخارة ويعلم أن الله سيقدم له الأفضل فقط.

يذكر أن الزمالك لايستطع ضم إبراهيم إلا فى نهاية الموسم نظرا لأن قائمته لايوجد بها مكان خال .

من ناحية أخري، رفض النادي الأهلي الدخول في مفاوضات مع محمد ناجي جدو مهاجم الفريق خلال الفترة المقبلة ، حيث ينتهي عقد اللاعب بنهاية الموسم المقبل.

واستطلع الأهلي رأي الإسباني خوان كارلوس جاريدو المدير الفني للفريق قبل الدخول في مفاوضات مع المهاجم الدولي.

وكان المفاجأة في رفض المدير الفني فكرة تجديد التعاقد مع اللاعب في الوقت الحالي ، مفضلاً الإنتظار لحين عودة المهاجم الدولي مرة أخرى إلى الملعب والحكم على مستواه.

وتعلل جاريدو بأن الوقت مازال طويلاً ، فمازال أمام الاهلي سنة ونصف قبل نهاية العقد ، ومن الممكن ان يتم ذلك في أي وقت من الفترة المقبلة .

وتعرض لجدو لقطع في الرباط الصليبي خلال لقاء الاهلي والنجم الساحلي في بطولة الكونفدرالية، ومازال يخضع للتأهيل .

ويسعى الأهلي إلى التعاقد مع مهاجم مميز خلال الفترة القادمة ،وذلك بناءاً على طلب المدير الفني للفريق.

كما دخل النادي الأهلي في مفاوضات لضم ثنائي النصر سيد السعدوني ظهير أيسر الفريق، عبدالعزيز الشاعر صاحب هدف النصر الوحيد في مرمى الأهلي.

وأبدى الإسباني خوان كارلوس حاريدو المدير الفني للفريق، إعجابه الشديد بالثنائي خلال اللقاء الذي جمع الفريقين منذ أيام قليلة.

وفاز الأهلي على النصر في الجولة التاسعة من مسابقة الدوري الممتاز بهدفين مقابل هدف.

وظهر الثنائي بمستوى طيب للغاية خلال تلك المباراة، ومثلا خطورة كبيرة على مرمى الأهلي، خاصة السعدوني الظهير الأيسر.

ومن المفترض أن يستكمل الأهلي مفاوضاته مع الثنائي بعد الانتهاء من كأس الكونفدرالية. ويلتقي الأهلي مع سيوي سبورت في ذهاب نهائي كأس الكونفدرالية في كوت ديفوار السبت المقبل، على أن تكون مباراة العودة في السادس من ديسمبر المقبل. ويسعى الفريق الأحمر إلى التركيز في المباراتين من أحل حصد اللقب ثم فتح باب المفاوضات مع اللاعبان والحصول على تقرير فني شامل عن مستواهما.

عبد العزيز فتحي

نبضة

الرأى الثالث طوق النجاة (٢-٢)

نجوى طنطاوى

دأحمد البرعى-وزير اقوى العاملة فى حكومة دشرف ووزير التضامن فى حكومة دحازم الببلاوى -حذر من خطورة غياب العدالة الإجتماعية وضرب نموذج بطالب له متفوق فى كلية الحقوق تقدم لكل الجهات القضائية وواجهته جملة غير لائق لأن والده صول مطافى ،وقال ان ابو الطالب لجأ إليه حزينا أن يتم رفض إبنه بسبب وظيفته .

أخذ دالبرعى الأب وتوجه به إلى النائب العام وتقدم ببلاغ وذكر جملته التى قالها للطالب "انت لو مابقتش إرهابى تبقى إبن كلب"وهو مايشير إلى أن غياب العدالة وعدم تكافؤ الفرص أحد أسباب الإرهاب.. وحذر البرعى من خطورة أن تصل للبرلمان أغلبية غير مؤمنة بالعدالة لأن ذلك -على حد وصفه-معناه ضياع مصر.

مكرم محمد أحمد -الكاتب الصحفى ونقيب الصحفيين الأسبق- لديه قلق من تراجع موقع الصحافة المصرية لتحتل ذيل القائمة بسبب ما أعتبره خبل لدى السلطة التنفيذية بضرورة السيطرة على الصحافة وفسر ذلك بضعف داخل السلطة

وحذر من خطورة عدم إصلاح الهياكل المالية للمؤسسات القومية بسبب إصرار الحكومة على عدم إسقاط الديون ،وعدم إدارة المؤسسات إدارة إقتصادية رشيدة.

وحول تعنت الحكومات المتعاقبة من قضية الديون قال النقيب الأسبق تعتبرهم الحكومة مقابل الأكاذيب والأخبار الوردية التى تنشرها لها الصحف القومية بدون مقابل.

وقال مالم يتوفر حافز المنافسة سنرجع إلى الستينات تنشر الصحف الإتهامات والإشاعات والظنون على إنها أخبار .

دعمر الشوبكى-الباحث والمحلل السياسى- قلق من الهجوم على المجتمع المدنى ،ومن الأداء الإعلامى الذى ترك لنفسه العنان ليخون ويكفر، وقال :نحن فى ورطة نعم يوجد إرهاب لابد من مواجهته "عسكريا"ومواجته قانونيا .

إنه لابديل عن الحوار حتى تتم الإنتخابات البرلمانية..وحذر من خطورة أن يكون البرلمان القادم مفتت يمكن السيطرة عليه ويعجز عن الأداء الجيد وذلك سيجعل النشاط السايسى خارج البرلمان..نفس المخاوف كانت لدى دمحمد ابو الغار الذى أطلق إنذار من ثورة إن لم تتحقق أهداف ثورة يناير و٣٠يونيه فى الحرية والعدالة والكرامة وقبلهم العيش.

دعماد الغازى-وزير الثقافة فى حكومة دشرف-غاضب من التدخل الأمنى فى الثقافة وتقيد حركة الثقافة بين الناس من خلال القوافل .

دأحمد جلال الدين -وزير المالية فى الحكومة الإنتقالية برئاسة هشام قنديل والخبير فى البنك الدولى ورئيس المنتدى والمؤتمر-تحدث عن العدالة وإنها لاتقتصر على الحد الأدنى والأقصى للأجور وتحدث عن التعليم وضورة إحداث نقلة نوعية.

دماجد عثمان -وزير الإتصالات فى حكومة أحمد شفيق ومدير مركز بصيرة لإستطلاعات الرأى-إستعرض نتائج إستطلاعات الرأى أجراها المركز منها إستطلاعات رأى خاصة بإتجاهات الشباب وأحدثها إستطلاع رأى كشف عن تراجع شعبية السيسى بين الشباب خاصة الشباب الجامعى .

خالد يوسف -المخرج-رأى فى الإعلام الذى لايعكس نبض الشارع خطر على نظام يضع ثقته فى الإعلام ويأخذ منه ومن التقارير الأمنية مؤشر عن حالة الشارع ومدى رضاه عن السياسات.

أراء متنوعة من شخصيات لها خلفيات سياسية مختلفة لكنها تصب جميعا فى إتجاه الرأى الثالث الذى لايجد له مساحة فى وسائل الإعلام ..رأى ثالث وصوت ثالث لإخراج مصر من أزمتها فهل من مستمع؟ .

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ ـــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

تفوق

تمكن المنتخب الوطنى فى الحصول على المركز الأول فى ختام بطولة العالم للكاراتيه التقليدى اليوم السبت، التى استضافتها مصر على استاد القاهرة الدولى، متفوقا على المنتخب الفرنسى فى عدد الميداليات. واحتل المنتخب الفرنسى المركز الثانى، بينما حصل منتخب مقدونيا على المركز الثالث.

المشهد
العدد 136 - السنة الثالثة - من 2 - 8 ديسمبر 2014 - من 8 - 14 صفر 1436هـ

ثورة مضادة .. لن تحاكم نفسها

بقلم : وليد الشيخ

حكم يفقد الثقة في القضاء المصري، لكنه طبيعي فكيف يحاسب النظام نفسه، فالسيسي هو قائد الثورة المضادة، ولا يمكنه محاكمة مبارك علي جرائم قام بأفظع منها.

وتبرئة تشير لسحق الجيش للربيع العربي، وبها تكاد تكتمل دائرة السيطرة العسكرية علي مصر.

كان هذا ما إتفقت عليه عديد من وسائل الإعلام العالمية ، التي رأت الحكم "ذروة للثورة المضادة" بقيادة السيسي ، كما ذهبت الجارديان البريطانية ، وأيدتها "ذا ديلي بيست" الأمريكية بأنها أيضا تشير لسحق الجيش للربيع العربي، وعودة قمع "الدولة العميقة" تجاه كل معارضي النظام من الإخوان والناشطين اليساريين علي عكس ما يتم مع مبارك، وكذلك "النيويورك تايمز" التي رأته يعكس الوضع الراهن، فأهم الوزراء المحيطين بالسيسي، هم مستشاري مبارك السابقين.

حالة من فقدان الثقة كما تقول «بي بي سي» في القضاء لدي أهالي الشهداء، الذين يرون أنه ينفذ إملاءات الحكومة.

أهالي القتلي لن ينالوا العدالة أبدا في ظل هذا النظام الحالى لأن القوى الحاكمة لن تحاكم نفسها بنفسها

الأسوشييتيد برس رأت بدورها أنه يمثل إنتكاسة كبري للشباب والنشطاء الذين قادوا ثورة ٢٥ يناير، بينما يقبعون هم وراء القضبان، ما يعزز الإعتقاد أن دولة مبارك الإستبدادية لا تزال موجودة وتحكم، لكن هذه المرة بقيادة السيسي.

وأشارت لإزدواجية المعايير بتهديد الرئيس المنتخب مرسي بالإعدام بنفس التهمة، وبحملة قمعية منذ الإنقلاب العسكري عليه، ليس فقط ضد الإخوان بل أيضا معارضيه من القوي المدنية.

وهو ما ركز عليه المحلل البريطاني «ريتشارد سبنسر» في «التليجراف» البريطانية أنه بكل تأكيد كان مستحيلا سياسيا دفع مبارك ووزير داخليته أي ثمن قضائي للفظائع التي قام بها، لأن السيسي «مستبد مصر» الجديد قام بأفظع منها، كما يدين بمنصبه الحالي للنهج المتشدد الذي مارسه ضد المتظاهرين، بعد الإنقلاب العسكري الذي جاء به للسلطة، مع قتل أكثر من ألف متظاهر في أغسطس ٢٠١٣، بأوامر قيادية علنية.

وختم متعجبا من تأييد بعض الليبراليين للسيسي ونظامه المستبد، الذي يتجاوز بكثير وحشية نظام مبارك، بزعم تحقيق الديمقراطية، كما حدث مع بينوشيه في تشيلي ودكتاتوريات سابقة في كوريا الجنوبية وتايوان، بينما يزعم النظام المصري أنه لا يزال «ثوريا» ، كما زعم أسلاف مبارك العسكريين منذ ستة عقود.

وبعنوان «النظام المصري يبرئ نفسه»، نشرت «الدويتشه فيله» تعليقا للمحلل «راينر زوليش»، أشار فيه إلي أن مبارك المكروه لدي شرائح واسعة من المصريين، كان مجرد «كبش فداء» للحفاظ علي النظام وتأمين الجنرالات لسلطتهم السياسية ومصالحهم الإقتصادية، ومعهم بعض العائلات المتنفذة إقتصاديا، مضيفا أن المشكلة أن هذا النظام القمعي كان يتمتع بكل أشكال الدعم الغربي، بل ويعتبرونه الشريك الضامن للإستقرار في المنطقة.

وأشار إلي أن أهالي القتلي لن ينالوا العدالة أبدا في ظل هذا النظام الحالي، لأن القوي الحاكمة لن تحاكم نفسها بنفسها، فهي نفسها من دعم مبارك لعقود طويلة لذا ستسعي لحمايته، ولذلك فهذا الحكم مجرد محاولة رمزية لتبرئة النظام لنفسه.

وختم زولش بأن السيسي العسكري جاء للحكم بإنتخابات مثيرة للإستغراب مثل مبارك، وواصل نهج نظامه بممارسة العنف والإضطهاد، بل أن عدد من قتلوا في عهده نتيجة لعنف الدولة، يفوق عدد قتلي ثلاثين عام من عهد مبارك، ولا يتوقع محاسبة أي مسئول عن قتل هؤلاء، لذا فمصر لا تزال بعيدة عن أن تكون دولة قانون.

جيمس كلانسي كبير مراسلي شبكة «سي إن إن»، وصل به الأمر إلي القول علي حسابه علي تويتر أن «تبرئة مبارك، تؤكد أن السيطرة العسكرية علي مصر، تكاد تكون قد إكتملت».

تباريح

بقلم : مجدى شندى

الثوار لا ييأسون

يبرأ مبارك ورموز نظامه، أو يذهب إلى الجحيم ببقايا قضائه وإعلامه والمستفيدين من عصره والصاعدين بأقدامهم المدنسة على دماء الشهداء وتضحيات الضحايا ، لا يهم.

تحاك المؤامرات مع فصائل تركب الموجة، ثم ضدها.. لشق صف الثورة، لا بأس.

تحاول الدولة العميقة بما لديها من أزلام وأنصاب، محو كل مكتسبات ثورة يناير، وأولها عدالة القضاء.. واعتبار الجيش والشرطة مؤسسات دولة، لا حراس نظام ، فلتحاول.

يقحم الإرهاب نفسه، فيفجر هنا أو هناك ويغتال أبرياء للمساعدة على وأد الحرية، وقهر أحلام الشعب الذي خرج من قمقمه، عصيا كجبل، ومسالما كحقل ورد، ومنسابا كماء في نهر، فليقحم. سينتهي الرصاص وينفد.

ندرك ونتقين أن الطريق طويلة والمصاعب جمة وأن لصوص «الحالة الثورية» أكثر من حماتها

المهم ان يبقى المخلصون من هذا الشعب قابضين على جمر الأمل بغد أفضل، ومستقبل واعد لأبنائهم وأحفادهم.

يحاولون فرض اليأس وقد فشل هذا الأسلوب على امتداد التاريخ في مواجهة الشعب المصري، لن ييأس أحد ولن يساوم أحد على مطالب ثورة يناير في العيش والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.

ندرك ونتقين أن الطريق طويلة والمصاعب جمة، وأن لصوص «الحالة الثورية» أكثر من حماتها ، لكن هذا الشعب قادر في لحظة على أن يعصف بالجميع ممن يتاجرون بالدين، وممن يتاجرون بالوطنية، وقادر على أن يعلي من شأن طلاب الحرية الحقيقيين الذين يطلبونها لذاتها ، لا طمعا في سلطة ولا جاه.

مرت اربع سنوات إلا قليلا على تفجر ثورة يناير المباركة ، تعثرت الثورة ، لكنها أحدثت فرزا مهما بين المخلصين للمباديء، والمتاجرين بها، كل لاذ بجماعته.. من دفعهم الخارج لاذوا به ومن حركتهم جماعة عادوا إلى جحرها ، ويبقى الشعب الحقيقي الثائر عاري الظهر، لا إعلام يداوي أوجاعه ولا قضاء ينتصر لمظلمته ، هذا الشعب يئن أنينا مكتوما ، ينتظر حتى يزول غبار المعارك المصطنعة ليتقدم هو، فيسترد ثورته المسلوبة ، ويحرر آماله الأسيرة.

المراهنون على تيئيس الشعب قانطون من رحمة الله وعدله.. لن ييأس المصريون ، بل سيعلون كلمتهم وينشرون شذى ورودهم ليس على امتداد خريطة مصر وحدها، بل في كل محيطها.. وسترون.

لو رأيتم عيون الشباب في الميدان، قبل أن تغرقه جحافل ركاب الموجة والمتعلقين زورا وبهتانا بركاب الثورة، لكنتم على يقين من أن قهر الأحلام مستحيل.

ساخرون من براءة مبارك و عودة العادلى و الحشد فى التحرير

فيس بوك لـ «ثوار يناير»: رُفِعت الثورة

مايكون موقع التواصل الأجتماعى "فيس بوك"، "تويتر"، هى حركة الوصل بين روادها للسخريه من الأوضاع المتلاحقه التى تمر بها البلاد، لكى يعبرون فيها عن أرائهم دون التمسك بقيد أو شرط، ففور إعلان قاضى "محاكمة القرن" ببراءة الرئيس المخلوع مبارك، اشتعل موقعى "فيس، تويتر"، بالتعليقات الساخرة، وانهال الصخب من قبل بعض السياسيين.

فقال جمال عبد الرحيم رئيس تحرير جردية الجمهورية السابق ووكيل نقابة الصحفيين، :"عندما غرقت العبارة السلام ٩٨ في فبراير ٢٠٠٦ وعلي متنها اكثر من ١٥٠٠ من المواطنين البسطاء تحركت طائرة الرئيس مبارك فورا من قصر الاتحادية وانتظرنا الرئيس في سفاجا لمتابعة الكارثة، الإ اننا علمنا أن الطائرة اتجهت الي استاد القاهرة الدولي لمتابعة تدريبات المنتخب المصري في بطولة افريقيا، وشاهدنا عبر شاشات التليفزيون سيادة الرئيس وهو يداعب اللاعبين في الوقت الذي كانت اسماك القرش تلتهم جثث المصريين في اعماق البحر الاحمر ... هذا هو مبارك الانسان الذي تتحدثون عنه!!.. فعلا .. عاد زمن المخبرين واللصوص والقتلة"، أضاف حبيب العادلي وزير داخلية فاشل، وعندما وقعت مذبحة الاقصر الشهيرة والتي راح ضحيتها ٧٣ من السياح الاجانب في نوفمبر ٩٧ كان يشغل منصب مساعد وزير الداخلية لمباحث امن الدولة، وبدلا من محاكمته بتهمة التقصير والاهمال عينه مبارك وزيرا للداخلية واطاح بحسن الالفي ...توقف العمليات الارهابية عقب تولية منصب الوزير كان عقب مبادرة وقف العنف التي اطلقتها الجماعة الاسلامية من داخل السجون واستجاب لها العادلي وافرج عنهم ..في عهد العادلي شهدت مصر عدة عمليات ارهابيه بشعه منها علي سبيل المثال لا الحصر تفجيرات طابا وشرم الشيخ ونويبع وذهب هذا هو حبيب العادلي ..الاسطورة كما وصفة بعض المخبرين.

بينما قال أحد النشطاء على فيسبوك، "رُفِعت الثورة .. عودوا إلى مقاعدكم ..!!

موجها حديثه إلى مبارك وحاشيته، فى العودة إلى ماكانوا عليه قبل الثورة، ومطالبا ثوار التحرير بالعودة إلى ميدانهم.

فقال على حسان، على "فيس بوك"، سيذكر التاريخ أن مبارك هو صاحب أهم طلعتين في التاريخ الحديث، الطلعة الجوية فى ١٩٧٣، وطلعته زى الشعرة من العجين فى ٢٠١٤.

فيما عقب الاعلامى محمود سعد فى برنامجه "آخر النهار" على فضائية "النهار" على براءة مبارك و٦ من معاونيه فى قتل المتظاهرين قائلا:"لله الأمر من قبل ومن بعد، مؤكدا إن الشعب فى حاجة إلى تفكير لأن معظمنا يسمع آراء كثيرة ويصدقها والآخر يرفضها".

بينما اعترض السفير إبراهيم يسري مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق على حكم براءة المتهمين، واصفا الحكم بـ"المأساة"

وقال على "فيس بوك" : "و استمر مهرجان البراءة للجميع في قتل و جرح الآلاف من الثوار فأين الثورة التي اشاد بها الحكم "ماساة"

كما دعا الشاعر و الناشط السياسي عبد الرحمن يوسف القرضاوي الله أن يمد في عمر الرئيس المخلوع حسني مبارك "لكي تحاكمه الثورة"

وقال على "فيس بوك": "اسأل الله العظيم أن يمد في عمرك يا مبارك لكي تحاكمك الثورة محاكمة حقيقية يكون فيها الشعب هو صاحب المقام الرفيع .. مسألة وقت"

وأعتبر الناشط السياسي محمد عبد العزيز القيادي السابق بحركة "تمرد" قرار براءة مبارك و أعوانه بأنه "يشكك في شرعية نظام الحكم الحالي"

وقال على "الفيس بوك" : "سؤال اذا مبارك واركان نظامه براءة .. من الرئيس الشرعي الان؟ .. اليس مبارك الرئيس الشرعي الان؟! .. شرعية النظام كله تتاكل"

كما قال الناشط الحقوقي جمال عيد من خلال حسابه على "تويتر": "محمد حسني مبارك، عد لمقعدك في رئاسة الجمهورية.. العركة لسة منصوبة".

وبعد إن إشتعل الغضب بين النشطاء، دعا العديد من المغردين إلى الحشد في ميدان التحرير للاعتراض على الحكم ببراءة الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك .

وكانت الشوارع القريبة من ميدان عبدالمنعم رياض قد شهدت حالة من الكر والفر بين قوات الأمن المركزى والمتظاهرين، عقب فض الاحتجاجات، حيث استخدمت القوات العصى والغاز المسيل للدموع لتفريق الحشود.

من جهته، قال الناشط حسام مؤنس على هاشتاج «التحرير»، «ما يحدث حاليا في منطقة وسط البلد يذكره بأيام سوداء لا يتمنى أن تعود مرة أخرى.

وأكد الناشط السياسي «شادي الغزالي حرب» في تغريدة له أن الإعلام المصري الحكومي والخاص يدفع الناس دفعا للعودة لمتابعة قناة الجزيرة مرة أخرى، لمعرفة ما يحدث في التحرير.

وكتب عماد الأشقر على هاشتاج «التحرير»: «الكر والفر بين المتظاهرين وقوات الشرطة أدى في النهاية إلى شلل مروري كبير في منطقة وسط البلد خاصة منطقة كورنيش النيل».

أما فينوس فكتبت تغريدة غامضة قالت فيها «القبض على خنفسة سايبة ولادها ماشيين ع الحيط وبتقول دول لولي ملضوم في خيط وهم بينزلوا التحرير من وراها»، بينما أكدت «بومبة» أن أصحاب المقاهي في منطقة وسط البلد يعتدون على المتظاهرين.

فيما وصف ناشط يدعي «فلادمير بوتين» ما يحدث حاليا في التحرير بأنه هو أول اختبار حقيقي للرئيس عبدالفتاح السيسي.

علي موسى

يتقدم الكاتب ابراهيم خالد بأجمل التهانى إلى إبن اخية الطالب محمد أحمد خالد - بالفرقة الثانية كلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية - القسم الانجليزى - جامعة بنى سويف بمناسبة حصولة على شهادة تقدير من الجامعة و اعتبارة من الطلبة الاكثر نشاطا داخل الكلية . كما يتقدم بالشكر و التقدير الى الاستاذ الدكتور امين لطفى رئيس جامعة بنى سويف و الدكتور شعبان مبارز عميد كلية الدراسات الاقتصادية و العلوم السياسية و الدكتور نجاح الريس استاذ العلوم السياسية و وكيل الكلية لشئون الطلاب.